



الأمانة العامة

أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ج03-01/113(02/24)/06-ش معدل (12584)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدورة العادية (113)

تقرير الأمين العام

الأمانة العامة: فبراير/ شباط 2024

المحتويات

أولاً:	متابعة تنفيذ قرارات الدورة (112) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي:
3	أ - الموضوعات الاقتصادية.....
15	ب- الموضوعات الاجتماعية.....
ثانياً:	نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (112-113):
22	1- نشاط الأمين العام
27	2- نشاط قطاع الشؤون الاقتصادية.....
28	(1) في مجال التكامل الاقتصادي العربي
32	(2) ، ، الإسكان والموارد المائية والحد من الكوارث.....
35	(3) ، ، شؤون البيئة والأرصاد الجوية
37	(4) ، ، تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات
41	(5) ، ، الطاقة
43	(6) ، ، النقل والسياحة
46	(7) ، ، الإحصاء وقواعد المعلومات
48	(8) ، ، المنظمات والاتحادات العربية.....
49	(9) ، ، العلاقات الاقتصادية
52	3- نشاط قطاع الشؤون الاجتماعية.....
	أنشطة الإدارات:
53	(1) في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية
56	(2) ، ، الصحة والمساعدات الإنسانية
60	(3) ، ، الشباب والرياضة
63	(4) ، ، المرأة
66	(5) ، ، الأسرة والطفولة
67	(5) ، ، حقوق الإنسان
71	(7) ، ، منظمات المجتمع المدني
75	(8) ، ، السياسات السكانية
78	(9) ، ، شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة
83	(10) ، ، التربية والتعليم والبحث العلمي
85	(11) ، ، الثقافة وحوار الحضارات
88	(12) ، ، الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية
92	4- نشاط إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي.....



أولاً:

متابعة تنفيذ قرارات الدورة (112) للمجلس الاقتصادي
والاجتماعي:

أ - الموضوعات الاقتصادية.

رقم القرار: (2385).

موضوع القرار: تقرير الأمين العام بين دورتي المجلس (111) و(112).

❖ نص القرار:

الإحاطة علماً، مع التقدير، بتقرير الأمين العام حول تنفيذ قرارات الدورة (111) للمجلس، ونشاط الأمانة العامة بين دورتي المجلس (111) و(112).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (287) بتاريخ 2023/8/31، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (288) بتاريخ 2023/8/31.

(٢٣٨٥)

رقم القرار: (2386).

موضوع القرار: الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة د.ع (33) (مملكة البحرين: 2024).

❖ نص القرار: (الجوانب الاقتصادية):

1. الإحاطة علماً بالموضوعات التالية المقترحة تضمينها في الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (33):

- تقرير الأمين العام عن العمل الاقتصادي والاجتماعي التنموي العربي المشترك.
- تقرير حول متابعة تنفيذ قرارات الدورة الخامسة للقمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (نواكشوط: 2023/11/7).
- التقدم المحرز في استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإقامة الاتحاد الجمركي العربي.
- الموضوعات التي تقترحها الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة، وفق معايير عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة.

2. دعوة الدول الأعضاء والمجالس الوزارية المتخصصة والمنظمات العربية المتخصصة إلى موافاة الأمانة العامة بالموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية التي ترغب في إدراجها ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي للدورة العادية (33) لمجلس الجامعة على مستوى القمة، في موعد أقصاه آخر ديسمبر/ كانون أول 2023، وفقاً لآليات عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة العربية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

(٢٣٨٦)

رقم القرار: (2391).

موضوع القرار: محور أعمال الدورة: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركي العربي.

❖ نص القرار:

أولاً: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

الطلب من جمهورية الصومال الفيدرالية سرعة إنهاء إجراءات الانضمام إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وتكليف الأمانة العامة بمتابعة تطبيق جمهورية الصومال لأحكام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى حتى يتسنى لها الاستفادة من المزايا الممنوحة من الانضمام للمنطقة.

1. لجنة التنفيذ والمتابعة:

- أ- الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (55) للجنة التنفيذ والمتابعة (الأمانة العامة: 21-22/6/2023).
- ب- تكليف الأمانة العامة بالعمل على تنفيذ مبادرة المملكة العربية السعودية بشأن إنشاء منصة لمعالجة معوقات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.
- ج- اعتماد دليل "وثيقة السياسة العربية لسلامة الغذاء" المُعدّ من قبل الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، بصفة استرشادية، بالصيغة المرفقة (مرفق 1).
- د- اعتماد بروتوكول التعاون في مجال حماية المستهلك بين الدول العربية، بالصيغة المرفقة (مرفق 2).

2. قواعد المنشأ التفصيلية العربية:

- أ- الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (11) للجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية (الأمانة العامة: 28-30/5/2023).
- ب- الطلب من اللجنة الفنية لقواعد المنشأ المُضَيّ قُدماً في مراجعة الأحكام العامة لقواعد المنشأ في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وسرعة الانتهاء منها.

3. تطوير لائحة القواعد الاجرائية المتعلقة بآلية تسوية المنازعات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

- أ- الموافقة على تقرير وتوصيات لجنة الخبراء القانونيين المختصين بتطوير لائحة تسوية المنازعات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في اجتماعها (12) (الأمانة العامة: 14-16/3/2023)، واجتماعها (13) (الأمانة العامة: 25-27/7/2023).
- ب- التأكيد على قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2346) د.ع (110) بتاريخ 2022/9/1، بشأن الطلب من اللجنة المعنية بالانتهااء من عملها، وعرض نتائج أعمالها على الدورة (113) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

4. التعاون الجمركي:

- أ- الترحيب بانضمام دولة الامارات العربية المتحدة إلى اتفاقية التعاون الجمركي العربي، ودعوة الدول العربية التي لم تنضم بعد إلى سرعة الانضمام الى الاتفاقية.
- ب- الموافقة على تقرير الاجتماع (43) للسادة مدراء عموم الجمارك في الدول العربية (الأمانة العامة: 28/2/2023).
- ج- حث الدول العربية على سرعة الانتهاء من إجراءات الانضمام لاتفاقية التعاون الجمركي العربي.

د- حث الدول العربية على سرعة الانتهاء من إجراءات التوقيع والتصديق على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور بين الدول العربية (الترانزيت) - المعدلة، حتى يتسنى دخولها حيز النفاذ.

ثانياً: تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية:

أ. الترحيب بانضمام دولة فلسطين لاتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية.
ب. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (6) للجنة تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية (الأمانة العامة: 14-2023/8/15).

ج. اعتماد جدول التزامات مملكة البحرين في إطار اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية.
د. حث الدول العربية التي تم اعتماد جداول التزاماتها النهائية من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، على سرعة استكمال إجراءات الانضمام لاتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية.

ثالثاً: الاتحاد الجمركي العربي:

تكليف الأمانة العامة باستكمال التفاوض حول التعريفات الجمركية العربية الموحدة وفقاً للمنهجية التي تم اعتمادها مجلس الجامعة على مستوى القمة في دورته العادية (32)، تمهيداً لإقامة الاتحاد الجمركي العربي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

(٣٤٤)

رقم القرار: (2392).

موضوع القرار: الاستثمار في الدول العربية.

❖ نص القرار:

أولاً: اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة:

1. توجيه الشكر لحكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في وزارة الاستثمار بالمملكة العربية السعودية، وكذلك إلى الغرفة التجارية العربية البرازيلية، لتمويل الدراسة الخاصة باتفاقية الاستثمار، استشعاراً منهما بأهمية موضوع الدراسة، وسعيهما لتطوير بيئة الاستثمار في الدول العربية.

2. تكليف الأمانة العامة الانتهاء من إعداد المسودة الثانية من اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة بعد تضمين ملاحظات الدول الأعضاء، وإحالة هذه المسودة إلى الدول العربية بوقت كاف قبل انعقاد الاجتماع الفني الثالث رفيع المستوى للجنة الخبراء القانونيين من الدول العربية، تمهيداً لاستكمال الإجراءات المطلوبة لعرض مسودة الاتفاقية بشكلها النهائي على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة لاحقة.

ثانياً: الدورة (20) لمؤتمر أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب:

تقديم الشكر إلى المملكة الأردنية الهاشمية لاستضافتها أعمال الدورة (20) لمؤتمر أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب المزمع عقدها بمدينة عمان يومي 18-2023/10/19، والمقرر تنظيمه بالشراكة بين غرفة تجارة الأردن والأمانة العامة لجامعة الدول العربية واتحاد الغرف العربية، وحث القطاع الخاص العربي على المشاركة الفعالة في أعماله.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

(٣٤٤)

رقم القرار: (2393).

موضوع القرار: دعم جهود إنقاذ الموسم الزراعي في جمهورية السودان.

❖ نص القرار:

- 1- الترحيب بمبادرة الأمين العام لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية لدعم القطاع الزراعي في جمهورية السودان، وتحسين أوضاع الأمن الغذائي المحلي والإقليمي، والتي من أهدافها إنقاذ الموسم الزراعي وجهود التعافي المبكر في جمهورية السودان، والموافقة عليها بالصيغة المرفقة.
- 2- الموافقة على اللجنة التي شكلها السيد الأمين العام برئاسة المنظمة العربية للتنمية الزراعية، لمتابعة تنفيذ هذه المبادرة.
- 3- الطلب من الدول العربية الراغبة تحديد نقاط اتصال لمتابعة تنفيذ هذه المبادرة، وموافاة الأمانة العامة بها في أقرب الآجال.
- 4- تكليف اللجنة المشكّلة من الأمين العام بالتواصل مع الدول العربية ونقاط الاتصال العربية وكذلك مع المنظمات العربية والإقليمية والدولية الأخرى ومؤسسات التمويل العربية لحشد الدعم لتنفيذ المبادرة مع مراعاة ضيق الوقت وإلحاح المتطلبات.
- 5- تكليف المنظمة العربية للتنمية الزراعية بإعداد تقرير حول تنفيذ المبادرة، بما في ذلك نتيجة التواصل المذكور في الفقرة 4 أعلاه، بحيث يتضمن التقدم المحرز، والتحديات التي تواجه التنفيذ.
- 6- الإحاطة علماً بقرار جمهورية السودان اعتماد وزارة الزراعة والغابات السودانية باعتبارها الجهة الوطنية المعنية لمتابعة تنفيذ المبادرة وتقديم التحديثات اللازمة في وضع الموسم الزراعي للجنة المشكّلة.
- 7- تكليف الأمانة العامة باستمرار التواصل والتنسيق مع جمهورية السودان للاطلاع على المستجدات بشأن الموسم الزراعي وجهود التعافي المبكر.
- 8- الطلب إلى الأمين العام متابعة تنفيذ ما ورد في هذا القرار، وإحاطة المجلس بالتطورات.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (287) بتاريخ 2023/8/31، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (288) بتاريخ 2023/8/31. وقد تلقت الأمانة العامة مذكرة المندوبية الدائمة للمملكة المغربية رقم (5851) بتاريخ 2023/12/25، بشأن رصد تبرع بقيمة (25000) طن من سماد (TSP) لصالح جمهورية السودان، من أجل إنقاذ الموسم الزراعي والمساهمة في مبادرة القطاع الزراعي في جمهورية السودان.

(٢٣٩٣)

رقم القرار: (2394).

موضوع القرار: مقترح المملكة العربية السعودية تأسيس "مجلس وزراء الأمن السيبراني العرب".

❖ نص القرار:

- 1- تقديم الشكر إلى المملكة العربية السعودية على مقترحها الخاص بإنشاء مجلس وزراء الأمن السيبراني العرب، بما في ذلك تحمل المملكة النفقات المتعلقة بتأسيس وتشغيل مقر أمانة المجلس في مدينة الرياض.

- 2- يُنشأ في نطاق جامعة الدول العربية مجلس وزاري بمسمى (مجلس وزراء الأمن السيبراني العرب)، ويتألف من الوزراء العرب المعنيين بشؤون الأمن السيبراني، ويهدف إلى تنمية وتوثيق التعاون، وتنسيق الجهود بين الدول العربية في جميع الجوانب المتعلقة بموضوعات الأمن السيبراني.
- 3- يكون للمجلس أمانة عامة ومكتب تنفيذي مقرهما مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، ويكون الأمين ورئيس المكتب من دولة المقر.
- 4- تكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية باستكمال ما يلزم حيال إنشاء المجلس، وفقاً للنظم المتبعة في هذا الشأن، وتعميم ما تم اتخاذه على الدول الأعضاء.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (287) بتاريخ 2023/8/31، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (288) بتاريخ 2023/8/31.
- في إطار متابعة تنفيذ هذا القرار، وتلبيةً للدعوة التي تلقتها الأمانة العامة من الجانب السعودي، قام وفد من الأمانة العامة بزيارة إلى المملكة العربية السعودية، خلال الفترة 4-2023/11/7، للالتقاء بالمسؤولين في المملكة ومناقشة مشروع النظام الأساسي لمجلس وزراء الأمن السيبراني العرب. وعقد الوفد لقاءات مع عدد من المسؤولين بالهيئة الوطنية للأمن السيبراني بالمملكة، وتم بحث الإجراءات اللازمة لإنشاء المجلس، وذلك تنفيذاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2394) المشار إليه. وجاري التنسيق بين الأمانة العامة والمسؤولين بالمملكة لاستكمال إعداد مشروع النظام الأساسي المقترح للمجلس.

(٢٣٩٥)

رقم القرار: (2395).

موضوع القرار: استضافة دولة قطر لفعاليات معرض "اكسبو الدوحة 2023".

❖ نص القرار:

- 1- الترحيب وتقديم الشكر إلى دولة قطر على استضافتها لفعاليات معرض "اكسبو الدوحة 2023"، خلال الفترة من أكتوبر/تشرين ثان 2023 وحتى مارس/آذار 2024، كأول معرض دولي للبستنة في منطقة ذات مناخ صحراوي، وذلك بهدف استكشاف واعتماد حلول مبتكرة لمكافحة التصحر.
- 2- دعوة الدول العربية والمؤسسات المختصة وممثلي القطاع الخاص والمنظمات الحكومية وغير الحكومية إلى المشاركة الفاعلة في هذه الفعالية الهامة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (287) بتاريخ 2023/8/31، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (288) بتاريخ 2023/8/31.
- شارك جامعة الدول العربية في معرض "اكسبو الدوحة 2023"، الذي تنظمه وتستضيفه دولة قطر خلال الفترة من 2023/10/2 حتى 2024/3/28، تحت شعار "تعمل سوياً من أجل عالم أخضر عربي"، حيث يفتح جناح جامعة الدول العربية "بيت العرب" من موقعه في منطقة المشاركين الدوليين، لزائريه، نافذة يتيح من خلالها استكشاف الفرص المحتملة في الوطن العربي، ملقياً الضوء على أربع ركائز، هي: الزراعة

الحديثة، الوعي البيئي، الاستدامة، التكنولوجيا والابتكار. وقد اختير مشاركة الجامعة العربية "تعمل سوياً" من أجل عالم عربي أخضر" لاستعراض المشاريع المتعددة والاستراتيجيات والمبادرات القائمة والرؤية المستقبلية في هذه الركائز الأربعة، من خلال المرور على ثلاثة فضاءات: الماضي والحاضر والمستقبل، ومنذ تأسيس "بيت العرب" في 1945/3/22، وصولاً إلى الفرص المتاحة لتحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة العربية.

- وتماشياً مع رؤية "إكسبو الدوحة 2023" والتي تعكس دمج الابتكار والتكنولوجيا والزراعة والبيئة، فإن مشاركة جامعة الدول العربية في المعرض لا تقتصر على عرض الجوانب المتعددة المتعلقة بالركائز المختلفة، بل تمتد إلى المشاركة الفعلية في صناعة فعاليات إكسبو، لتشمل برنامجاً مكثفاً يتضمن مجموعة واسعة من الفعاليات والأنشطة على مدى ستة أشهر في العديد من مجالات الأمن الغذائي والمائي، والبيئة والمناخ، والمياه والزراعة الذكية، والطاقة المتجددة والنظيفة، والتنمية المستدامة، والتي تتماشى مع المحاور الرئيسية لإكسبو الدوحة 2023، والتي تركز على الزراعة، البيئة والابتكار والتكنولوجيا.

(٢٣٦٦)

رقم القرار: (2396).

موضوع القرار: مشروع النظام الأساسي للصندوق العربي الأفريقي المشترك للحد من مخاطر الكوارث.

❖ نص القرار:

إحالة مشروع القرار الذي أعده المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى كبار المسؤولين بشأن مشروع النظام الأساسي للصندوق العربي الأفريقي المشترك للحد من مخاطر الكوارث، إلى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية (160).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

قامت الأمانة العامة بعرض الموضوع على الدورة العادية (160) لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري، وأصدر القرار رقم (8982) بتاريخ 2023/9/6، الذي نص على "تأجيل النظر في هذا الموضوع إلى دورة قادمة".

(٢٣٦٦)

رقم القرار: (2397).

موضوع القرار: دعم الاقتصاد الفلسطيني.

❖ نص القرار:

1- دعوة الأمانة العامة لاستمرار اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ البند رقم (11) من قرار القمة العربية رقم (780) د.ع (31) بتاريخ 2022/11/2 التي عقدت في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والبند رقم (15) من قرار القمة العربية رقم (816) د.ع (32) بتاريخ 2023/5/19 التي عقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، والذي ينص على: "التأكيد على أن مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي ونظامه الاستعماري هي إحدى الوسائل الناجعة والمشروعة لمقاومته وإنهائه وتحقيق السلام، ودعوة جميع الدول والمؤسسات والشركات والأفراد إلى وقف جميع أشكال التعامل مع منظومة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي ومستوطناته المخالفة للقانون

الدولي، بما يشمل حظر دخول المستوطنين الإسرائيليين غير الشرعيين إلى الدول، ورفض كافة المحاولات لتجريم هذه المقاطعة وتكميم الأفواه بذريعة معاداة السامية"، وتكليف الأمانة العامة بإيجاد الآليات المناسبة لرصد أية خروقات في هذا الإطار تقوم بها الشركات الدولية، وعرض تقرير سنوي أمام المجلس لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.

2- توجيه الشكر إلى دولة الامارات العربية المتحدة، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، لتعهدهما بتقديم المساعدات المالية العاجلة لإعادة إعمار ما خلفه الاحتلال الاسرائيلي من أضرار وآثار كارثية في مخيم جنين خلال اجتياحه لمدينة جنين الصمود.

3- إحالة خطة التدخل وآليات التمويل الخاصة بالاستراتيجية القطاعية لدعم القدس والتي تم اعتمادها من خلال القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية التي عقدت في بيروت إلى المجالس الوزارية المتخصصة والمنظمات العربية المتخصصة، ووضعها على جداول اعمالهم من اجل العمل على تنفيذ هذه البنود كل حسب اختصاصه.

4- دعوة المجالس الوزارية المتخصصة كل في مجال تخصصه إلى تقديم الدعم لدولة فلسطين وتوجيه جزء من برامجها لتنفيذ مشاريع إغاثية وتنموية من شأنها تخفيف آثار العدوان وتأهيل ما يدمره الاحتلال ومواجهة الآثار الاقتصادية من جراء اثار جائحة كورونا التي ضربت الاقتصاد الفلسطيني بشكل كبير.

5- دعوة المنظمات العربية المتخصصة ومؤسسات التمويل العربية كل في مجال تخصصه إلى تقديم كافة أنواع الدعم الممكنة من خلال تنفيذ برامج ومشاريع تنموية لتأهيل ما يدمره عدوان الاحتلال الإسرائيلي في كافة المدن الفلسطينية وقطاع غزة وتقديم تقرير سنوي يعرض على دورة المجلس في شهر أيلول.

6- انشاء شراكات عربية لدعم الاقتصاد الفلسطيني للانفكاك التدريجي عن الاحتلال الاسرائيلي من خلال الاستثمار في فلسطين والمدن الصناعية الفلسطينية خاصة، وانشاء المستثمر العربي المصانع التي تغطي حاجة المستهلك الفلسطيني من المنتجات والسلع العربية لتكون بديلا عن المنتج الاسرائيلي والاوروبي، والاستفادة من قانون الحوافز المميزة للاستثمار في المدن الصناعية الفلسطينية وتعميم الخارطة الصناعية للمدن الصناعية في فلسطين على الدول العربية لاطلاعهم (مرفوق).

7- دعوة الدول العربية للتعاون من اجل انشاء معرض دائم في فلسطين للمنتجات العربية، وتعزيز ترويج المنتج الفلسطيني داخل الدول العربية من خلال تقديم التسهيلات والمساعدة في اقامة معارض دائمة للمنتجات الفلسطينية وذلك بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني في فلسطين.

8- دعوة الأمانة العامة إلى اعادة استئناف برامج الدعم الفني المقدمة للدول الأقل نمواً والتي تتدرج دولة فلسطين من ضمنها، من خلال العمل على تأهيل الكوادر الفلسطينية للاندماج بشكل قوي في كافة تطورات التكنولوجيا والتقدم الاقتصادي المعاصر.

9- تعزيز وتنشيط التجارة في الخدمات خاصة في قطاع تكنولوجيا المعلومات بين الدول العربية وانشاء حاضنة شاملة للبرامج والحوافز لدمج الشباب العربي وأفكارهم وإبداعاتهم لبناء اقتصاد رقمي.

10- دعوة الدول العربية إلى تضافر جهودها من اجل العمل على تمكين الأسر الفلسطينية المتواجدة في المناطق الهشة والمهمشة من توفير سكن ملائم عن طريق تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية لهذه الحالات القريبة من جدار الفصل العنصري والمهددة بالتهجير، واستمرار تقديم الدول العربية مساهماتهم المالية في موازنة الاونروا لدعم واغاثة اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (287) بتاريخ 2023/8/31، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (288) بتاريخ 2023/8/31.

(٢٣٩٨)

رقم القرار: (2398).

موضوع القرار: الخطاب العربي الموحد للاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين لعام 2023.

❖ نص القرار:

دعوة الدول الأعضاء لتقديم ملاحظاتها على مشروع الخطاب العربي الموحد للاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين لعام 2023، وذلك في موعد أقصاه 2023/10/1، لإدراجها في هذا الخطاب.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (287) بتاريخ 2023/8/31، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (288) بتاريخ 2023/8/31.

(٢٣٩٩)

رقم القرار: (2399).

موضوع القرار: تقرير الأمن الغذائي العربي لعام 2022.

❖ نص القرار:

الإحاطة علماً بتقرير المنظمة العربية للتنمية الزراعية حول أوضاع الأمن الغذائي العربي لعام 2022، ودعوة المنظمة إلى تقديم تقرير دوري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي حول الأمن الغذائي العربي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (287) بتاريخ 2023/8/31، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (288) بتاريخ 2023/8/31.

(٢٤٠٠)

رقم القرار: (2400).

موضوع القرار: الموضوعات الخاصة بالمنظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك.

❖ نص القرار:

أولاً: الحوكمة ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية:

1. تقديم الشكر للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على مبادرتها بشأن موضوع "الحوكمة ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية".
2. تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع المنظمات العربية المعنية، من أجل الإثراء والبناء على المقترحات الواردة في المبادرة، مع الأخذ في الاعتبار ملاحظات ومرئيات الدول الأعضاء في هذا الخصوص، وذلك بهدف تحسين حوكمة المؤسسات الاقتصادية في البلدان العربية.

ثانياً: البرنامج العربي للنهوض بالمناولة الصناعية:

1. تقديم الشكر للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على مبادرتها المتعلقة بموضوع "البرنامج العربي للنهوض بالمناولة الصناعية".
2. تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع المنظمات والصناديق العربية المعنية، من أجل الإثراء والبناء على المقترحات الواردة في المبادرة، مع الأخذ في الاعتبار ملاحظات ومرئيات الدول الأعضاء في هذا الخصوص، وذلك بهدف إعداد دراسة متكاملة حول دعم تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتنمية علاقات التبادل والتنسيق بين المؤسسات الكبرى من جهة والصغيرة والمتوسطة من جهة أخرى.

ثالثاً: تقرير وقرارات الدورة (55) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة معالي الأمين العام:

الموافقة على تقرير وقرارات الدورة (55) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة معالي الأمين العام، والتي انعقدت بمقر اتحاد اذاعات الدول العربية بالجمهورية التونسية، خلال الفترة 13-15/6/2023.

رابعاً: تقرير وتوصيات الدورة (32) للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة:

الموافقة على تقرير وتوصيات الدورة (32) للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والتي انعقدت بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالجمهورية التونسية، خلال الفترة 17-20/7/2023، مع التأكيد على:

1. الموافقة على فتح مكاتب للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة في كل من المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية السودان وجمهورية العراق، على ألا يترتب على إنشائها أية أعباء على الدول الأعضاء الأخرى أو مساهماتها في موازنة المنظمة.
2. الموافقة على استخدام الاحتياطي الخاص للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة في صندوق النقد العربي، والبالغ 1,248,089 دولار أمريكي، واحتياطي إهلاك الأصول الثابتة والبالغ 3,840,377.65 دولار أمريكي، لإنشاء وإكساء المبنى الجديد للمركز، وإنشاء محطة بحثية مجاورة للمركز، وذلك وفقاً للمادة (49/ب) من النظام المالي والمحاسبي الموحد للمنظمات العربية المتخصصة، وتقديم تقرير للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، متضمناً نسبة الإنجاز والمبالغ المالية التي صرفت لذلك.
3. الموافقة على تشكيل لجنة ثلاثية مكونة من كل من: جمهورية السودان ومنظمة المرأة العربية والأمانة العامة للجامعة، وذلك لتنفيذ حكم المحكمة الإدارية للموظفة بالمنظمة المهندسة سها أحمد عثمان (*).
4. الموافقة على تشكيل لجنة ثلاثية مكونة من كل من: الجمهورية الإسلامية الموريتانية والمنظمة العربية للطيران المدني والأمانة العامة للجامعة، وذلك لتنفيذ حكم المحكمة الإدارية الصادر للموظف محمد لحضانة.
5. الموافقة على قرار المؤتمر العام للهيئة العربية للطاقة الذرية والذي عقد بالجمهورية التونسية في دورته العادية (35) بتاريخ 2023/5/28، بشأن التمديد للمدير العام الحالي للهيئة العربية للطاقة الذرية سعادة الاستاذ الدكتور/ سالم حامدي لفترة ولاية ثالثة استثنائية مدتها أربع سنوات غير قابلة للتجديد أو التمديد، وذلك لاعتبارات جائحة كورونا، وتحقيقاً لمبدأ المساواة أسوةً بما تم تطبيقه على المدراء العاملين بالمنظمات العربية المتخصصة

(*) تتحفظ الجمهورية اللبنانية على هذه الفقرة، حيث أن المنظمة لا زالت تعمل بنظامها الداخلي الخاص وليس بالنظام الموحد بالمنظمات العربية المتخصصة. وعليه، فإن المنظمة غير خاضعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أو آليته للإلزام بقرارات المحكمة الإدارية.

الأخرى، وتنفيذاً للفقرة (5) من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2378) د.ع (111) بتاريخ 2023/2/9.

6. الموافقة على الشروط الخاصة لشغل منصب المدير العام والمدير العام المساعد، المُقدّمة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية، بالصيغة المرفقة.

7. دعوة اللجنة الفنية المعنية بدراسة الأنظمة الأساسية الموحدة للمنظمات العربية المتخصصة، إلى عقد اجتماعها في الفترة القادمة لدراسة المواضيع المُكلّفة بها من قبل لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

8. الترحيب بمقترح الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المتعلق بإنشاء المركز العربي للآثار والتراث الحضاري بمدينة تيبازة، والطلب من اللجنة المُشكّلة من وزارة الثقافة والفنون الجزائرية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تقديم الدراسة الكاملة، بما فيها النصوص التأسيسية والنواحي الفنية والمالية للمركز، وإرسالها إلى الأمانة العامة تمهيداً لإحالتها إلى الدول العربية لأخذ مريئاتهم وملاحظاتهم وعرضها على الدورة القادمة للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة.

9. الموافقة على إنشاء مركز المرصد العربي للترجمة في مدينة الرياض، تحت مظلة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، على أن تتحمل المملكة العربية السعودية كافة الالتزامات والأعباء المالية المترتبة على إنشائه وإدامته. والطلب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تنسيق الجهود مع المراكز والمعاهد العربية المتخصصة بالترجمة، في إطار منظومة عمل جامعة الدول العربية، وذلك تقادياً لازدواجية المهام.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على كافة المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، والمنظمات العربية المتخصصة، وأعضاء لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار، وأعدت تقريراً موجزاً يتم مناقشته ضمن البند المُخصّص لذلك.

٥٩٤٥

رقم القرار: (2405).

موضوع القرار: تقارير وقرارات المجالس الوزارية واللجان.

❖ نص القرار: (الجوانب الاقتصادية)

أولاً: الإحاطة علماً بـ:

• قرارات الدورة العادية (3) لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الأرصاد الجوية والمناخ (الأمانة العامة: 2023/5/2).

ثانياً: الموافقة على:

• تقرير وتوصيات الاجتماع العاشر للجنة الفنية للملكية الفكرية (القاهرة: 2023/2/16-15).

• تقرير وقرارات الاجتماع الخامس لآلية التنسيق العربية للحدّ من مخاطر الكوارث (الرباط - المملكة المغربية: 2023/6/22-20)، مع إحالة مشروع القرار الذي أعده المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى كبار المسؤولين بشأن مشروع النظام الأساسي للصندوق العربي الأفريقي المشترك للحد من مخاطر الكوارث، إلى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية (160).

ثالثاً: إحالة مقترحات إنشاء الكيانات الجديدة المشار إليها في قرارات المجالس الوزارية المنضوية تحت المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إلى لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة، لدراستها وفقاً للضوابط والمعايير ذات الصلة، والطلب من مجلس الجامعة على المستوى الوزاري التأكيد على كافة المجالس الوزارية المتخصصة بما في ذلك المنضوية تحت مجلس الجامعة الالتزام بالمعايير والإجراءات المتبعة لإنشاء أية كيانات جديدة في إطار جامعة الدول العربية.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:**

- تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (287) بتاريخ 2023/8/31، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (288) بتاريخ 2023/8/31.
- فيما يتعلق بالفقرة (ثالثاً)، ستقوم الأمانة العامة بعرض مقترحات إنشاء الكيانات الجديدة المشار إليها في قرارات المجالس الوزارية المنضوية تحت المجلس الاقتصادي والاجتماعي، على الاجتماع القادم (33) للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة، لدراستها وفقاً للضوابط والمعايير ذات الصلة.
- كما قامت الأمانة العامة بعرض الموضوع على مجلس الجامعة على المستوى الوزاري د.ع (160) بتاريخ 2023/9/6، والذي أصدر القرار رقم (8983)، وكلف بموجبه الأمانة العامة بإعداد دراسة قانونية حول العلاقة بين كافة المجالس الوزارية المتخصصة ومجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، وحول مرجعية المجلس الاقتصادي والاجتماعي فيما يتعلق بإنشاء كيانات جديدة تحت مظلة جامعة الدول العربية، تمهيداً لعرض هذه الدراسة على مجلس الجامعة في دورته القادمة (161).



أولاً:

متابعة تنفيذ قرارات الدورة (112) للمجلس الاقتصادي
والاجتماعي:

ب - الموضوعات الاجتماعية.

رقم القرار: (2385)

موضوع القرار: تقرير الأمين العام بين دورتي المجلس (111) و(112).

❖ نص القرار:

"الإحاطة علماً، مع التقدير، بتقرير الأمين العام حول تنفيذ قرارات الدورة (111) للمجلس، ونشاط الأمانة العامة بين دورتي المجلس (111) و(112)."

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (287) بتاريخ 2023/8/31، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (288) بتاريخ 2023/8/31.

٢٣٨٥

رقم القرار: (2386)

موضوع القرار: الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة د.ع (33) (مملكة البحرين: 2024).

❖ نص القرار: (الجوانب الاجتماعية):

1. الإحاطة علماً بالموضوعات التالية المقترحة تضمينها في الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (33):

- تقرير الأمين العام عن العمل الاقتصادي والاجتماعي التنموي العربي المشترك.
- تقرير حول متابعة تنفيذ قرارات الدورة الخامسة للقمة العربية للتنمية: الاقتصادية والاجتماعية (نواكشوط: 2023/11/7).
- الاحتفاء بيوم شهيد الصحة.
- الاستراتيجية العربية المحدثّة للتدريب والتعليم التقني والمهني.
- الموضوعات التي تقترحها الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة، وفق معايير عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة.

2. دعوة الدول الأعضاء والمجالس الوزارية المتخصصة والمنظمات العربية المتخصصة إلى موافاة الأمانة العامة بالموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية التي ترغب في إدراجها ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي للدورة العادية (33) لمجلس الجامعة على مستوى القمة، في موعد أقصاه آخر ديسمبر/ كانون أول 2023، وفقاً لآليات عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة العربية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

٢٣٨٦

رقم القرار: (2387)

موضوع القرار: الإعداد والتحضير للدورة الخامسة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية (نواكشوط: 2023/11/7).

- ❖ تضمنت الفقرة (ثانياً) من القرار: الموافقة من حيث المبدأ على الموضوعات الاجتماعية المقترح تضمينها في مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية (نواكشوط: 2023/11/7).
 - ❖ نصت الفقرة (ثالثاً) من القرار على: "دعوة الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات المتخصصة إلى استكمال متطلبات عرض الموضوعات على القمة، بما في ذلك عقد دورات غير عادية للمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة واللجان المخصصة واللجان المعنية بموضوعات القمة، إذا تطلب أمر، لإصدار القرارات اللازمة بشأن الموضوعات المقترح عرضها على القمة، وفقاً للمعايير المقررة لهذا الغرض".
 - ❖ تضمنت الفقرة (رابعاً) من القرار: الإحاطة علماً بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة بالتنسيق مع الجمهورية الإسلامية الموريتانية للتحضير لعقد كل من منتدى الشباب العربي ومنتدى المجتمع المدني بالقاهرة يومي 24 - 2023/10/25، والطلب إلى الأمانة العامة موافاة الدول الأعضاء بالموضوعات التي سيتم مناقشتها خلال هذه المنتديات، وكذلك إحاطتهم بالمستجدات التي سيتم التوصل إليها في هذا الشأن.
- ✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تنفيذاً للفقرة (ثالثاً) من القرار، نظمت الأمانة العامة دورات غير عادية للمجالس الوزارية العربية المتخصصة واللجان الفنية المتخصصة التابعة لقطاع الشؤون الاجتماعية، والمعنية بموضوعات القمة (الشؤون الاجتماعية - الصحة - الشباب والرياضة). كما نظمت الأمانة العامة دورات غير عادية للجان الفنية المختصة التابعة لقطاع الشؤون الاجتماعية وهي (لجنة المرأة العربية - لجنة الأسرة)، وأصدرت المجالس الوزارية واللجان عدداً من التوصيات والقرارات الهامة في هذا الشأن.
- تنفيذاً للفقرة (رابعاً) من القرار، نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع الجمهورية الإسلامية الموريتانية منتديي الشباب العربي والمجتمع المدني بالقاهرة يومي 24-2023/10/25 بمقر الأمانة العامة.
 - شارك في أعمال منتدى الشباب، السيد وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية - رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، والسيد وزير الشباب بالملكة الأردنية الهاشمية - رئيس اللجنة الشبابية المعاونة للمجلس، والسيد وزير الشباب والرياضة بجمهورية العراق - رئيس اللجنة الرياضية المعاونة للمجلس، بالإضافة إلى السادة كبار المسؤولين والمندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية. كما شارك في أعمال المنتدى عدد من المنظمات التابعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، فضلاً عن مشاركة المنظمات العربية المتخصصة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وعدد كبير من منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الشباب.
 - ركّز منتدى الشباب على مضمون الدراسة الإقليمية حول الشباب والأمن الغذائي العربي، وذلك بهدف تسليط الضوء على تأثير تحديات الأمن الغذائي على الشباب في المنطقة العربية والمساهمة في وضع مقترحات عملية حول دور الشباب لدفع الأمن الغذائي في المنطقة، وذلك من خلال توفير منبر للشباب العربي للتواصل مع صناعات القرار والمسؤولين لمناقشة القضايا

التي تمس مستقبلهم وللمشاركة الفعالة في معالجة القضايا التنموية الاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة بهم، وتوفير بيئة داعمة لتمكين الشباب وتعزيز قدراتهم للمساهمة في الجهود التنموية على الصعيدين الوطني والإقليمي، والتعرف على مدى تأثير تحديات الأمن الغذائي على الشباب في المنطقة العربية.

○ شارك في أعمال منتدى المجتمع المدني، صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود - رئيس مجلس أمناء برنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"، والسيد أحمد سيد أحمد آج - وزير الثقافة والشباب والرياضة والعلاقات مع البرلمان بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، والسيد الدكتور أشرف صبحي - وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، والسيد محمد سلامة النابلسي - وزير الشباب بالمملكة الأردنية الهاشمية، والسيد أحمد حسين المبرقع - وزير الشباب والرياضة بجمهورية العراق، والمندوبيات الدائمة للدول الأعضاء. كما شارك في أعمال المنتدى ممثلو كل من: المنظمات العربية المتخصصة، وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، الاتحاد الأوروبي، منظمات المجتمع المدني في الدول العربية، فضلاً عن مشاركة مجموعو من الشباب العربي سواء من جاليات الدول الأعضاء المقيمة بجمهورية مصر العربية، أو ممثلي المنظمات الشبابية والطلاب العرب في جامعات جمهورية مصر العربية.

○ شهدت جلسات المنتدى استعراضاً لمخرجات الدراسة التي تم إعدادها حول "دور المجتمع المدني في تحقيق الأمن الغذائي العربي".

○ صدر عن المنتدى التوصيات والرسائل التي سيتم رفعها إلى أصحاب الجلالة والفاخرة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية، خلال أعمال الدورة الخامسة للقمّة العربية للتنموية: الاقتصادية والاجتماعية، (نواكشوط).

(٢٤٤)

رقم القرار: (2401)

موضوع القرار: مقترح الجمهورية العربية السورية حول الاستثمار في التعليم: التعليم الرقمي.

❖ نص القرار:

- 1- تقديم الشكر إلى الجمهورية العربية السورية حول مقترحها الخاص بالاستثمار في التعليم الرقمي.
- 2- تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع الجمهورية العربية السورية والمنظمات العربية المعنية، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإعداد مذكرة مفاهيمية حول هذا الموضوع، وتعميمها على الدول العربية لإبداء مريئاتها، بما يسهم في دعم الجهود الرامية إلى الاستثمار في التعليم: التعليم الرقمي في الدول العربية، وعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (287) بتاريخ 2023/8/31، إلى المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، والمذكرة رقم (288) بتاريخ 2023/8/31 إلى المنظمات العربية المتخصصة، مرفق بها قرارات الدورة (112) لاتخاذ اللازم لتنفيذ متطلبات القرار.

٢٤٤

رقم القرار: (2402)

موضوع القرار: إنشاء المركز الإقليمي للتراث الثقافي المغمور بالمياه في مدينة المهدية بالجمهورية التونسية

❖ نص القرار:

- 1- تقديم الشكر للجمهورية التونسية على مقترح إنشاء المركز الإقليمي للتراث الثقافي المغمور بالمياه في مدينة المهدية بالجمهورية التونسية.
- 2 - تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع الجمهورية التونسية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، وتعميم التصور المقدم من الجمهورية التونسية حول إنشاء هذا المركز، على الدول الأعضاء لإبداء مريئياتها في هذا الخصوص، ومن ثم إحالته إلى لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة تمهيداً لعرضه على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (287) بتاريخ 2023/8/31، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (288) بتاريخ 2023/8/31.
- قامت الأمانة العامة بتعميم القرار على أعضاء لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وذلك بموجب مذكرتها رقم (1730) بتاريخ 2023/10/1.
- وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (990) بتاريخ 2023/10/22، إلى المندوبية الدائمة للجمهورية التونسية، والمذكرة رقم (490) بتاريخ 2023/11/21 إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مرفق بهما التصور المقدم من الجمهورية التونسية حول إنشاء المركز الإقليمي للتراث الثقافي المغمور بالمياه في مدينة المهدية بالجمهورية التونسية، لإبداء ملاحظاتهم في هذا الشأن.
- تلقت الأمانة العامة رداً بالملاحظات على التصور المشار إليه من كل من المملكة المغربية ودولة الكويت، وقامت الأمانة العامة بإرسال هذه الملاحظات إلى الجهات المعنية بالجمهورية التونسية للاطلاع واتخاذ ما يلزم في هذا الشأن.

٢٤٤

❖ نصّ القرار في فقرتيه (ثانياً) و(ثالثاً) على:

ثانياً: منتدى التعاون العربي - الصيني:

1- الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي الصيني في مجال الصحة:

تكليف الأمانة العامة بمواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير لعقد الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي الصيني في مجال الصحة، خلال الربع الأول من عام 2024 في جمهورية مصر العربية.

2- الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية - الصينية:

تكليف الأمانة العامة بمواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير لعقد الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية - الصينية، خلال الربع الأخير من عام 2023 في دولة قطر.

3- الدورة العاشرة لندوة العلاقات العربية - الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية:

تكليف الأمانة العامة بمواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير لعقد الدورة العاشرة لندوة العلاقات العربية - الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية، خلال الربع الأخير من عام 2023 في دولة الإمارات العربية المتحدة.

4- الدورة الخامسة لمؤتمر التعاون العربي - الصيني لنقل التكنولوجيا والإبداع في الصين:

تكليف الأمانة العامة بمواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير لعقد الدورة الخامسة لمؤتمر التعاون العربي الصيني لنقل التكنولوجيا والإبداع في الصين، خلال الفترة 21 - 2023/9/24 في مقاطعة نينغشيا بجمهورية الصين الشعبية.

5- منتدى تنمية الشباب العربي الصيني:

تلقت الأمانة العامة المذكرتين رقم (479) بتاريخ 2023/9/10 ورقم (636) بتاريخ 2023/10/16، من سفارة جمهورية الصين الشعبية في جمهورية مصر العربية، تدعو فيها جامعة الدول العربية، لتكون الجهة المنظمة المشتركة لمنتدى تنمية الشباب الصيني - العربي، وأنشطة التبادل لقادة الشباب الصينيين والعرب في مقاطعة هاينان، تحت عنوان "تعزيز الشراكة بين الشباب الصينيين والعرب ودفع بناء الاقتصاد العالمي المفتوح".

ثالثاً: منتدى التعاون العربي - الهندي:

الدورة الأولى لمؤتمر رؤساء الجامعات العربية - الهندية:

الطلب من الأمانة العامة مواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير الجيد للدورة الأولى لمؤتمر رؤساء الجامعات العربية الهندية، خلال الربع الأخير من عام 2023.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

رقم القرار: (2405)

موضوع القرار: تقارير وقرارات المجالس الوزارية واللجان.

❖ تضمن القرار (الجوانب الاجتماعية):

"أولاً: المجالس الوزارية:

الإحاطة علماً بـ:

- قرارات الدورة العادية (58) لمجلس وزراء الصحة العرب (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: 2023/3/14).
- قرارات الدورة العادية (46) لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب (جدة - المملكة العربية السعودية: 2023/3/19).
- قرارات الدورة غير العادية لمجلس وزراء الصحة العرب (عبر تقنية الاتصال المرئي: 2023/5/1).
- قرارات الدورة غير العادية السابعة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (عبر تقنية الاتصال المرئي: 2023/5/1).
- قرارات الدورة العادية (59) لمجلس وزراء الصحة العرب (جنيف: 2023/5/21).

ثانياً: اللجان:

الموافقة على:

- تقرير وتوصيات الاجتماع (34) للجنة مؤسسات المجتمع المدني (الأمانة العامة: 2023/8/24)، مع قيام الأمانة العامة بتوجيه الدعوة لاجتماعات اللجنة بعد اعتماد المعايير اللازمة توافرها لمنح صفة مراقب لمنظمات المجتمع المدني لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأجهزته، وكلما لزم الأمر.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (815) بتاريخ 2023/9/10، إلى المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، مرفق بها نص القرار رقم (2405)، وكذلك توصيات اجتماع الدورة (34) للجنة مؤسسات المجتمع المدني المشار إليها، وذلك للإحاطة وإحالة التوصيات إلى الجهات المعنية ذات الصلة.

٢٤٤



ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس

(113 - 112)

1- نشاط الأمين العام

نشاط الأمين العام

—

1. استقبل السيد الأمين العام بتاريخ 2023/9/5 السيد "فيليب لازاريني" المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، حيث استمع سيادته إلى شرح مفصل قدّمه المفوض العام حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، والتحديات التي تواجهها الوكالة على الصعيد المالي. وخلال اللقاء، أعرب السيد الأمين العام عن دعمه الكامل لمهمة وكالة أونروا، وما تقوم به حيال اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملها الخمس، خاصة مع بداية العام الدراسي وأهمية توفير فرصة التعليم لكل طفل فلسطيني من اللاجئين. كما أكد على أهمية عدم تراجع الدول المانحة عن التزاماتها بالإسهام في موازنة الوكالة، لا سيما في ضوء ما أشار إليه المفوض العام من استمرار الفجوة التمويلية في موازنة الوكالة، والتي تبلغ نحو 170 مليون دولار.
2. شارك السيد الأمين العام بتاريخ 2023/9/26 في أعمال الجلسة الافتتاحية لاجتماع السادة وزراء الزراعة العرب الذي دعا إليه، والمُخصّص لموضوع "الأمن الغذائي العربي والتمويل". وخلال كلمته، أكد السيد الأمين العام على أهمية موضوع الأمن الغذائي بوصفه جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، مشيراً أن الأحداث الأخيرة قد ضاعفت من اهتمام الحكومات العربية بهذا الملف. كما دعا إلى تفعيل آلية تمويل عربية تضمن تدفق رؤوس الأموال بشكل دائم وتشجع الاستثمار في المشروعات المستدامة، التي تهدف إلى رفع القدرات العربية في مجالات الطاقة النظيفة والزراعة الذكية المستدامة. كما أشار السيد الأمين العام إلى المبادرة التي أطلقها ووافقت عليها لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك، بعقد أسبوع عربي للأمن الغذائي بشكل دوري؛ مقترحاً أن تركز فعاليات هذا الأسبوع على موضوع التمويل لأهميته.
3. شارك السيد الأمين العام بتاريخ 2023/10/1 في افتتاح أعمال الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، المخصصة لإطلاق السوق العربية المشتركة للكهرباء. وخلال كلمته، أشاد السيد الأمين العام بجهود المجلس الوزاري العربي للكهرباء الذي خطا خطواتٍ ملموسة ومقدّرة على مدار السنوات الماضية للإعداد لاتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء، كما أشاد بجهود فرق العمل الفنية والقانونية واللجان، وكذا بجهود الأمانة الفنية للمجلس. وأكد على أن السوق العربية المشتركة، عند استكمال كافة جوانبها التنفيذية، ستكون بلا شك أكبر مشروع تكاملي عربي يُنفذ بعد منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي بدأ العمل بها منذ العام 2005، مضيفاً أنها خطوة أخرى مهمة نحو تحقيق التكامل العربي على كافة المستويات، بالنظر لما تنطوي عليه الكهرباء من أهمية كبرى لكافة مناحي النشاط الاقتصادي. ودعا السيد الأمين العام كافة الدول الأعضاء إلى تسريع إجراءات تفعيل اتفاقيتي إنشاء السوق المشتركة للكهرباء بعد اعتمادهما، كما حثهم على الاستثمار في البنية التحتية المؤهّلة التي من شأنها تنفيذ مشاريع الربط اللازمة في هذا الشأن. وقد تطرق السيد الأمين العام أيضاً إلى التغييرات العميقة التي شهدتها إنتاج الكهرباء على مستوى العالم، مؤكداً أنها تحولات تتطلب المواكبة والدراسة المعمّقة، إذ ارتفعت نسبة الكهرباء المنتجة من مصادر متجددة بشكل لافت في السنوات الأخيرة. وأكد أن المنطقة العربية تمتلك مؤهلات استثنائية تجعلها مصدراً عالمياً للكهرباء النظيفة في المستقبل، إذ وبفضل موقعها الجغرافي تتوفر بها مساحات شاسعة تتميز بأعلى معدلات الإشعاع الشمسي، بما يؤهلها لإنتاج كميات كبيرة من الطاقة الشمسية وبتكلفة تنافسية.

4. عقد السيد الأمين العام بتاريخ 2023/10/17 عبر تقنية الاتصال المرئي، اجتماعاً مع السيد "فيليب لازاريني" المفوض العام لوكالة الأونروا. وتناول الاجتماع صورة الوضع الإنساني في غزة على نحو تفصيلي، بما في ذلك الاحتياجات المطلوبة على نحو عاجل قبل انهيار الوضع وتدهوره إلى أزمة صحية وإنسانية شاملة غير مسبوقة في القطاع المحاصر لسنوات، والذي يتعرض لقصف إسرائيلي على مدار الساعة. وقد شهد الاجتماع اتفاق الطرفين على أن الحرب الجارية على المدنيين في غزة تُخاض من دون أية قواعد، وبلا أي اعتبار للقانون الدولي الإنساني، وأن المسؤولية في هذه الجرائم اليومية لا تقع على إسرائيل وحدها، وإنما على المجتمع الدولي الذي يقف مكتوف الأيدي أمام هذا الانتهاك الصارخ لقوانين الحرب، والمذابح التي تُرتكب بحق الأبرياء. كما اتفق الجانبان على أن الأولوية الآن هي فتح خط إمداد إنساني إلى داخل غزة، بما يضمن إدخال الماء والطعام والوقود.

5. التقى السيد الأمين العام بتاريخ 2023/10/18 بوفد يمثل الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، حيث تمحور اللقاء حول تطورات الأوضاع المخيفة والخطيرة في قطاع غزة. وخلال اللقاء، أكد السيد الأمين العام على ضرورة التحرك على مختلف الجبهات إقليمياً ودولياً للتأكيد على ضرورة الوقف الفوري والدائم لإطلاق النار والتصدي لأي فكر يسعى لتهجير أبناء الشعب الفلسطيني، مشدداً على أهمية فتح طرق ومعايير آمنة للوصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. كما أدان السيد الأمين العام كافة أعمال العنف والقتل التي تستهدف المدنيين. كما أثنى السيد الأمين العام على مقترح الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بشأن ضرورة دعم التحرك الفلسطيني في المحكمة الجنائية الدولية، والتأكيد من خلال الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان على ضرورة وقف المشروع الاستيطاني الإسرائيلي، خاصة وأن نقل سكان المجتمعات ليس وضعاً عادياً بل هو زرع لجذور صدام جديد يستمر لمائة عام أخرى ويتولد عنه أيضاً صراع ديني ديني.

6. شارك السيد الأمين العام بتاريخ 2023/10/29 في افتتاح أعمال الدورة السادسة من "أسبوع القاهرة للمياه". وفي بداية كلمته، أشار السيد الأمين العام أن هذا المؤتمر الدولي يعتبر الحدث المائي الأبرز في المنطقة العربية بفضل جهود الحكومة المصرية التي عملت على تطويره وإثراء نقاشاته منذ إنطلاقه عام 2018، مضيفاً أن الجامعة العربية تحرص على عرض مخرجاته بشكل دوري ضمن أعمال المجلس الوزاري العربي للمياه، لما لها من أثر في تعزيز مسيرة العمل العربي المشترك في مجال المياه. كما أكد أن جامعة الدول العربية تدرك جيداً خطورة الممارسات التي تهدد الأمن المائي العربي، وتبذل من خلال المجلس الوزاري العربي للمياه جهوداً كبيرة للتصدي لها. وأشار أن الأمن المائي العربي لا يزال يتعرض لتحديات متعاضمة، تهدد باستمرار تراجع كميات المياه على نحو مقلق في منطقة تعاني أصلاً من شح المياه، وهي تحديات معقدة ومتشابكة؛ يتطلب التعامل معها مضاعفة الاستثمارات العربية في قطاع المياه وتعزيز العمل العربي المشترك في هذا المجال الهام.

7. استقبل السيد الأمين العام بتاريخ 2023/10/31، السيدة رولا دشتي الأمينة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الاسكوا. وخلال اللقاء، أعرب السيد الأمين العام عن تقديره للتعاون المثمر القائم بين الجانبين، ومشيداً بالتقرير الذي أعدته الاسكوا تحت عنوان "الحرب على غزة: تداعيات مدمرة غير مسبوقة"، واقترح السيد الأمين العام تعزيز التعاون المشترك بهدف وضع تصور تنموي اجتماعي إنساني للوضع في فلسطين يتم العمل على تنفيذه فور سماح الظروف بذلك. وحذر الجانبان من خطورة استمرار الحرب على غزة وتأثيرها على أمن واستقرار المنطقة والسلام العالمي. ومن ناحية أخرى، أشاد السيد الأمين

- العام بالتعاون بين الجامعة ولجنة الاسكوا في بلورة الرؤية العربية 2045، التي ستكون مبادرة مهمة لدفع العمل العربي المشترك، وتعزيز جهود تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية.
8. استقبل السيد الأمين العام بتاريخ 2023/11/7 السيد "فولكر تورك" مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان. وخلال اللقاء، أكد السيد الأمين العام على أن الوضع في غزة كارثي ويضع مبادئ حقوق الإنسان والقيم العالمية على المحك في ظل ما يحدث من انتهاك كافة حقوق الفلسطينيين في غزة على يد القوة القائمة بالاحتلال، وفي مقدمتها الحق الأسمى وهو الحق في الحياة، فضلاً عن حقوق أساسية كالحصول على الغذاء والدواء والمأوى، وما يقوم به الاحتلال من تهجير قسري للسكان داخل القطاع الذي صار أكثر من نصف سكانه نازحين. وأوضح السيد الأمين العام للمفوض السامي أن هناك شعوراً بفقدان الثقة في القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، في ضوء المذابح التي ترتكبها قوات الاحتلال، وأن ما يزعج بصورة أكبر هو سياسة الكيل بمكيالين وإصرار بعض القوى الدولية على إعطاء تبريرات لهذه الجرائم، ومنح الطرف المعتدي وقتاً إضافياً لممارسة المزيد منها.
9. شارك السيد الأمين العام بتاريخ 2023/11/20 في افتتاح أعمال القمة الاقتصادية العربية البريطانية الثالثة، التي نظمتها غرفة التجارة العربية البريطانية بالتعاون مع اتحاد الغرف العربية بلندن. وفي بداية كلمته، أشار السيد الأمين إلى أهمية هذه القمة في تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين العربي والبريطاني، وأكد على عمق الروابط الراسخة والممتدة لقرون بين المملكة المتحدة والدول العربية، مشيراً إلى أن تلك الروابط تشكل رصيماً مهماً يمكن البناء عليه لتعزيز التعاون المشترك، لاسيما في ظل الفرص الكبيرة التي تتيحها الخطة التنموية التي أطلقتها بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، وأيضاً ما تضمنته الخطط والمبادرات الاقتصادية العربية من مشروعات تنموية. وأشار السيد الأمين العام إلى أن التبادل التجاري العربي البريطاني لا يزال مهماً بالرغم من المنافسة الكبيرة التي يتعرض لها من القوى الاقتصادية التقليدية وتلك الناشئة، إذ بلغ 57 مليار دولار نهاية عام 2021. كما دعا إلى تكثيف الاستثمار البريطاني في المنطقة، منوهاً بتحسّن مناخ الاستثمار في أغلب الدول العربية، ومؤكداً استمرار جامعة الدول العربية ومنظماتها جهودها لتعزيز التعاون الاقتصادي العربي البريطاني.
10. شارك السيد الأمين العام بتاريخ 2023/12/1 في افتتاح أعمال الدورة 28 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP28) بمدينة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد انعقدت هذه الدورة تحت شعار "القمة العالمية للعمل المناخي". وخلال زيارته، أشاد السيد الأمين العام بالجهود التي بذلتها دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة القمة وسعيها الدؤوب لبناء توافق عالمي من شأنه تعزيز العمل الدولي لمجابهة آثار التغير المناخي. كما أشار إلى الأهداف الطموحة التي تسعى القمة إلى تحقيقها من خلال تسريع وتيرة تنفيذ خطط الانتقال إلى بيئة صفرية الانبعاثات بحلول عام 2050 دون التأثير على مسيرة تحقيق أجندة التنمية المستدامة وكذا حق الدول النامية في القضاء على الفقر وتنفيذ خططها التنموية.
11. شارك السفير حسام زكي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية في الدورة الأولى لمنتدى لياغنتشو لحوار الحضارات ممثلاً عن السيد الأمين العام، والذي عقد بتاريخ 2023/12/3 بمدينة "هانغتشو" بجمهورية الصين الشعبية. وألقى السفير حسام زكي كلمة في المنتدى نيابة عن السيد الأمين العام، أكد خلالها على أهمية عقد هذا المنتدى في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية التي تستدعي دعم الروابط بين الجانبين العربي والصيني في مختلف المجالات؛ وخاصة ما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمعات، وأهمية إقامة

حوار بناءً وفاعل، خاصة في ظل ما نشهده من ويلات الحروب والدمار والتي تتجلى في أبشع مظاهرها في غزة، وما تقوم به القوة القائمة بالاحتلال من جرائم بشعة في حق الشعب الفلسطيني. وأشار السفير حسام زكي إلى أهمية التمسك بالحوار بين الحضارات والثقافات المختلفة لتعزيز الاحترام والتفاهم المتبادل بين الشعوب ونبذ كافة أشكال الصراع والصدام بين الحضارات، كما تطرق إلى تأكيد إعلان الرياض الصادر عن القمة العربية الصينية الأولى التي عقدت نهاية العام الماضي، والذي أكد على أهمية تكريس القيم المشتركة للبشرية جمعاء، والمتمثلة في السلام والتنمية والعدالة والإنصاف والديمقراطية. وتجدر الإشارة إلى أنه تم توقيع بيان مشترك على هامش أعمال المنتدى بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووزارة الثقافة والسياحة الصينية حول تنفيذ مبادرة "الحضارات العالمية"، والتي أطلقها فخامة السيد شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية في منتصف شهر مارس/آذار الماضي. كما التقى السفير حسام زكي بمعالي السيد "سون يهلي" وزير الثقافة والسياحة بجمهورية الصين الشعبية على هامش أعمال المنتدى، حيث شهد اللقاء الحديث حول أوجه التعاون المختلفة بين الجانبين بشكل عام، وفي المجالات الثقافية بشكل خاص، والتي تُوجت بتوقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين في شهر أغسطس/آب 2023.

12. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/12/18، في افتتاح أعمال الدورة الوزارية (31) للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). وخلال كلمته، أشار السيد الأمين العام أن الجامعة العربية و(الإسكوا) تؤمنان بأهمية السلام والتنمية في المنطقة، وهو ما عكسته وثيقة "الرؤية العربية: 2045" التي عمل على إعدادها فريق مشترك، وتضمنت ضمن أركانها جزءاً أساسياً يتعلق بالأمن والأمان، مضيفاً بأن اختيار عام 2045 لتحقيق الرؤية لم يأت صدفةً، بل هو العام الذي يصادف الذكرى المئوية لتأسيس كل من جامعة الدول العربية والأمم المتحدة. واستعرض السيد الأمين العام مبادرة الرؤية العربية 2045، والتي تستهدف تحقيق التنمية وفق منظور شامل ومتكامل، مضيفاً بأنها تعبير عن أمل في مستقبل مشرق تتحقق فيه آمال شعوب المنطقة العربية، حيث تم اختيار أركانها مراعاةً لأولويات المنطقة، وتجاوباً مع التغيرات الكبرى التي يشهدها عالم اليوم. وأكد أن الجامعة العربية و(الإسكوا) ستقومان ببلورة عدد من المبادرات العملية التي ستسهم في تنفيذ محاور الرؤية، والتي تتقاطع وتتكامل مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ومع الخطط السابقة للجنة (الإسكوا) وجامعة الدول العربية، وكذا مع الجهود الوطنية والرؤى التنموية للدول العربية.

13. وقّع السيد الأمين العام والسيد وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية بتاريخ 2024/1/14، مذكرة التفاهم بين جامعة الدول العربية ووزارة الخارجية الصينية بشأن إنشاء الرابطة العربية الصينية للمؤسسات الفكرية، وتهدف الرابطة إلى إنشاء منصة رسمية للتواصل بين المؤسسات الفكرية العربية والصينية، وتعزيز الحوار الحضاري وتبادل الخبرات بشأن الحوكمة والإدارة وتقديم الدعم الفكري للعمل بكل الجهود على بناء المجتمع العربي الصيني للمستقبل المشترك نحو العصر الجديد، وتشجيع التعاون بين مؤسسات البحوث والدراسات العربية والصينية وتعزيز التواصل بينها لتحقيق الفهم المتبادل والصداقة بين شعوب الطرفين.

14. استقبل السيد الأمين العام السيد مازن غنيم رئيس سلطة المياه بدولة فلسطين ورئيس شبكة خبراء المياه العربية، بتاريخ 2024/1/30 بمقر الأمانة العامة. وتناول اللقاء تبعات العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع المياه والصرف الصحي بغزة، وسبل تنفيذ عدد من التدخلات العاجلة التي من شأنها تخفيف الأوضاع الإنسانية لسكان القطاع، واتفق الجانبان على عقد اجتماع طارئ وورشة عمل في هذا الشأن في مقر الأمانة العامة بحضور الخبراء ومؤسسات التمويل العربية والدولية.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية (113)
تقرير الأمين العام



الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس
(113 - 112)

2- نشاط قطاع الشؤون الاقتصادية

1- في مجال التكامل الاقتصادي العربي:

❖ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

أ- لجنة التنفيذ والمتابعة:

- عقدت لجنة التنفيذ والمتابعة اجتماعها (56) خلال الفترة 10-12/12/2023 بمقر الأمانة العامة؛ حيث ناقشت الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها، وكان من أهمها: متابعة تطبيق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، العقوبات التي تواجه الدول الأعضاء في تطبيق الأحكام المتعلقة بالمنطقة، استعراض التقرير الدوري المُجمَع الذي أعدته الأمانة العامة حول تطور أداء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، في ضوء التقارير القطرية التي وردت من الدول الأعضاء في هذا الخصوص. كما ناقشت اللجنة مقترح إنشاء مرصد التجارة العربية في إطار المنطقة، وكلفت الأمانة العامة بتعميم مذكرة توضيحية حول المرصد وآليات تنفيذه مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية، على أن يُرفق الرابط الإلكتروني للمرصد، حتى يتسنى للدول الأعضاء إبداء ملاحظات ومقترحاتها في هذا الشأن. كما تابعت اللجنة إنجازات اللجان الخاصة بالملاحق المستحدثة والمُكملة للبرنامج التنفيذي للمنطقة، وتم الموافقة على رفع الشروط المرجعية للجنة القيد الفنية على التجارة وتدابير الصحة والصحة النباتية، بعد التعديل، إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة للاعتماد.
- هذا، وقد تابعت اللجنة عمل فرق العمل المنبثقة عنها، وهي كالتالي:

▪ فريق الخبراء والمختصين في مجال المنافسة ومراقبة الاحتكار في الدول العربية:

عقد فريق الخبراء والمختصين في مجال المنافسة ومراقبة الاحتكار في الدول العربية اجتماعه (19) يومي 15-16/10/2023 بمقر الأمانة العامة، حيث ناقش عدداً من الموضوعات، من بينها عرض تجارب الدول العربية في مجال حماية المنافسة بغية استفادة الدول العربية الأخرى من تلك التجارب. كما تم عرض أحدث التطورات للبيئة التشريعية لقوانين المنافسة بالدول العربية من حيث إصدار القوانين أو تحديث الموجود منها. وعلى صعيد آخر، تم إحاطة الاجتماع بأخر تطورات وإنجازات شبكة المنافسة العربية التي تم إطلاقها في مارس/آذار 2022، والتي جاءت بمبادرة من جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية بجمهورية مصر العربية. وأخيراً، تم مناقشة ملاحظات الدول العربية حول الآلية التنفيذية لشبكة المنافسة العربية، وغير ذلك من الأمور الهامة التي تعود بالنفع على الدول العربية في هذا المجال الهام.

▪ فريق الخبراء والمختصين في مجال حماية المستهلك:

عقد فريق الخبراء والمختصين في مجال حماية المستهلك اجتماعه (17) يومي 8-9/10/2023؛ حيث ناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات، من أهمها: عرض تجارب الدول العربية في مجال حماية المستهلك بغية استفادة الدول العربية الأخرى من تلك التجارب، الإحاطة بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (112) بتاريخ 2023/8/31، والخاص باعتماد بروتوكول التعاون الفني في مجال حماية المستهلك بين الدول العربية، وكذلك متابعة إجراءات إنشاء منصة وقاعدة بيانات لموضوعات حماية المستهلك بالدول العربية، والتي جاءت بمبادرة من جهاز حماية المستهلك بجمهورية مصر العربية، وأوصى الفريق بالعمل على إطلاقها في أقرب وقت لتقوية أواصر الترابط والتعاون بين الدول العربية في هذا المجال الهام. كما ناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات والإجراءات التي تهم المستهلك خاصة في ظل الارتفاع غير المسبوق للأسعار جراء الأزمات الدولية المتلاحقة، بما في ذلك جرائم الغش التجاري والبيع عبر الإنترنت.

▪ الفريق العربي لسلامة الغذاء:

عقدت الفريق العربي لسلامة الغذاء اجتماعه (15) يومي 25-26/9/2023 عبر تقنية الاتصال المرئي، حيث تم الموافقة على الصيغة النهائية للبنود المرجعية واستراتيجية عمل الفريق العربي لسلامة الغذاء، وعليه قامت الأمانة العامة برفع الوثيقتين إلى لجنة التنفيذ والمتابعة للنظر فيها، حيث كلفت اللجنة الأمانة العامة بتعميم وثيقتي البنود المرجعية واستراتيجية عمل الفريق لسلامة الغذاء والطلب من الدول الأعضاء إبداء مريئاتها في موعد أقصاه 2024/1/15، وفي حال عدم ورود أية ملاحظات على الوثيقتين حتى الموعد المحدد، يتم رفعهما للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة للاعتماد. كما كلف الفريق العربي لسلامة الغذاء الأمانة العامة برفع المعجم الخاص بسلامة الغذاء، للجنة التنفيذ والمتابعة للنظر فيه. وبالعرض على لجنة التنفيذ والمتابعة، أوصت برفع المعجم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة للاعتماد. كما وافق الفريق خلال اجتماعه (15) على تشكيل مجموعة عمل مصغرة تعمل على وضع آلية عمل لمجموعة العمل العربية الإقليمية لاتصالات المخاطر المتعلقة بالأغذية.

ب- قواعد المنشأ العربية:

عقدت اللجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية اجتماعها (12) خلال الفترة 3-5/10/2023 بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم بحث السبل الممكنة لتفعيل مبدأ تراكم المنشأ في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وفي هذا الإطار، أطلعت الأمانة العامة أعضاء اللجنة على نتائج ورشة العمل الإقليمية المشتركة التي عقدتها في مدينة بيروت بتاريخ 2023/7/18، بالتعاون والتنسيق مع اتحاد الغرف العربية، حول تفعيل مبدأ تراكم المنشأ في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. هذا، وقد كلفت اللجنة الأمانة العامة بتنظيم ورشة عمل حول المصدر المعتمد على هامش الاجتماع القادم للجنة، وتعمل الأمانة العامة حالياً على التحضير لعقد هذه الورشة. كما تم استكمال مراجعة الأحكام العامة لقواعد المنشأ للسلع العربية، بناءً على ملاحظات الدول العربية أعضاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وهو ما يُعد بنداُ دائماً على جدول أعمال اجتماعات اللجنة لحين الانتهاء من مراجعة الأحكام بشكل نهائي، وذلك في ضوء تكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجنة بمراجعة الأحكام العامة لقواعد المنشأ العربية، لكي تتواءم مع التطورات الدولية، واقتراح التعديلات اللازمة بشأنها. وقد تم الانتهاء من مراجعة حوالي 90% من الأحكام العامة، وسيتم مناقشة البنود المتبقية منها، تمهيداً لرفعها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للنظر في اعتمادها. هذا، وقد عقدت اللجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية اجتماعها (13) خلال الفترة 16-18/1/2024، حيث استكملت مناقشة الأحكام العامة في ضوء ملاحظات الدول الأعضاء.

ج- لجنة الخبراء القانونيين المختصين بتطوير آلية تسوية المنازعات التجارية:

- عقدت لجنة الخبراء القانونيين المختصين بتطوير آلية تسوية المنازعات التجارية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى اجتماعها (14) خلال الفترة 28-30/11/2023 بمقر الأمانة العامة، حيث استكملت مناقشة المواد المُعلّقة من الآلية وتم الاتفاق على تعديل بعض منها. كما تم الاتفاق على انعقاد لجنة مصغرة من كل من: الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية؛ لمناقشة باقي المواد والموضوعات المُعلّقة في

الآلية (وهي: التعاريف، هيئة الاستئناف، المُدد الزمنية، حيز النفاذ، ترتيب مواد الآلية)، على أن تعقد اللجنة اجتماعاتها بواسطة الاتصال المرئي والانتهاه من الموضوعات المطروحة عليها خلال أسبوعين من تاريخه.

- كما عقدت اللجنة اجتماعها (15) خلال الفترة 2024/1/24-22 بمقر الأمانة العامة؛ حيث استكملت مناقشة المواد المُعلّقة من الآلية، وتم الاتفاق على تعديل بعض المواد، وتأجيل المواد المُعلّقة (المدد الزمنية، ترتيب مواد الآلية، حيز النفاذ)، على أن تقوم الدول الأعضاء بموافاة الأمانة العامة بملاحظاتها حول تلك المواد وعلى الآلية بشكل عام.

❖ الشؤون الجمركية:

- عُقد الاجتماع الأول للجنة متابعة تنفيذ اتفاقية التعاون الجمركي، يومي 30-2023/10/31، حيث تم مناقشة الشروط المرجعية لعمل اللجنة، وآلية إنشاء نقاط الاتصال ومهامها، وكذلك مقترح الأمانة العامة لتفعيل تنفيذ الاتفاقية.
- عقدت لجنة التوفيق بين الترجمات للنظام المنسق اجتماعها الأول والثاني لعام 2023 خلال الفترة 5-2023/9/7 و 2023/11/28-26 على التوالي؛ حيث قامت اللجنة بإدخال تحديثات منظمة الجمارك العالمية على شروحات النظام المنسق لعام 2022، وكذلك انتهت من تحديثات الفصول من الفصل الأول حتى الفصل (43)؛ على أن تستكمل أعمالها في الاجتماع المقرر عقده بشهر فبراير/شباط 2024.
- عقدت لجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات الاجتماع (32) خلال الفترة 2023/9/21-19 بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم تحديد نقاط الاتصال المعنية بمتابعة الموضوعات الجمركية، فضلاً عن استعراض دليل الأحكام/القرارات المسبقة، وتحديث بعض المواد الخاصة بالدليل؛ تمهيداً للانتهاه منه خلال الاجتماع القادم للجنة. كما تم استعراض الدليل العربي لشروط منح ترخيص لمزاولة مهنة التخليص الجمركي، وقامت اللجنة بإدخال بعض التعديلات على المواد (1-8).
- عقدت لجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات الاجتماع (33) يومي 6-2023/12/7 بمقر الأمانة العامة، حيث تم مراجعة وتحديث نقاط الاتصال المعنية بمتابعة الموضوعات الجمركية. كما تم الانتهاه من دليل الأحكام/القرارات المسبقة، وأخذت اللجنة توصية برفعه للسادة مدراء عامي الجمارك لاتخاذ ما يراه مناسباً. كما تم إجراء بعض التعديلات على الدليل العربي لشروط منح ترخيص لمزاولة مهنة التخليص الجمركي خاصة بالمواد (8-15)، وقامت اللجنة بإعطاء فرصة للدول لإبداء مربياتها على الدليل بالكامل لأخذها بعين الاعتبار خلال الاجتماع القادم للجنة.

❖ التجارة في الخدمات:

عُقد الاجتماع (7) للجنة تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية يومي 28-2024/1/29 بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم عرض الخطوات التي اتُخذت في سبيل الانضمام إلى اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية. كما تم متابعة تنفيذ خطة عمل تفعيل اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية، واستعراض دليل موزدي الخدمات في الدول العربية.

❖ الاتحاد الجمركي:

عقدت لجنة الاتحاد الجمركي العربي اجتماعها (41) بمشاركة أعضاء لجنة التعريف الجمركية العربية الموحدة، وذلك خلال الفترة 2023/10/3-1 بمقر الأمانة العامة؛ حيث قَدّمت كل من سلطنة عُمان ودولة قطر جدول

الرسوم الجمركية التي تم الاتفاق عليها. هذا، وقد أوصت اللجنة بالطلب من الدول الأعضاء التي لم توافق الأمانة العامة بجدول التعريف الجمركية العربية الموحدة سرعة موافاة الأمانة العامة للجامعة بها، على أن تتضمن مقترحها بشأن نسب الرسوم الجمركية على الجداول (0% - 5% - 10% - 25%) أو تحديد ما إذا كانت سلعة مستثناة أو حساسة، وذلك في موعد أقصاه نهاية فبراير/شباط 2024، مع تأجيل النظر في مدى تجاوز التعريف الجمركية العربية الموحدة المقترحة للمرتبط به لبعض الدول مع منظمة التجارة العالمية؛ لحين الانتهاء من وضع التعريف، ومن ثم النظر في آلية التفاوض مع المنظمة. وأكدت اللجنة على عدم إدخال تفرجات وطنية للدول الأعضاء لحين الانتهاء من وضع الرسوم الجمركية. كما تم مناقشة آلية توزيع الحصيلة الجمركية والآليات التعويضية في إطار الاتحاد الجمركي العربي، وتم استعراض قرار القمة العربية رقم (838) د.ع (32) بتاريخ 2023/5/19، وتوصية اللجنة في اجتماعها (40) بهذا الشأن، وتم الاتفاق على أن تقوم الدول الأعضاء بموافاة الأمانة العامة للجامعة بمرئياتها حول الآليات التعويضية في إطار الاتحاد الجمركي العربي في موعد أقصاه نهاية فبراير/شباط 2024.

❖ فعاليات وأنشطة ذات صلة:

- عقدت الأمانة العامة ورشة عمل بالتعاون مع الاتحاد العربي للمخلصين الجمركيين وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية، تحت عنوان "تأهيل المنافذ الجمركية في إطار إقامة الاتحاد الجمركي العربي"، وذلك خلال الفترة 12-2023/11/14 بمدينة جدة؛ حيث تم اختيار المملكة العربية السعودية لما لها من تجربة متميزة في تطوير منظومة الجمارك وتحسين كفاءة الموانئ الحدودية، وقدمت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية كل الدعم لتنفيذ ورشة العمل. وقد شارك في ورشة العمل 5 دول من الدول المستهدفة، وهي: جمهورية السودان، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، دولة ليبيا، الجمهورية اليمنية، وذلك في إطار تنفيذ أنشطة مشروع "دعم الارتقاء بمنظومة التكامل الاقتصادي العربي"، الذي يأتي ضمن مشاريع المرحلة الثانية من برنامج المساعدة من أجل التجارة (الأفتياس 2) والممول من قبل المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

- عقدت الأمانة العامة الاجتماع التمهيدي للجنة المؤسسات العربية المشاركة في إعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2024، خلال الفترة 8-2024/1/10 عبر تقنية الاتصال المرئي؛ وذلك للتحضير لإعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2024، حيث شارك في الاجتماع ممثلون عن كل من: صندوق النقد العربي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك). وتم خلال الاجتماع الإحاطة علماً بقرار مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، وكذلك قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2370) د.ع (111) بتاريخ 2023/2/9، الذي دعا في فقرته الأولى المؤسسات المصدرة للتقرير لإعداد الصيغة الأولية للتقرير في منتصف شهر يوليو/ تموز، على أن تُرسل للدول الأعضاء في ذات التاريخ لموافاة الجهات المصدرة له بمرئياتها في موعد أقصاه الأول من سبتمبر/أيلول، ويصدر التقرير في شكله النهائي في الأول من أكتوبر/تشرين ثان. وقد قامت الجهات الأربع بعرض الهيكل المقترح للفصول التي تقوم بإعدادها في إطار التقرير، وتم الاتفاق على الهيكل الواجب الالتزام به عند إعداد المسودة الأولية للتقرير. كما ناقش المشاركون توزيع إعداد فصول التقرير لعام 2024، حيث ستتولى الأمانة العامة للجامعة إعداد أربعة فصول هي: التطورات الاقتصادية الدولية، التجارة الخارجية للدول العربية، التعاون العربي في مجال تسهيل التجارة، الاقتصاد الفلسطيني (تأثير العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة على الاقتصاد الفلسطيني).

2- في مجال الإسكان والموارد المائية والحد من الكوارث:

❖ في مجال الإسكان والتنمية الحضرية:

شاركت الأمانة العامة في فعاليات المنتدى الوزاري العربي الخامس للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، والذي عُقد بالعاصمة طرابلس بدولة ليبيا خلال الفترة 19-21/12/2023، تحت عنوان "توطين أهداف التنمية المستدامة من أجل الإعمار ومواجهة الكوارث"، وذلك تحت رعاية كريمة من دولة رئيس مجلس وزراء حكومة الوحدة الوطنية. وقد هدف المنتدى إلى: رصد دور الحكومات لتوطين أهداف التنمية المستدامة، استعراض التجارب وأساليب وأدوات مواجهة الكوارث والمتغيرات البيئية، عرض التجارب والمشروعات الرائدة في مجال إعادة الإعمار، طرح كل ما هو جديد من أجل الإعمار ومواجهة الكوارث، اقتراح توصيات للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

❖ في مجال المياه:

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع "دبلوماسية المياه في المنطقة العربية: الفرص والتحديات"، الذي انعقد بالمملكة الأردنية الهاشمية يومي 20-21/9/2023.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع متابعة تنفيذ مخرجات مؤتمر باريس حول المياه الجوفية، الذي عُقد بمقر المكتب الإقليمي لمنظمة (اليونسكو) بالقاهرة، يومي 27-28/9/2023.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً للجنة المصغرة لدراسة مسودة المبادئ الاسترشادية للتعاون حول المياه المشتركة بين الدول العربية، وذلك بتاريخ 24/10/2023.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الثاني للجنة المصغرة الخاصة بدراسة النظام الأساسي للمركز العربي لاقتصاديات المياه، وذلك بتاريخ 26/10/2023.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع (22) للجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه، الذي انعقد بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة 12-19/11/2023. وصدر عن الاجتماع توصيات تم رفعها للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه.
- عُقد الاجتماع (17) للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه برئاسة جمهورية العراق، وذلك بتاريخ 21/11/2023 بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وناقش الاجتماع البنود التي تم رفعها إليه من اللجنة الفنية العلمية الاستشارية، تمهيداً لرفعها للمجلس الوزاري العربي للمياه.
- عُقدت الدورة (15) للمجلس الوزاري العربي للمياه، بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية بتاريخ 22/11/2023.
- نظمت الأمانة العامة، بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العربي الخامس للمياه بالرياض، وذلك يومي 22-23/11/2023، وذلك على هامش أعمال الدورة (15) للمجلس الوزاري العربي للمياه.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل بعنوان "نحو تحلية مياه مستدامة بالمنطقة العربية"، ونظمها مكتب منظمة اليونسكو بالقاهرة بتاريخ 30/1/2024. وقد أُلقت الأمانة العامة كلمةً خلال أعمال الورشة، وسلّطت فيها الضوء على تجارب بعض الدول العربية في تحلية المياه.

- نظمت الأمانة الفنية المشتركة للاجتماع الوزاري المشترك للمياه والزراعة، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والجمعية العربية لمراقق المياه، ورشة عمل حول "التخطيط لسلامة استخدام المياه العادمة في الزراعة"، وذلك يومي 30-31/1/2024 بمدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية، وبهدف رفع قدرات الفرق الوطنية في إعداد خطط سلامة الصرف الصحي. وتتدرج هذه الورشة ضمن أنشطة عملية إعداد وتنفيذ خطط سلامة الصرف الصحي في المناطق التجريبية لكل دولة.
- هدفت الورشة إلى تزويد المشاركين ببعض المهارات اللازمة لإنجاز خطط سلامة استخدام المياه العادمة في الزراعة، علماً بأن المشاركين يتولون دوراً ريادياً في دولهم خلال عملية تطوير وتطبيق خطط سلامة الاستخدام. وقد حُصص اليوم الأول لتعريف المشاركين بخطوات العمل اللازمة لتطوير الخطط، بالإضافة إلى تعزيز روح الفريق ووضع قواعد التواصل بين أعضاء الفرق، وكذلك مناقشة التحديات المحتملة التي قد تؤدي إلى إعاقة تطوير وتنفيذ الخطط، وذلك تمهيداً لتشكيل اللجان التوجيهية واللجان الفنية التي ستقوم بتطوير وتنفيذ الخطط للمناطق الريادية التي تم اختيارها ومتابعة ومشاركة ممثلي الدول.
- أما اليوم الثاني، فتم تخصيصه لزيارة ميدانية إلى إحدى المشاريع الريادية في المملكة الأردنية، والتي يتم استخدام المياه العادمة المعالجة فيها ضمن السلسلة الغذائية بصورة متكاملة. وتستخدم المياه المعالجة في ري الأعلاف؛ حيث تستخدم الأعلاف المصنعة لتغذية المواشي والابقار. ويُشكل هذا النموذج استخداماً واستغلالاً جيداً للمياه المستصلحة. وتعد هذه الزيارة مثلاً مصغراً يمكن الاسترشاد به عند تطوير خطط سلامة استخدام المياه العادمة في الزراعة.

❖ في مجال الأمن الغذائي:

- شاركت الأمانة العامة في افتتاح فعاليات المؤتمر الفني والمعرض السنوي للاتحاد العربي للأسمدة، وذلك خلال الفترة 17-19/10/2023 بسلطنة عمان.
- شاركت الأمانة العامة في مؤتمر رفيع المستوى بعنوان "الصناعات الغذائية وتأثيرها على الأمن الغذائي"، والذي نظمه الاتحاد من أجل المتوسط، بتاريخ 23/10/2023.
- شاركت الأمانة العامة في اللقاء الإقليمي التاسع عشر للجان الوطنية للبرنامج الهيدرولوجي الحكومي الدولي في الدول العربية، بمقر مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم في الدول العربية بتاريخ 14/11/2023.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل بعنوان "الأمن الغذائي (الأساليب والاستراتيجيات)" التي تم تنظيمها بالشراكة مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، بمقر الأمانة العامة خلال الفترة 26-28/11/2023.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل التي نظمها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) حول "التطبيقات العملية لتقنية النانو في المجال الزراعي"، وذلك بتاريخ 6/12/2023 عن تقنية الاتصال المرئي.

❖ في مجال ترابط الامن المائي والغذائي:

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً مع اللجنة المشتركة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، حول إطلاق عملية إعداد وتنفيذ خطط سلامة الصرف الصحي على المستوى التجريبي، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي بتاريخ 24/10/2023.

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات "أسبوع القاهرة للمياه"، والذي عقد خلال الفترة 2023/10/29 وحتى 2023/11/2 بمدينة القاهرة. وقد عقدت الأمانة العامة، على هامش فعاليات الأسبوع، الاجتماع الخامس للجنة الفنية المشتركة لكبار المسؤولين بقطاعي المياه والزراعة، وذلك بتاريخ 2023/11/1.

❖ في مجال الحدّ من مخاطر الكوارث

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر العربي للعلوم والتكنولوجيا للحدّ من مخاطر الكوارث تحت عنوان "الترباط بين العلوم والتكنولوجيا والسياسات والقطاع الخاص للحدّ من مخاطر الكوارث"، وذلك بالجمهورية التونسية يومي 2-2023/10/3.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات "أسبوع المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، خلال الفترة 2023/10/12-8، بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر التاسع عشر لرؤساء أجهزة الحماية المدنية (الدفاع المدني) بمدينة مراكش بالمملكة المغربية، يومي 6-2023/11/7.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع التاسع للشراكة العربية للحدّ من مخاطر الكوارث، الذي انعقد في مدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة 2023/11/23-21.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع فني حول إعداد مسودة الخطة التنفيذية لخارطة طريق التعاون العربي للاستعداد والاستجابة للطوارئ الإشعاعية والنووية، وبالتنسيق مشترك مع الهيئة العربية للطاقة الذرية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك خلال الفترة 2023/11/30-26 بمدينة أسوان بجمهورية مصر العربية.
- شاركت الأمانة العامة في مؤتمر إدارة المخاطر والطوارئ واستمرارية الأعمال 2023 تحت شعار "من إدارة الكوارث إلى إدارة المخاطر، من التفاعلية إلى الاستباقية"، وذلك يومي 11-2023/12/12 في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل تقنية علمية للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى يومي 14-2023/12/15 بالجمهورية التونسية.

3- في مجال شؤون البيئة والأرصاد الجوية:

- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل متخصصة في موضوعات التصحر، والتي عقدت خلال الفترة 2023/9/25-19 في مدينة (ينشوان) بجمهورية الصين الشعبية، ونظمتها وزارة الغابات الصينية بالتعاون مع سكرتارية اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التصحر. وهدفت الورشة إلى تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في الدول العربية ودعم الدول لمواجهة التصحر.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل مشتركة لـ "مسؤولي الأوزون" و"مسؤولي كفاءة الطاقة" مع منسقي الآليات المالية ذات العلاقة في كل من غرب اسيا ومنطقة أوروبا وآسيا الوسطى، والتي عقدت في مدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة 2023/9/28-25. وناقشت الورشة عدة موضوعات، من بينها: أهمية كفاءة الطاقة في قطاع التبريد والتكيف والوصول إليها، الأنشطة المشتركة لمسؤولي الأوزون وتعديل (كيغالي) بشأن المواد المستنفذة لطبقة الأوزون؛ مما يساعد في حماية المناخ من خلال التخلص التدريجي من مركبات (الهيدروفلوروكربون)، والتي تستخدم عادة كوسائط تبريد، ولكنها ذات قدرة عالية على إحداث احترار عالمي.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات "أسبوع المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، والتي عُقدت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة 2023/10/12-8؛ حيث تعد أسابيع المناخ فرصة فريدة لجمع أصحاب المصلحة والحكومات والمسؤولين عن العمل المناخي لاستكشاف الاستراتيجيات والحدّ من الانبعاثات الكربونية تنفيذاً لاتفاق باريس. وقد شهدت هذه الفعالية مشاركة أكثر من 3000 شخصاً من مختلف دول العالم، وتناولت الأنشطة العديد من الموضوعات ذات الصلة، من بينها استعراض مخرجات مؤتمر الأطراف (COP27) الذي انعقد في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية، والتحضير لمؤتمر الأطراف (COP28) - الذي انعقد لاحقاً بدولة الامارات العربية المتحدة.
- نظمت الأمانة العامة "المنتدى العربي الثاني للبيئة"، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وباستضافة كريمة من سلطنة عمان، وذلك خلال الفترة 2023/10/25-24. وهدف المنتدى إلى إتاحة منصة دورية للحوار بين مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك صانعي السياسات والخبراء الدوليين والإقليميين في مجالات البيئة وتغير المناخ والاقتصاد الأخضر، وكذلك المؤسسات العاملة في مجال تقديم الخدمات البيئية، والجمعيات المهنية، وموردي تكنولوجيات معالجة مياه الصرف الصحي وتدوير المخلفات، والصناديق والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية المهتمة.
- عُقدت اجتماعات الدورة (34) لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، بتاريخ 2023/10/26 في مدينة مسقط وباستضافة كريمة من سلطنة عمان. وقد صدر عن هذه الدورة، بالإضافة إلى مجلد التقرير والقرارات، بيانان؛ الأول بشأن العدوان الهجمي للكيان الإسرائيلي على دولة فلسطين، والثاني بشأن دعم جهود دولة قطر في تنظيم "المعرض الدولي للبستنة - اكسبو قطر 2023".
- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة (21) للجنة "استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر"، والتي عُقدت خلال الفترة 2023/11/17-13 بجمهورية أوزبكستان. وقد تم مناقشة عدة موضوعات، من بينها: تقييم تنفيذ الأهداف الإستراتيجية بشأن تحسين حالة النظم الإيكولوجية

المتأثرة، مكافحة التصحر/تدهور الأراضي، تعزيز الإدارة المستدامة للأراضي، الإسهام في تحديد أثر تدهور الأراضي، تحسين ظروف معيشة السكان المتأثرين، تخفيف آثار الجفاف والتكيف معها وإدارتها لتعزيز قدرة الفئات السكانية والنظم الإيكولوجية الضعيفة على التحمل، تحقيق منافع بيئية على الصعيد العالمي عن طريق تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بفعالية.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال المنتدى العربي العاشر للتوقعات المناخية، والمنتدى الخليجي التاسع للمناخ، واللذين عُقدا يومي 29-30/11/2023 عبر تقنية الاتصال المرئي؛ حيث تم مناقشة عدد من الموضوعات ذات الصلة بالعمل المناخي، ومنها التنبؤات الموسمية على الغلاف الجوي وتأثيره على النظم المناخية.

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP28)، الذي نظّمته دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة 11/30-2023/12/12 في مدينة دبي، بمشاركة عربية ودولية واسعة. وقد أقامت جامعة الدول العربية، ولأول مرة، جناحاً لها خلال فعاليات المؤتمر، ونظمت من خلاله العديد من الأنشطة والفعاليات المتعلقة بتغير المناخ، وكان ذلك بمثابة فرصة جيدة لتبادل الخبرات وإعلان المبادرات والتعريف بالجهود العربية والإقليمية والدولية وبناء شراكات مع كافة الأطراف.

4- في مجال تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات:

❖ في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات:

• فريق العمل العربي للطيف الترددي:

شاركت الأمانة العامة في الاجتماع (31) للفريق العربي للطيف الترددي، الذي عُقد خلال الفترة 9-2023/9/13 بمملكة البحرين. وخلال الاجتماع، قام الفريق باستكمال عملية التحضيرات النهائية للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (الذي عُقد لاحقاً خلال الفترة 11/20-2023/12/15)، وتوحيد موقف المجموعة العربية حيال كل بند من بنود جدول أعمال المؤتمر ووضعها في صيغتها النهائية واعتمادها، تمهيداً لإرسالها إلى الاتحاد الدولي للاتصالات كمواقف عربية مشتركة. كما تم مناقشة آلية التنسيق بين الدول العربية حول استخدام الخدمات الراديوية، ومناقشة الموضوعات المتعلقة بكل من جمعية الراديو (RA-23)، والفريق الاستشاري للاتصالات الراديوية.

• التحضير للجمعية العالمية للتقييس:

نظمت الأمانة العامة الاجتماعين (18) و(19) للفريق العربي للتقييس، وذلك بتاريخ 2023/9/19 و2024/1/4 على التوالي. وتناول الاجتماعان مناقشة تشكيل فرق عربية مصغرة لمتابعة بنود الجمعية العالمية للتقييس، بالإضافة إلى مناقشة المقترحات العربية التي سوف تُقدم من خلال الإدارات العربية خلال أعمال الجمعية القادمة.

• المؤتمر الإقليمي للأمن السيبراني:

شاركت الأمانة العامة في فعاليات المؤتمر الإقليمي للأمن السيبراني الذي انعقد بمدينة أبو ظبي خلال الفترة 9-2023/10/13. كما شاركت في أعمال الندوة الخاصة بتبادل الخبرات وتعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال السلامة المعلوماتية، وتحديد آليات تقليل المخاطر، والتي انعقدت خلال فعاليات المؤتمر. وقد تم إطلاع المشاركين على جهود جامعة الدول العربية في مجال الأمن السيبراني، والتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية في هذا المجال، بالإضافة إلى دور المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات في إعداد الاستراتيجية العربية للأمن السيبراني، والتي سوف تعرض على مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في دورته القادمة.

• اللجنة الاستشارية الحكومية لهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (إيكان):

شاركت الأمانة العامة في اجتماع اللجنة الاستشارية الحكومية لهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN)، والذي عقد على هامش الدورة (78) لاجتماعات الهيئة، وذلك خلال الفترة 21-2023/10/26 في مدينة هامبورج بجمهورية ألمانيا الاتحادية؛ حيث شارك في الاجتماع 93 شخصاً من ممثلي الحكومات المختلفة، بالإضافة إلى ثمانية ممثلين عن المنظمات الدولية بصفة المراقب. وقد تم تخصيص أول يومين من اجتماعات اللجنة لعقد ثمان ورش عمل لبناء القدرات لأعضاء اللجنة المنضمين حديثاً؛ بهدف تعريفهم بموضوعات ومكونات اللجنة الحكومية وطريقة عملها ودورها في وضع سياسات الإنترنت المختلفة. كما قامت اللجنة على مدار أربعة أيام بالاجتماع مع مجموعات العمل المختلفة، والتي تمثل الكيانات الداخلية لهيئة (إيكان)، منها الاجتماع مع مجلس الإدارة ومجموعة مساندة أسماء النطاقات العلوية العامة ومسجلي النطاقات، ومجموعة القبول الشامل. وتم خلال الاجتماعات الإشارة إلى أن نظام أسماء النطاقات واجه خلال الفترة الأخيرة انتهاكات عديدة، وهي تمثل تهديداً لعمل شبكة الإنترنت بشكل آمن ومستقر، وأن جزءاً من مسؤولية الهيئة كمُشغّل تقني محايد للإنترنت هو مشاركة الحقائق والبيانات على نحو فعال؛ حتى يتمكن واضعو السياسات من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تلك السياسات. وقد أنهت اللجنة الاستشارية الحكومية أعمالها بإصدار بيان يتضمن توصياتها التي ترفع إلى مجلس إدارة هيئة (إيكان) للاستعانة بها.

• الدورة الرابعة لمنتدى التعاون العربي الصيني للملاحة بالأقمار الصناعية:

شاركت الأمانة العامة في الدورة الرابعة لمنتدى التعاون العربي الصيني للملاحة بالأقمار الصناعية، والذي نظّمته المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات وباستضافة من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بمقر الأكاديمية الرئيسي بمحافظة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية، وذلك خلال الفترة 24-26/10/2023. وقد شهد المنتدى عروضاً حول برنامج التعاون العربي الصيني للملاحة بالأقمار الصناعية باستعمال نظام (بيدو)، وخاصة الحلول الموجهة لقطاع النقل. كما تم تنظيم دورة تدريبية متخصصة للوفود المشاركة.

• المنتدى الإقليمي لتنمية الاتصالات للمنطقة العربية:

شاركت الأمانة العامة في أعمال المنتدى الإقليمي لتنمية الاتصالات للمنطقة العربية، الذي انعقد بمملكة البحرين يومي 6-7/11/2023، بتنظيم من وزارة المواصلات والاتصالات البحرينية وبالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات- المكتب الإقليمي للدول العربية. وقد قدّمت الأمانة العامة استعراضاً للاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات، وسبل التعاون المتاحة بين الدول العربية والمنظمات الدولية والإقليمية في إطار تنفيذ أهداف الاستراتيجية. وخلال المنتدى، تم مناقشة أهم النتائج الصادرة عن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC-22)، وأهم المستجدات بخصوص المبادرات الإقليمية لمنطقة الدول العربية والتي اعتمدها المؤتمر. كما تم التطرق إلى احتياجات الدول الأعضاء وتعهدات الشركاء في إطار التحالف الرقمي (الشراكة من أجل التوصيل)، والذي جمع أكثر من 800 تعهداً حتى الآن.

• فريق الخبراء العرب المعني بمواجهة جرائم تقنية المعلومات:

عقد الاجتماع الرابع لفريق الخبراء العرب المعني بمواجهة جرائم تقنية المعلومات بتاريخ 21/11/2023 بمقر الأمانة العامة. وناقش الاجتماع تجارب الدول الأعضاء في مواجهة جرائم تقنية المعلومات، والتحديات التي تواجه أجهزة إنفاذ القانون من تمويه وتداخل الاختصاصات، بالإضافة إلى التقدم التقني السريع ومحدودية الموارد، وتم عرض مجموعة من تجارب الدول العربية في هذا الشأن. كما ناقش الاجتماع التحديات الناشئة في مجال جرائم تقنية المعلومات؛ ومن ضمنها (الأمن السيبراني- الخصوصية- التحكم في البيانات الضخمة- التكلفة المالية- الذكاء الاصطناعي- نقص المهارات التقنية- القيود القانونية- الحوسبة السحابية والتنوع التقني) وغيرها من التحديات التي تم إعداد عدة مقترحات لمواجهتها.

• المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية:

شاركت الأمانة العامة في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (WRC-23)، الذي انعقد في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 11/20-15/12/2023. وهدف المؤتمر، الذي يعقد كل 3 أو 4 سنوات، إلى استعراض لوائح الراديو، وأية خطط تخصيص للترددات الراديوية، بالإضافة إلى معالجة أية مسألة تتعلق بالاتصالات الراديوية ذات الطابع العالمي، ومراجعة لوائح الراديو والمعاهدات الدولية التي تحكم استخدام طيف الترددات الراديوية ومدارات الأقمار الصناعية المستقرة وغير المستقرة بالنسبة إلى الأرض، بالإضافة إلى اختيار المرشحين المتقدمين لمناصب اللجان بقطاع الراديو ومنهم مرشحي الدول العربية.

○ وجاءت مشاركة الأمانة العامة بصفقتها الأمانة الفنية لكل من مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات والفريق العربي للطيف الترددي، وقامت طوال فترة انعقاد المؤتمر بتنسيق أعمال الفريق العربي مع المجموعات الإقليمية الأخرى وخلال اللجان الدراسية، بالإضافة إلى متابعة تنظيم الاجتماعات التنسيقية العربية شبه اليومية، والتي عُقدت على هامش المؤتمر.

○ ويشكل عام، وافق المؤتمر العالمي (WRC-23) على 43 قراراً جديداً، وقام بمراجعة (56) قراراً قائماً، وألغى (33) قراراً. ومن أبرز مخرجات المؤتمر ما يلي: اتفقت الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي للاتصالات على إجراء مراجعات للمعاهدة العالمية التي تحكم استخدام طيف الترددات الراديوية، سواء على الأرض أو في الفضاء، ويحدد الاتفاق بشأن تحديثات لوائح الراديو موارد الطيف الجديدة لدعم الابتكار التكنولوجي، وتعميق التوصيلية العالمية، وزيادة الوصول إلى الموارد الراديوية الفضائية واستخدامها العادل، وتعزيز السلامة في البحر وفي الجو وعلى الأرض. بالإضافة إلى تحديد نطاقات جديدة لخدمة الاتصالات المتنقلة (الموبايل)، والذي سيكون حاسماً لتوسيع النطاق العريض لتطوير هذه الخدمة، وكذلك نطاقات جديدة للأقمار الصناعية، فضلاً عن تخصيص ترددات جديدة لصناعة الطيران من خلال توفير ترددات لخدمات الاتصالات المتنقلة عبر الأقمار الصناعية.

● فريق العمل العربي لشؤون الإنترنت:

عقد فريق العمل العربي لشؤون الإنترنت اجتماعه (16) بتاريخ 2023/12/5، بالجمهورية التونسية باستضافة من المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات، وذلك على هامش فعاليات "الأيام العربية للأمن السيبراني" والتي عقدت يومي 5-2023/12/6. وشارك في الاجتماع وفود تمثل (9) دول عربية، وممثلون عن (7) منظمات بصفة مراقب. وقد تم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات التالية:

1. الاستراتيجية العربية للأمن السيبراني.
2. الإطار التوجيهي لحماية وتبادل البيانات العربية.
3. التحديات والفرص التي تواجه تطوير البنى التحتية الرقمية للشبكات.
4. القبول العالمي لأسماء النطاقات في المنطقة العربية.
5. الميثاق الرقمي العالمي.

● فريق بلورة الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات:

- عقد فريق بلورة الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات اجتماعه (36) بتاريخ 2023/12/13 عبر تقنية الاتصال المرئي، وناقش البنود التالية:

1. مراجعة توصيات الاجتماع (35) لفريق بلورة الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات.
2. استعراض ومناقشة تقرير الاجتماع السابع للجنة الفنية حول تفعيل ودعم تنفيذ الأجندة الرقمية العربية.
3. عرض لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) عن تقدم سير الأعمال في المشروع المشترك لوضع وتطوير وتفعيل الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات (الأجندة الرقمية العربية 2023-2033).

- عُقد الاجتماع (52) للجنة العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات يومي 15-2024/1/16، وذلك بمدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة؛ حيث تم استعراض الأنشطة الخاصة بالفرق المتخصصة في مجال الاتصالات والتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى مناقشة بعض الموضوعات الأخرى الخاصة بالأمن السيبراني والاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات.

- عُقد الاجتماع (53) للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، بتاريخ 2024/1/17، بمدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد تم استعراض نتائج أعمال لجنة البريد والاتصالات، ومن ثم رفعها إلى أعمال الدورة (27) لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات.

- عقد مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات دورته العادية (27) بتاريخ 2024/1/18 بمدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. ومن أبرز القرارات الصادرة عنه الموافقة واعتماد الاستراتيجية العربية للأمن السيبراني، والتي قامت بإعدادها المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات، بالتنسيق مع الأمانة العامة.

❖ في مجال البريد:

- عقد فريق العمل العربي للأجور (وهو أحد فرق العمل الفنية المتخصصة التابعة للجنة العربية الدائمة للبريد) اجتماعاً بتاريخ 2023/9/18، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي.
- عقد فريق العمل العربي للتحضير للمؤتمرات والتعاون الدولي (وهو أحد فرق العمل الفنية المتخصصة التابعة للجنة العربية الدائمة للبريد) اجتماعاً بتاريخ 2023/9/27، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي.
- تم تنظيم المؤتمر الاستثنائي الرابع للاتحاد البريدي العالمي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك خلال الفترة 2023/10/5-1.
- عقد مجلس الاستثمار بالاتحاد البريدي العالمي اجتماعات خلال الفترة 2023/11/3-10/30 في مقر الاتحاد بمدينة برن السويسرية، وذلك مع إتاحة إمكانية المشاركة في هذه الاجتماعات عبر تقنية الاتصال المرئي.
- عقد مجلس الإدارة بالاتحاد البريدي العالمي اجتماعات خلال الفترة 2023/11/10-6 في مقر الاتحاد بمدينة برن السويسرية، وذلك مع إتاحة إمكانية المشاركة في هذه الاجتماعات عبر تقنية الاتصال المرئي.
- عقد اجتماع للاتحادات المحدودة بالاتحاد البريدي العالمي بتاريخ 2023/11/8، عبر تقنية الاتصال المرئي.
- عقدت ورشة عمل لبناء قدرات المؤسسات البريدية في التجارة الإلكترونية وتحسين جودة الخدمات البريدية والعمليات التشغيلية ذات الصلة، والتي نظمها المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي بالتنسيق مع الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، وذلك بمدينة القاهرة خلال الفترة 2023/12/7-3.
- عقدت ورشة عمل حول "رقمنة بريد ليبيا"، بتاريخ 2023/12/14 بمدينة طرابلس.
- عقدت فرق العمل البريدية العربية المتخصصة التالية اجتماعاتها يومي 2024/1/9-8، وذلك بمقر الأمانة العامة، وهذه الفرق هي:

- فريق عمل المؤتمرات والتعاون الدولي.
- فريق عمل سلسلة الإمدادات.
- فريق عمل الخدمات والمنتجات.
- فريق عمل الخدمات المالية.
- فريق عمل الأجور.
- فريق عمل التنظيم والخدمة الشمولية.

- عقد الاجتماع (44) للجنة العربية الدائمة للبريد بتاريخ 2024/1/11، وذلك بمقر الأمانة العامة.

5- في مجال الطاقة:

❖ في مجال الطاقة:

- شاركت الأمانة العامة في اجتماعات الدورة (28) لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ (COP 28) خلال الفترة 11/30 - 2023/12/12؛ حيث شهد مناقشة التقدم المحرز في العمل المناخي العالمي، والإجراءات اللازمة للانتقال من مرحلة التعهدات إلى الإنجازات العملية بحلول عام 2030 بما يتماشى مع متطلبات "اتفاق باريس"، ودور الطاقة المتجددة في ذلك. كما قدمت الأمانة العامة عروضاً مرئية ومدخلات في الاجتماعات والجلسات العلمية الخاصة بالطاقة المتجددة والكهرباء والهيدروجين والسيارات الكهربائية؛ سواءً تلك التي عُقدت في جناح الأمانة العامة أو في جناح المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات المؤتمر العربي (12) للطاقة الذي عقد بمدينة الدوحة يومي 11-2023/12/12. وخلال المؤتمر، قدمت الأمانة العامة ورقة حول الاتفاقية الاطارية للتغيرات المناخية ونداعاتها على قطاع الطاقة في الدول العربية.

❖ في مجال الكهرباء:

- عُقد الاجتماع (37) للجنة التوجيهية المُكفَّفة بمتابعة الربط الكهربائي العربي الشامل، وذلك بتاريخ 2023/9/28 عبر تقنية الاتصال المرئي. وشارك فيه أعضاء اللجنة التوجيهية إلى جانب ممثلي الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وفريق البنك الدولي والأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للكهرباء. وتم مناقشة البند الخاص بالإطار المؤسسي للسوق العربية المشتركة للكهرباء، والذي يتضمن دعم أمانة السوق ولجان السوق لتحديث حول المرحلة الثانية من برنامج "المشاركة في المعرفة" المُقدّم للجنة السوق العربية المشتركة للكهرباء.
- عقد الاجتماع التشاوري (4) للجنة التوجيهية المُكفَّفة بمتابعة دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل وذلك بتاريخ 2023/11/2 عبر تقنية الاتصال المرئي، وتم خلاله مناقشة الموضوعات التالية:
 - 1- تطورات اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء (الجهات المخولة بالتوقيع).
 - 2- الإطار المؤسسي للسوق العربية المشتركة للكهرباء.
 - 3- خارطة الطريق والرؤية المستقبلية للسوق العربية المشتركة للكهرباء؛ متضمنة الدراسات التجريبية لتبادل الطاقة.
- عُقد الاجتماع (38) للجنة التوجيهية المُكفَّفة بمتابعة الربط الكهربائي العربي الشامل بحضور الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الدولي، وذلك يومي 1/31-2024/2/1 بمقر الأمانة العامة. وشارك في الاجتماع أعضاء اللجنة التوجيهية والأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للكهرباء (بشكل حضوري)، إلى جانب ممثلي الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وفريق البنك الدولي (عبر تقنية الاتصال المرئي). وتم مناقشة البند الخاص بالنظام الأساسي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، فيما يخص موضوع إدراج المواد الخاصة بلجنتي السوق العربية المشتركة للكهرباء، وذلك إلى جانب التحضير للمرحلة الثانية من برنامج "المشاركة في المعرفة" المُقدّم للجنة السوق.
- عقد المجلس الوزاري العربي للكهرباء دورة استثنائية بتاريخ 2023/10/1 بمقر الأمانة العامة، شارك فيها الدول الأعضاء إلى جانب الأمانة الفنية للمجلس. وحضر الاجتماع بصفة مراقب كل من: الصندوق العربي

للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، البنك الدولي، المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، المنتدى العربي لمنظمي الكهرباء، هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، الاتحاد العربي للكهرباء، وذلك لمناقشة بندين فقط هما: السوق العربية المشتركة للكهرباء (تطورات اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء)، والبند المقترح من الجمهورية الإسلامية الموريتانية لعرضه ضمن مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة للقمّة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية، حول "مشروع التحول الطاقوي وآفاق تطوير إنتاج واستخدام الهيدروجين".

❖ في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة:

- عقد الاجتماع السابع عشر للجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في الدول العربية يومي 25-26/9/2023 بمقر الأمانة العامة، وأصدر الاجتماع عدة توصيات من أهمها:
 - اعتماد النسخة النهائية من دليل تركيب محطات الشحن للسيارات الكهربائية في العالم العربي، وتكليف أمانة المجلس بتعميمها على الدول العربية للاسترشاد بها.
 - الموافقة على دراسة إمكانات تحلية المياه من مصادر الطاقة المتجددة في الدول العربية، تمهيداً لعرض الدراسة على اجتماع مشترك لخبراء المجلس الوزاري العربي للكهرباء وخبراء المجلس الوزاري العربي للمياه لاعتمادها.

- نظمت الأمانة العامة، بالتعاون مع لجنة (الاسكوا) والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، المنتدى العربي الخامس للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، تحت عنوان "الابتكار في خدمة الطاقة المستدامة بالمنطقة العربية"، وذلك يومي 1-2/10/2023 بالقاهرة وتحت رعاية السيد الأمين العام والسيد/ محمد شاكر المرقبي - وزير الكهرباء والطاقة المتجددة بجمهورية مصر العربية رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري العربي للكهرباء. وقد أقيم على هامش المنتدى المعرض التقني والفني؛ بمشاركة 10 شركات عربية وأجنبية متخصصة في مجال الكهرباء والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة من القطاعين الحكومي والخاص، وكان للأمانة العامة جناح بالمعرض، عرضت فيه المطبوعات والوثائق الخاصة بإنجازات المجلس الوزاري العربي للكهرباء.

❖ في مجال التعاون مع التكتلات والمنظمات الدولية والإقليمية في مجال الطاقة:

عُقدت الدورة (7) لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة خلال الفترة 19-21/9/2023 بمقاطعة هاينان بجمهورية الصين الشعبية، وشارك فيها 250 خبيراً ومسؤولاً من الجانبين العربي والصيني (عدد 90 مشارك من الجانب العربي من 9 دول عربية، ومنظمة الأقطار العربية المُصدرة للبتترول، والهيئة العربية للطاقة الذرية، والأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للكهرباء). وعلى هامش المنتدى نظمت زيارة ميدانية لمجمع محطات الطاقة النظيفة لتوليد الكهرباء (Datang Haikou Clean Energy Power Generation Company).

6- في مجال النقل والسياحة:

❖ أولاً: في مجال النقل:

- عُقد اجتماع مشترك للجان الفنية للنقل البري والبحري ومتعدد الوسائط يومي 17-18/9/2023 بمقر الأمانة العامة، وذلك بمشاركة وفود الدول الأعضاء. كما شارك بصفة مراقب عدد من المنظمات والاتحادات العربية ذات العلاقة. وتم مناقشة عدد من البنود، من بينها: بحث سبل تمويل تكلفة دراسة الجدوى الشاملة لمشروع إنشاء آلية عربية وقاعدة بيانات لدعم مجال صناعة إصلاح وبناء السفن في الدول العربية، تحديث دراسة توحيد مواصفات الأبعاد والأوزان المحورية للشاحنات العاملة بين الدول العربية، مقترح إنشاء لجنة تقنية عربية لتبادل الخبرات في مجال النقل الموجه (مترو، تراموي)، تجربة المملكة المغربية في مجال النقل المستدام ومنظومة النقل الصديق للبيئة، برنامج نقل عربي متعدد الأنماط من وإلى المنطقة العربية، مخرجات الدورة الرابعة لمنندى التعاون العربي الصيني في مجال الملاحة بالأقمار الصناعية. وقد تم اتخاذ التوصيات اللازمة بشأنها، وإحالتها إلى اجتماع مجلس وزراء النقل العرب لاتخاذ القرار المناسب.
- عقدت الدورة (36) لمجلس وزراء النقل العرب والدورة (71) لمكتبه التنفيذي، وذلك يومي 23-24/10/2023 بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بمحافظة الإسكندرية، وذلك بمشاركة عدد من الدول العربية (19) دول عربية، حيث تم مناقشة عدد من البنود، من أهمها: اتفاقية تنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول العربية، إنشاء منصة إلكترونية عربية شاملة للنقل الطرقي والسككي والبحري ومتعدد الوسائط، مشروع اتفاقية تنظيم النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية، الاتجاهات الحديثة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاعات النقل واللوجستيات، برنامج نقل عربي متعدد الأنماط من وإلى المنطقة العربية استكمالاً لاستراتيجية النقل العربي، دراسة أهم المنصات الإلكترونية في مجال النقل بالدول العربية وإمكانية الربط بينها. كما تم اعتماد المسودة المعدلة لاتفاقية تبادل الإعفاء من الضرائب والرسوم (الضرائب) الجمركية على نشاطات ومعدات الناقل الجوي العربي.
- تم عقد الاجتماع الأول للجنة المعنية بمشروع اتفاقية تنظيم إجراءات النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية، وذلك يومي 22-23/11/2023، وبمشاركة عدد من الدول العربية؛ حيث تم تعديل مسمى الاتفاقية لتكون "اتفاقية تنظيم إجراءات النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية". كما تم تعديل عدد من مواد الاتفاقية بناءً على ملاحظات الدول الأعضاء، وقامت الأمانة العامة بتعميمها على الدول الأعضاء لإبداء ملاحظاتها عليها في ضوء آخر تعديل، حتى يمكن مناقشتها في الاجتماع القادم قبل عرضها بصيغتها النهائية على مجلس وزراء النقل العرب.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات معرض الصين الدولي الأول لسلاسل التوريد العالمية والمنندى العالمي للابتكار والتطوير في سلسلة التوريد، وذلك خلال الفترة 28/11-2/12/2023 بمدينة بكين بجمهورية الصين الشعبية. وقد نظّمه مركز الصين الدولي للمعارض المحدودة، تحت شعار: "ربط العالم من أجل مستقبل مشترك"، وذلك تحت رعاية المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية، وبدعم من عدد من الجهات التالية: مؤتمّر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، مركز التجارة الدولي، غرفة التجارة الدولية.

- شارك في أعمال المعرض والفعاليات المصاحبة له عدد من كبار المسؤولين الحكوميين، بالإضافة إلى رؤساء وممثلي الشركات الصينية والعالمية وعدد كبير من ممثلي السفارات العربية والأجنبية وجمعيات الأعمال في جمهورية الصين الشعبية، فضلاً عن الخبراء في مجال الصناعة. وقد جذبت هذه النسخة من المعرض مشاركة أكثر (500) شركة عالمية.
- أقامت الأمانة العامة جناحاً لجامعة الدول العربية داخل منطقة العرض، وشمل المعرض عدداً من القطاعات الهامة، منها: المركبات الذكية، الزراعة الخضراء، الطاقة النظيفة، التكنولوجيا الرقمية، الحياة الصحية. كما تضمنت محتويات جناح الجامعة عدداً من الكتيبات، وتم عرض عدد من الأفلام الترويجية لكل من: المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، المملكة المغربية، الأمانة العامة. وللمنظمات العربية التالية: الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري (شاركت في تنظيم الجناح)، اتحاد الغرف العربية، الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

❖ ثانياً: في مجال السياحة:

- عُقد الاجتماع (10) للجنة الفنية للسياحة العربية بتاريخ 2023/9/24 بمقر الأمانة العامة، بمشاركة الدول الأعضاء. كما شارك بصفة مراقب عدد من المنظمات والاتحادات النوعية. وناقشت اللجنة المدونة الدولية لحماية السياح في الشرق الأوسط، وأثر التغييرات المناخية على القطاع السياحي العربي. كما تم مناقشة الوثائق المقدّمة من وزارة السياحة بالجمهورية العربية السورية، بالإضافة إلى سُبل تعزيز قدرات الذكاء الاقتصادي في مجال السياحة، وعرض الفرص الاستثمارية المتاحة في البلدان العربية للاستثمار السياحي.
- عقدت لجنة تطوير الاستراتيجية العربية للسياحة اجتماعاً يومي 8-2023/10/9 بمقر الأمانة العامة، وشارك فيه وفود من (9) دول عربية. وقد ناقشت اللجنة الموضوعات التالية: دعوة الدول العربية إلى التوجه نحو السياحة الخضراء، تطوير الفنادق الصديقة للبيئة بما يعطيها القدرة على المنافسة في السوق العالمية، أهمية إشراك القطاع الخاص في تطوير خدماتها السياحية، إنشاء منصة عربية للمناطق السياحية، توفير حق استرداد كافة الضرائب على المشتريات التي تفرض على السائح عند مغادرته للبلد، معاملة السائح العربي معاملة المواطن العادي في الفنادق والمقاصد السياحية مع تقديم حوافز إضافية للأسرة العربية، توفير خدمة الإنترنت المجانية في المطارات العربية.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات الدورة (25) للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية، والتي انعقدت خلال الفترة 2023/10/20-16 في مدينة سمرقند بجمهورية أوزبكستان، وحضرها ممثلون عن وزارات السياحة من مختلف دول العالم، ومن بينهم ممثلون عن (16) دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، دولة ليبيا، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية. وقد تم مناقشة مجموعة من الموضوعات، من أبرزها: أداء منظمة السياحة العالمية خلال العامين السابقين، الخطط المستقبلية للمنظمة لتطوير قطاع السياحة العالمي من خلال تطوير الشراكات ودعم وتأهيل الكوادر البشرية العاملة في القطاع السياحي، تطوير حوكمة المنظمة لتكون أكثر مرونة وفعالية. كما تم الإعلان عن فوز قريتي سيوة بمحافظة مطروح ودهشور بمحافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية، ضمن أفضل القرى الريفية السياحية لعام 2023، وتم اختيار هاتين القريتين نظراً لتبنيتهما للمعايير التي وضعتها المنظمة في هذا الإطار.

- عقدت الدورة (26) للمجلس الوزاري العربي للسياحة والدورة (33) لمكتبه التنفيذي يومي 13-14/12/2023 بمدينة الدوحة بدولة قطر، حيث تم مناقشة عدد من البنود من أهمها: دعم الاقتصاد الفلسطيني في مجال السياحة، المدونة الدولية لحماية السياح في الشرق الأوسط، الابتكار السياحي والسياحة الذكية، العمل السياحي المشترك بين الدول العربية، التغيرات المناخية وأثرها على القطاع السياحي العربي، السياحة الميسرة (سياحة ذوي الاحتياجات الخاصة).

❖ ثالثاً: أوراق العمل:

- تم إعداد ورقة عمل بعنوان "التعاون العربي وجهود الحكومات في رفع الوعي السياحي والارتقاء بالسياحة العربية البيئية"، وتم تقديمها خلال ورشة عمل الإعلام السياحي، التي انعقدت بالعاصمة التونسية خلال شهر سبتمبر/أيلول 2023؛ حيث استعرضت ورقة العمل الجهود العربية للارتقاء بالسياحة البيئية، وأهم المعوقات، وكذلك آليات تفعيل تلك الجهود.
- تم إعداد ورقة عمل حول "الوضع الراهن للنقل الجوي بالدول العربية"، وتم تقديمها خلال منتدى النقل الجوي بالدول العربية، والذي نظّمته المنظمة العربية للنقل الجوي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية بتاريخ 2023/12/5. وقد تناولت عدة محاور، منها: وضع الدول العربية في المؤشرات العالمية للنقل الجوي، أهم المؤشرات الخاصة بمطارات الدول العربية، دور اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات في النهوض بالنقل الجوي، وضع اتفاقية تحرير النقل الجوي بين الدول العربية. كما تم تقديم عدد من التوصيات في هذا الشأن.

7- في مجال الإحصاء وقواعد المعلومات:

❖ أولاً: في مجال قواعد البيانات الإحصائية:

يتم تحديث قاعدة البيانات التفصيلية للتجارة الخارجية لدول الوطن العربي وتغذيتها بالبيانات التفصيلية بشكل دوري، وهي تتضمن بيانات تخص واردات وصادرات وإعادة صادرات الدول العربية، وفق النظام المنسق، وعلى المستوى التفصيلي للسلع والاتجاهات، وكذلك بيانات إحصائية في السياحة، حيث تم الاعتماد في الحصول على بيانات هذه القاعدة على المصادر الوطنية الرسمية حصراً، وتوفر القاعدة تقارير إحصائية ثابتة ورسومات بيانية، إضافة إلى إمكانية الاستفسار حول بيانات التجارة الخارجية العربية على المستوى التفصيلي للسلع والاتجاهات.

❖ ثانياً: في مجال التعاون الإحصائي العربي:

1- دعم المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية:

يتم التعاون والتنسيق مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية في مختلف مجالات النشاط الإحصائي، والمشاركة في الأنشطة والدورات الإحصائية التي يعقدها لمتابعة التطورات والمستجدات في الأنشطة الإحصائية على الساحة الدولية، ومتابعة تطبيقها في الدول العربية، وكذلك في مجال بناء قدرات الكوادر العربية العاملة بالأجهزة الإحصائية العربية.

2 - التعاون مع الأجهزة الإحصائية العربية:

تم إنجاز ما يلي:

- التواصل مع الأجهزة الإحصائية للحصول على البيانات اللازمة للنشرات الإحصائية ولقواعد البيانات التي تعمل الأمانة العامة على تحديثها باستمرار.
- التواصل مع الأجهزة الإحصائية العربية والحصول على برامجها وخططها التدريبية لعام 2024، وتزويد باقي الأجهزة الإحصائية العربية بهذه البرامج والخطط للاستفادة منها في إلحاق بعض كوادرها بها، وذلك بهدف الاستفادة بالإمكانيات المتاحة في الدول العربية في بناء القدرات وتوثيق الصلات بين هذه الأجهزة.
- التعاون المستمر مع الأجهزة الإحصائية فيما يخص تنفيذ توصيات اللجنة الفنية الدائمة للإحصاء ولجانها الفرعية وفرق العمل، وفي تنفيذ برنامج العمل السنوي للأمانة العامة في هذا المجال.

3- التعاون مع المنظمات العربية والدولية والإقليمية:

يتم التعاون مع المنظمات العربية والدولية والإقليمية في مختلف مجالات النشاط الإحصائي، خاصة في مجال عقد الدورات التدريبية وورش العمل والندوات للكوادر الإحصائية العربية، فضلاً عن حضور الاجتماعات وتبادل النشرات والدراسات والبحوث والتقارير الفنية والتصانيف الدولية.

❖ ثالثاً: أنشطة متنوعة:

- المشاركة في اجتماع لجنة التنسيق الإحصائي 2024 بتاريخ 2023/9/25.
- المشاركة في الاجتماع (41) للجنة الفنية الدائمة للإحصاء، خلال الفترة 2023/9/27-26.
- إصدار العدد الرابع من النشرة الإحصائية للتجارة الخارجية في الوطن العربي.

- المشاركة في الاجتماع (48) لمجلس أمناء المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، والذي يضم في عضويته السادة رؤساء ومديري الأجهزة الإحصائية العربية (مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية: 4-2023/10/5).
- المشاركة في اجتماع تحضيرى لفريق الخبراء حول الإطار الاستراتيجي لتحسين أنظمة التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية في المنطقة العربية، بتاريخ 2023/10/17 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- المشاركة في اجتماع فني للخبراء حول تحديث أدوات واستمارات المسوحات ومواءمتها لخطة التنمية المستدامة 2030، وذلك يومي 8-2023/11/9 بمقر الأمانة العامة.
- تنظيم اجتماع مع لجنة (الاسكوا) لبحث دمج اللجان الفرعية المشتركة، بتاريخ 2023/11/14.
- تنظيم اجتماع، بتاريخ 2023/11/20، مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري؛ لتطوير قواعد البيانات والموقع الإلكتروني لإدارة الإحصاء وقواعد المعلومات بالأمانة العامة.
- تنظيم اجتماع مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بتاريخ 2023/11/23، لبحث سبل التعاون فيما يتعلق بالإحصاءات السكانية والتعدادات.
- تنظيم اجتماع مشترك مع ممثلي كل من: لجنة (الاسكوا)، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، منظمة الصحة العالمية، صندوق الأمم المتحدة للسكان، لبحث عقد ورشة عمل حول التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، وذلك بتاريخ 2023/11/28 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- تنظيم اجتماع مع خبيرة في مجال الإحصاءات الديمغرافية؛ لتطوير الإطار العربي الموحد لمؤشرات التنمية المستدامة وعرضه على الفريق المعنى به، وذلك بتاريخ 2023/11/29.
- المشاركة في ورشة عمل بعنوان "رصد مؤشرات الهدف رقم (6) من أهداف التنمية المستدامة لبلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا"، وذلك يومي 13-2023/12/14 بمدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية.
- الإعداد للعدد التاسع من كتيب "الدول العربية: أرقام ومؤشرات"، ويحتوي هذا الكتيب على أحدث ما وفرته الأجهزة الإحصائية العربية من بيانات تغطي عدداً من المجالات الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية.
- المشاركة في عدد من الورش التدريبية حول إحصاءات الأرقام القياسية، والتي ينظمها المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية (عبر تقنية الاتصال المرئي) خلال شهر يناير/ كانون ثان 2024.

8- في مجال المنظمات والاتحادات العربية:

شاركت الأمانة العامة في الاجتماعات التالية:

- اجتماع الدورة العادية (116) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، خلال الفترة 10/29-2023/11/2، بمدينة الرباط - المملكة المغربية.
- الجلسة الافتتاحية للاجتماع الدوري (58) للاتحادات العربية النوعية المتخصصة العاملة في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية، بتاريخ 2023/11/18، بمدينة القاهرة- جمهورية مصر العربية.
- اجتماع الدورة العادية (120) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو)، يومي 21-2023/11/22، بمدينة تونس- الجمهورية التونسية.
- اجتماع الدورة العادية (68) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للطيران المدني، يومي 2-2023/12/3، بمدينة الرياض- المملكة العربية السعودية.
- اجتماع الدورة العادية (64) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، خلال الفترة 13-2023/12/15، بمدينة الرباط- المملكة المغربية.
- الجلسة الافتتاحية لاجتماع الدورة العادية (116) لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى السادة الوزراء والممثلين الدائمين، بتاريخ 2023/12/27، بمدينة القاهرة- جمهورية مصر العربية.
- اجتماع الدورة العادية (49) للجمعية العمومية للشركة العربية للملاحة البحرية، بتاريخ 2024/1/8، بمدينة الإسكندرية- جمهورية مصر العربية.
- اجتماعي الدورة العادية (21) للمجلس التنفيذي والدورة (11) للمجلس الأعلى لمنظمة المرأة العربية، خلال الفترة 15-2024/1/17، بمدينة القاهرة- جمهورية مصر العربية.

9- في مجال العلاقات الاقتصادية:

❖ في مجال العلاقات العربية الدولية:

أولاً: التعاون العربي الصيني:

1. الدورة السادسة للمعرض الصيني العربي:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة السادسة للمعرض الصيني العربي، خلال الفترة 21-24/9/2023 بمدينة ينشوان بمقاطعة نينغشيا ذاتية الحكم في جمهورية الصين الشعبية. وقد انعقدت فعاليات هذه الدورة بتنظيم مشترك من وزارات الخارجية والتجارة والصناعة بجمهورية الصين، وكذلك المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية، وذلك في إطار مبادرة الرئيس الصيني حول "الحزام والطريق"، وتحت شعار: "عصر جديد، فرص جديدة، مستقبل جديد".

- شارك في افتتاح أعمال المعرض عدد من السادة كبار المسؤولين من الجانبين العربي والصيني، وكذلك رؤساء الشركات العربية والصينية، والسادة السفراء العرب المعتمدين لدى جمهورية الصين الشعبية، ورجال الأعمال العرب والصينيين، وممثلي القطاع الخاص والمنظمات العربية المتخصصة.
- كما جذبت هذه النسخة من المعرض مشاركة أكثر من (1495) غرفة تجارية وجمعية أعمال ومؤسسة في (65) دولة، وتشير البيانات إلى أنه تم توقيع حوالي 400 صفقة بقيمة إجمالية تقريبيية حوالي 23.45 مليار دولار أمريكي في المعرض، تغطي مجالات تشمل التجارة والطاقة والزراعة، الطاقة النظيفة والاقتصاد الرقمي والمنتجات الطبية والصحية وغيرها. كما شارك ممثلو دول غير عربية كضيوف شرف في المعرض.

2. معرض الصين الدولي الأول لسلاسل التوريد العالمية والمنتدى العالمي للابتكار والتطوير في سلسلة التوريد:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال "معرض الصين الدولي الأول لسلاسل التوريد العالمية والمنتدى العالمي للابتكار والتطوير في سلسلة التوريد"، وذلك خلال الفترة 11/28-2023/12/2 بمدينة بكين بجمهورية الصين الشعبية، وعُقد تحت شعار "ربط العالم من أجل مستقبل مشترك"، بتنظيم من مركز الصين الدولي للمعارض المحدودة، وتحت رعاية المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية، وبدعم من الجهات التالية: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، مركز التجارة الدولي، غرفة التجارة الدولية.

- شارك في أعمال المعرض والفعاليات المصاحبة له، عدد من كبار المسؤولين الحكوميين، والسادة رؤساء الشركات الصينية والعالمية، وعدد من ممثلي السفارات العربية والأجنبية وجمعيات الأعمال في جمهورية الصين الشعبية، بالإضافة إلى خبراء في مجال الصناعة. وقد جذبت هذه النسخة من المعرض مشاركة أكثر من (500) شركة من الشركات العالمية الكبرى.
- أقامت الأمانة العامة جناحاً داخل منطقة العرض، شمل عدداً من القطاعات الهامة: (المركبات الذكية- الزراعة الخضراء- الطاقة النظيفة- التكنولوجيا الرقمية- الحياة الصحية). كما تضمنت محتويات جناح جامعة الدول العربية عدداً من الكتيبات، وتم عرض أفلام ترويجية لكل من: المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، المملكة المغربية، الأمانة العامة لجامعة، وللمنظمات العربية التالية: الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري (شاركت في تنظيم الجناح)، اتحاد الغرف العربية، الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

ثانياً: التعاون العربي الياباني:

عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تشاورياً مع وفد من سفارة دولة اليابان بالقاهرة، بتاريخ 2023/9/7، لمناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي العربي الياباني، ومن بينها: عقد المنتدى الاقتصادي العربي الياباني، المقرر خلال العام 2024 بدولة اليابان، وكذلك مناقشة كافة الفعاليات والنشاطات المقترحة عقدها مع الجانب الياباني في المجالات الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك، بمشاركة القطاعين العام والخاص من الجانبين.

ثالثاً: التعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان:

- تقوم الأمانة العامة حالياً بالتحضير لعقد الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان، وذلك خلال يومي 29-30/4/2024 في مدينة الدوحة بدولة قطر.

- وتقبلياً لمذكرة التعاون الموقعة بين الجانبين عام 2014، وتنفيذاً لتوصيات الدورة الأولى لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان التي عقدت بتاريخ 2014/5/13 بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، تعمل الأمانة العامة على عقد الدورة الأولى لمؤتمر رجال الأعمال والمستثمرين العرب مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان خلال فترة المنتدى، وذلك لمناقشة كيفية دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين الجانبين، وإبراز أهم المجالات الاقتصادية المشتركة.

❖ الدورة (20) لمؤتمر أصحاب الاعمال والمستثمرين العرب:

شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة (20) لمؤتمر أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب، والذي انعقد يومي 18-19/10/2023 في مدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية، برعاية كريمة من صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، وبتنظيم مشترك من الأمانة العامة واتحاد الغرف العربية وغرفة تجارة الأردن (البلد المضيف). وقد انعقدت الدورة تحت شعار: "القمة الاقتصادية الأولى للقطاع الخاص العربي"، بحضور لقيف من المسؤولين الحكوميين ورواد الأعمال والمستثمرين، وعدد من الشخصيات العالمية المؤثرة، بهدف جمع صناع القرار وقادة الأعمال وكبار المستثمرين والجهات الاستثمارية الرئيسية في العالم تحت سقف واحد، كي تعمل كمنصة لتحفيز الاستثمار في الدول العربية من خلال القطاع الخاص العربي.

❖ معرض "اكسبو قطر 2023 للبيئة":

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات معرض "اكسبو قطر 2023 للبيئة"، والذي ينعقد خلال الفترة 2023/10/3-2024/3/28. وخلال هذه الفعاليات، شاركت الأمانة العامة في التنظيم لمؤتمر حول "دور القطاع الخاص العربي في تحسين إدارة النفايات: نحو اقتصاديات عربية دائرية بمعالجة المخلفات والانبعاثات". وقد عُقد هذا المؤتمر بالشراكة بين الأمانة العامة للجامعة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية واتحاد الغرف العربية، وعدد من الجهات المعنية الأخرى، وذلك خلال الفترة 2024/1/28-26 في مدينة الدوحة بدولة قطر.

- شارك في فعاليات المؤتمر حوالي (100) مشاركاً حضورياً وعبر تقنية الاتصال المرئي، من بينهم: السيد الدكتور/ ناصر يس - وزير البيئة بالجمهورية اللبنانية، البروفيسور/ إبراهيم الدخيري - المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، السيد الدكتور/ خالد حنفي - الأمين العام لاتحاد الغرف العربية، السيد الدكتور/ عبد المجيد بن عمارة - الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربي، السيدة الدكتورة/ هدى يس - رئيس اتحاد المستثمرات العرب. وقد مثل الأمانة العامة للجامعة وفد برئاسة السفير الدكتور/ علي بن إبراهيم المالكي - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية. كما شارك في المؤتمر عدد كبير من ممثلي المنظمات العربية المتخصصة والاتحادات العربية النوعية ومنظمات المجتمع المدني وكبار الشخصيات ورواد

الأعمال ومُمثلي الغرف التجارية العربية وعدد من المفوضين العموم ومديري عدد من الأجنحة الدولية المشاركة وضيوف المعرض.

- جاءت أهمية انعقاد المؤتمر في إطار الدور المحوري الذي يلعبه القطاع الخاص العربي والشركات العربية والمنظمات العربية المتخصصة المعنية في تحسين إدارة النفايات والتوجه نحو أعمال صديقة للبيئة. وقد تم تسليط الضوء على الفرص والتحديات التي تواجهها الدول العربية في مجال إدارة النفايات، وكيف يمكن للقطاع الخاص المساهمة في تحقيق أهداف الاستدامة البيئية والمساهمة بشكل فعّال في تحسين إدارة النفايات والانتقال نحو أعمال صديقة للبيئة؛ من خلال استثماراته وجهوده في التوعية والاستدامة والابتكار والتعاون مع الأطراف المعنية الأخرى. هذا، ويُعدّ المؤتمر منصةً هامة لصياغة وإبرام العديد من الاتفاقيات لتعزيز التكامل فيما بين القطاع العام والخاص العربي في مجالات التنمية النظيفة والاقتصاد الأخضر وريادة الأعمال النظيفة وتعزيز الاقتصاد الدائري في الدول العربية.

❖ في مجال الغرف العربية الأجنبية المشتركة والقطاع الخاص:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة (134) لمجلس اتحاد الغرف العربية، التي انعقدت باستضافة من غرفة تجارة وصناعة البحرين، وذلك بتاريخ 2023/9/11، وبتنظيم مشترك مع اتحاد الغرف العربية وبرعاية الامانة العامة. وقد تناولت الدورة عدداً من الموضوعات، من بينها: الاطلاع على نشاط الاتحاد لعام 2023، وبرنامج العمل لعام 2024، نشاط الغرف التجارية العربية الأجنبية المشتركة، اعتماد عدد من الأنشطة الفعاليات المشتركة والتي تخص القطاع الخاص العربي.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال "مؤتمر ومعرض الأمن الغذائي العربي 2023"، خلال الفترة 2023/10/3-2 بمدينة مراكش بالمملكة المغربية، وذلك تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، وبتنظيم مشترك بين اتحاد الغرف العربية وجامعة الدول العربية، وبالتعاون مع كل من: جامعة الغرف المغربية للتجارة والصناعة والخدمات، مكتب (اليونيدو) لترويج الاستثمار والتكنولوجيا - البحرين، المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، اتحاد الصناعات الغذائية.

○ أُقيم على هامش المؤتمر معرض للصناعات الغذائية وعدد من الأنشطة وورش العمل، حول بناء القدرات لرواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال الصناعات الغذائية.

○ شملت محاور المؤتمر الموضوعات التالية: التعريف بالفرص الاستثمارية الواعدة في المملكة المغربية والترويج للمشروعات الزراعية والغذائية، وضع الأمن الغذائي وقطاع الصناعات الغذائية في العالم العربي، الريادة والابتكار لتحقيق إنتاج زراعي وغذائي مستدام، نحو استراتيجية عربية لتنمية مستدامة للأمن الغذائي بشراكة رئيسية من القطاع الخاص، دور التكنولوجيا الذكية والخضراء في تنمية وتعزيز قطاعي الزراعة والصناعات الغذائية، متطلبات تعزيز التجارة العربية البيئية في السلع والمنتجات الغذائية، أثر التغير المناخي وندرة المياه والتعاون في سبيل التأقلم والمواجهة، ممارسات زيادة الكفاءة وحماية البيئة باستخدام التقنيات الرقمية الجديدة والحد من الهدر.

❖ في مجال البحوث والدراسات:

قامت الأمانة العامة بإعداد مجموعة من التقارير والعروض التي تناولت عدداً من الموضوعات الاقتصادية ذات الأهمية على الساحة الإقليمية والدولية، وكذلك وضع الاقتصادات العربية والدولية، فضلاً عن عرض التقارير الصادرة عن مراكز الأبحاث والدراسات الإقليمية والدولية.



ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس

(113 - 112)

3- نشاط قطاع الشؤون الاجتماعية

1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- عقدت الدورة غير العادية الثامنة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، بتاريخ 2023/10/1، لمناقشة عدد من الموضوعات تمهيداً لرفعها إلى القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية، المقرر عقدها في الجمهورية الإسلامية الموريتانية.
- شارك في الاجتماع السادة وزراء التنمية والشؤون الاجتماعية في الدول العربية، والمنظمات العربية والأممية المشاركة بصفة مراقب في اجتماعات المجلس.
- أصدرت الدورة عدداً من القرارات، وفي مقدمتها الموافقة والترحيب بالموضوعات المقترحة رفعها للقمة، وتشمل: إنشاء آلية لربط بنوك ومؤسسات التنمية الاجتماعية، إعداد استراتيجية عربية حديثة لتطوير الإحصاءات: نظم إحصائية متطورة في خدمة تنمية شاملة مستدامة، موضوع "ترقية اقتصادات المعرفة والتكنولوجيا للإعلام والاتصال (TIC) لتحقيق العمل اللائق وتنمية الاقتصادات المحلية، وإعداد دراسات فُطرية وإقليمية حول الابتكار والتكنولوجيا والتنمية المستدامة والشاملة"، البرامج الاجتماعية ومشكلة الهشاشة في الدول العربية، إعداد استراتيجية عربية حول دور الرقمنة في الرقي بالعمل الاجتماعي وتحسين أوضاع الفئات الهشة، المساهمة في تنظيم مؤتمر حول "حماية الفطرة والتنوع الإنساني، خلال عام 2024.
- نظمت الأمانة العامة منتدى رفيع المستوى حول تنفيذ "العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 - 2032"، وبرنامج تبادل الزيارات للاطلاع على التجارب الاجتماعية الرائدة في الجمهورية التونسية، وذلك بالتوازي مع انعقاد الدورة غير العادية الثامنة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وذلك خلال الفترة 2023/10/5-1 بالجمهورية التونسية، تحت الرعاية السامية لفخامة الرئيس قيس سعيد - رئيس الجمهورية التونسية.
- عقدت الفعاليات على المستوى الوزاري يومي 2023/10/2-1، وتم استكمال الأعمال حتى يوم 2023/10/5 على مستوى كبار المسؤولين والمتخصصين.
- حظي المنتدى بمشاركة عالية المستوى من السادة وزراء التنمية والشؤون الاجتماعية ورؤساء الوفود العربية، حيث تفضل السيد أحمد الحشاني رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية التونسية بلقاء السادة الوزراء ورؤساء الوفود، وخلال اللقاء تم تأكيد الاهتمام التونسي رفيع المستوى بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة والأسر المنتجة، ودعم الجهود الرامية لتنفيذ الأبعاد الاجتماعية لخطة التنمية المستدامة 2030.
- عقد المنتدى أعماله على مدار يومين، وتم مناقشة عدد من المحاور، وهي: العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 - 2032، وثيقة عربية لتنفيذ المعاهدات والمواثيق العربية والدولية"، "المُضيّ قُدماً نحو التطبيق وتنفيذ العقد العربي الثاني على المستويين الإقليمي والوطني"، بالإضافة إلى حوار تفاعلي لمناقشة الإمكانيات والاحتياجات والتحديات المختلفة في الدول العربية لتنفيذ العقد، ودور منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات المجتمع المدني المجتمعية والمنظمات غير الحكومية في دعم العقد العربي للإعاقة، أهمية تطبيقات الإتاحة في تنفيذ العقد العربي للإعاقة - وتحديد أولويات ومستويات الإتاحة الأساسية.
- صدر عن المنتدى عدد من التوصيات الهامة، وفي مقدمتها: إنشاء لجنة وزارية تتبع مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب لمتابعة تنفيذ العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 - 2032، وأن تنظر

هذه اللجنة في تشكيل لجان فنية في مختلف مجالات العقد وفقاً للأولويات ذات الصلة، ولا سيما فيما يتعلق بالعمل على التصنيف، وإعداد مسودة إرشادية للإتاحة، والتكامل الاجتماعي والدعم الفني، ودراسة الاحتياجات والمتابعة، وإدارة الحالات.

- نظمت الأمانة العامة الدورة (79) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، بمقر الأمانة العامة، بتاريخ 2023/10/16، وذلك وفقاً لأحكام النظام الأساسي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

■ شارك في الاجتماع السادة الوزراء ورؤساء وأعضاء وفود الدول الأعضاء في المكتب التنفيذي، وهي: جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية (رئيساً)، جمهورية السودان، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، بالإضافة إلى جمهورية مصر العربية (عضو دائم).

■ صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، في مقدمتها تقديم الدعم والإغاثة لقطاع غزة، وتقديم الدعم لمشروع دعم الاحتياجات الإنسانية والإنمائية للمتأثرين بالحرب في جمهورية السودان.

■ كما تضمنت القرارات الموضوعات المرتبطة باختصاص مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في إطار القمة العربية (33)، ومتابعة تنفيذ الأبعاد الاجتماعية لخطة التنمية المستدامة 2030، ودعم المشروعات الاجتماعية في الدول الأعضاء، بالإضافة إلى تنفيذ الفعاليات المتخصصة، والموضوعات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وتنفيذ العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 - 2032، والموضوعات ذات الصلة بكبار السن، وكذلك بحث نتائج اجتماعات لجنتي الأسرة والطفولة والتوصيات الصادرة عنهما. كما أقر الاجتماع مشروع جدول أعمال الدورة (43) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع لجنة (الاسكوا) ورشة عمل حول "الفقر متعدد الأبعاد"، في المملكة الأردنية الهاشمية، يومي 2023/11/29-28.

■ شارك في الورشة عدد من الخبراء العرب والدوليين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وممثلي عدد من الخبراء في الوكالات الأممية.

■ هدفت الورشة إلى تقديم خلفية عن فقر الدخل وعدم المساواة وتداخله مع الفقر متعدد الأبعاد وعدم المساواة في المنطقة العربية، وتقديم لمحة عامة عن التباين في كيفية ارتباط مختلف مقاييس الفقر بتحديد العوامل المؤثرة على الفقر، وكيف يمكن لهذا التباين أن يؤثر في منهجية صنع السياسات، وإتاحة خبرة عملية في استخدام أداة حساب دليل الفقر متعدد الأبعاد التي أعدتها لجنة (الاسكوا) والاستفادة من دورها في وضع السياسات الهادفة إلى تسريع العمل على أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالفقر، بالإضافة إلى مناقشة السياسات الناجحة في الحد من الفقر متعدد الأبعاد والفقر النقدي، وكذلك عرض مفهوم التحقيق الأمثل لعملية الحد من الفقر متعدد الأبعاد والفقر النقدي في المنطقة العربية، وسُبل الإسراع بتنفيذ هذه العملية، فضلاً عن ضرورة تسهيل التبادل المعرفي، وتبادل المعرفة باستخدام المؤشرات الوطنية للفقر متعدد الأبعاد وعتبات الفقر الوطنية لغرض الرصد والتخطيط، وكأداة لاستراتيجيات الحد من الفقر.

■ صدر عن الورشة عدد من التوصيات الفنية ما يعزز الجهود العربية في مجال إعداد قواعد البيانات التي تُمكن من رسم السياسات الوطنية والإقليمية، وضمن تنفيذ الإطار الاستراتيجي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد.

■ قدمت الأمانة العامة ورقة عمل حول الإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد، الذي أقرته القمة العربية، والمؤشر العربي متعدد الأبعاد للتنمية الاجتماعية والقضاء على الفقر (MPI).

- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق والتعاون مع مؤسسة (community Systems Foundation) ندوة ودورة تدريبية حول تنفيذ أنظمة المتابعة والتقييم المرقمين لجهود التنمية الاجتماعية على المستوى الوطني في الدول العربية، وذلك في الجمهورية التونسية خلال الفترة 11-13/12/2023.
- هدفت الفعاليات إلى تعزيز قدرة جهات التنسيق الوطنية في استخدام البيانات، المستمدة من إطار الرصد الإقليمي، لفهم كيفية الحصول على البيانات الإضافية واستخدامها، واستكمال الإطار الوطني، ودعم عمليات التخطيط وتعزيز الاتصال والمناصرة على المستوى الإقليمي، توفير التوجيه/ التدريب على استخدام نظام (DFA Monitoring)، مع التركيز على بناء فهم حول مؤشرات الأداء الرئيسية المحتملة للتحليل والمناصرة، بالإضافة إلى توفير التدريب على استخدام البيانات لإعلام وتعزيز البرمجة، واستكشاف فرص التنسيق والتجانس على المستويين الإقليمي والوطني.
 - شارك في الفعاليات كبار المسؤولين من وزارات الشؤون الاجتماعية في الدول العربية، والوزارات ذات الصلة، بالإضافة إلى خبراء فنيين، وعدد من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع الدورة العادية (43) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، في جمهورية مصر العربية، خلال الفترة 17-21/12/2023، وذلك تنفيذاً لقرار المكتب التنفيذي للمجلس رقم (493) د.ع (79) بتاريخ 2023/10/16، والذي رحب باستضافة جمهورية مصر العربية لأعمال هذه الدورة.
- شارك في الاجتماع عدد من السادة وزراء التنمية والشؤون الاجتماعية في الدول العربية، وعدد من المنظمات العربية والأممية المشاركة بصفة مراقب في أعمال المجلس.
 - أصدر المجلس عدد من القرارات، التي تضمنت الترحيب بطلب الأمانة العامة بالإبقاء على انعقاد المجلس في حالة انعقاد دائم لحين استقرار الأوضاع في قطاع غزة، كما رحب المجلس بفتح حساب استثنائي طوعي مؤقت دعماً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لإعانة 350 ألف أسرة ولمدة 6 أشهر. كما تضمن القرار الطلب من وزارات التنمية والشؤون الاجتماعية في الدول العربية، وضع رقم الحساب على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الدول الأعضاء بما يُمكن من دعم الحساب بالمبالغ اللازمة.
 - كما تضمنت القرارات تقديم الدعم لجمهورية الصومال الفيدرالية، لمواجهة الفيضانات والسيول التي تعرضت لها البلاد، فضلاً عن صدور بعض القرارات بشأن عدد من الموضوعات الاجتماعية المقترح رفعها للقمة العربية (33)، ومتابعة تنفيذ الأبعاد الاجتماعية لخطة التنمية المستدامة 2030، ودعم المشروعات الاجتماعية في الدول الأعضاء وتنفيذ الفعاليات المتخصصة، وكذلك الموضوعات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، والعقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 - 2032، وكذلك بحث نتائج اجتماعات لجنتي الأسرة والطفولة والتوصيات الصادرة عنهما.

2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

- نظمت الأمانة العامة احتفالية بمناسبة يوم الصحة العربي لعام 2023 تحت شعار "تأثير تغير المناخ على الصحة"، بتاريخ 2023/9/7 بمقر الأمانة العامة.
- شارك في الاحتفالية السيد الدكتور/ خالد عبد الغفار - وزير الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب، وألقى كلمة في الجلسة الافتتاحية. كما شارك السيد/ عبد الحق سايجي - وزير الصحة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الصحة العرب، بكلمة عبر تقنية الاتصال المرئي. كما شاركت سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية مصر العربية، وألقت كلمة في الجلسة الافتتاحية.
- هذا، وقد انعقدت الاحتفالية بحضور ممثلي وزارات الصحة بالدول العربية الأعضاء، والهيئات الصحية ومنظمات الأمم المتحدة وممثلي المجتمع المدني، ومنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، بالإضافة إلى مشاركة ممثلين عن الولايات المتحدة الأمريكية انطلاقاً من جولة الحوار الاستراتيجي الأول بين جامعة الدول العربية والولايات المتحدة الأمريكية في عدة مجالات ومن ضمنها المجال الصحي، والتي عقدت في واشنطن (يوليو/تموز 2023). كما تم تكريم الفائزين بجائزة الطبيب العربي لعام 2023 خلال الاحتفالية، التي تضمنت جلستي عمل حول تأثير تغير المناخ على أنظمة الرعاية الصحية، وقطاع الرعاية الصحية في ظل تغير المناخ: بناء الاستدامة.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (18) الصادر عن الدورة العادية (58) لمجلس وزراء الصحة العرب، التي عقدت بتاريخ 2023/3/14 بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، نظمت الأمانة العامة بتاريخ 2023/9/10، اجتماع تسليم وتسلم رئاسة الهيئة العربية لخدمات نقل الدم، بحضور رئيس الهيئة العربية لخدمات نقل الدم - المملكة المغربية، مدير لجنة نقل الدم بمؤسسة حمد الطبية - دولة قطر.
- تم خلال الاجتماع تسليم رئاسة الهيئة من المملكة المغربية إلى دولة قطر.
- بحث الاجتماع أولويات عمل الهيئة خلال الفترة القادمة؛ حيث تم الاتفاق على أن تقوم الرئيسة الحالية للهيئة العربية لخدمات نقل الدم، بتقديم مشروع لتحديث النظام الأساسي للهيئة، وكذلك مشروع تعديل لائحة جائزة العرب لخدمات نقل الدم. كما بحث الاجتماع أهمية استمرار الدورات التدريبية التي تعقدها الهيئة، وأهمية تطوير الموقع الإلكتروني للهيئة وكذلك تحديثه.
- عقدت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، مؤتمراً صحفياً بتاريخ 2023/9/14 بمقر الأمانة العامة، حول الأوضاع الإنسانية في المنطقة العربية، لا سيما الزلزال الذي ضرب المملكة المغربية والإعصار الذي ضرب دولة ليبيا خلال العام 2023.
- نظمت الأمانة العامة دورة تدريبية حول "تعزيز الصحة ونشر ثقافة الوقاية من الأمراض في العالم العربي"، يومي 3-4/10/2023 بمقر الأمانة العامة، وذلك بمشاركة عدد من الدول الأعضاء.
- تناولت الدورة عدد من الموضوعات الصحية الهامة، منها: الرعاية الصحية الأولية في الدول العربية، الوقاية من أمراض العيون والنظم الغذائية الصحية ودورها في الوقاية من الأمراض، تطبيق الوقاية كأساس للنظم الصحية، أدوات تعزيز الصحة والإجراءات الوقائية (نموذج أمراض القلب)، التغذية السليمة مدخل للوقاية من

الأمراض، بالإضافة إلى موضوعات الوقاية من ضغط الدم، والوقاية من روماتيزم القلب، والوقاية من الأمراض للمسنين، والتدخين والسمنة وعلاقتها بأمراض القلب، والوقاية من أمراض الكبد، والوقاية من أمراض العيوب الخلقية للأطفال حديثي الولادة، والوقاية من أمراض الكلى.

- تنفيذاً للقرار رقم (10) الصادر عن الدورة العادية (59) لمجلس وزراء الصحة العرب، نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية الاجتماع الثاني للهيئات والجهات العربية الرقابية على الدواء، واجتماع اللجنة الفنية العليا للدواء العربي بتاريخ 2023/10/18.

■ شارك في الاجتماعين ممثلو الدول الأعضاء التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، دولة فلسطين، جمهورية القمر المتحدة، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية.

- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (5) الصادر عن الدورة العادية (58) لمجلس وزراء الصحة العرب، التي عقدت بتاريخ 2023/3/14 بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، نظمت الأمانة العامة دورة غير عادية لمجلس وزراء الصحة العرب عبر تقنية الاتصال المرئي بتاريخ 2023/11/2، لمناقشة الموضوعات الصحية المقترحة عرضها على الدورة الخامسة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية. وأصدر المجلس في هذا الشأن قراراً باعتماد عدد من الموضوعات للعرض على القمة، وهي: إعداد استراتيجية عربية بشأن تطوير الصحة المدرسية والجامعية، الاستثمار في الموارد البشرية الصحية، زيادة الإنفاق المادي على القطاع الصحي خاصة في ظل الأزمة الأخيرة التي مر بها العالم بسبب جائحة كورونا وإعداد خطط مسبقة لهذه الحالات، دعم وتعزيز الصحة النفسية.

- نظمت الأمانة العامة اجتماع اللجنة الاستشارية العربية للتمريض والقبالة يومي 2023/11/15-14 بمقر الأمانة العامة، وذلك في إطار متابعة تنفيذ قرارات مجلس وزراء الصحة العرب في هذا الشأن.

■ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تخص لائحة جائزة أفضل عمل مميز في مهنتي التمريض والقبالة في الدول العربية.

- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (5) الصادر عن الدورة العادية (57)، نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الصحة بمملكة البحرين، والغرفة التجارية والصناعية العربية الألمانية، الدورة الخامسة عشر للملتقى الصحي العربي الألماني على هامش أعمال مؤتمر ومعرض المنامة الدولي للصحة "المنامة هيلث"، وذلك يومي 2023/12/8-7 بالمنامة، تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن عبد الله آل خليفة - رئيس المجلس الأعلى للصحة بمملكة البحرين.

■ ناقش الملتقى خلال جلسات العمل عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت: التغطية الصحية الشاملة في الدول العربية، الشراكة بين القطاعين العام والخاص في المجال الصحي، الرؤى المستقبلية للتكنولوجيا في القطاع الصحي: الرقمنة والذكاء الاصطناعي والتطبيب عن بُعد، والدروس المستفادة، التعاون العربي الألماني في صناعة الأدوية، التمويل والاستثمار في قطاع الرعاية الصحية، صحة المرأة.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (19) الصادر عن الدورة العادية (58) لمجلس وزراء الصحة العرب، التي عقدت بتاريخ 2023/3/14 بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وفي إطار متابعة أعمال المجلس العربي للاختصاصات الصحية الذي يعد موضوعه بنداً دائماً على جدول أعمال مجلس وزراء الصحة العرب، شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الدوري الثالث للمكتب التنفيذي للمجلس العربي للاختصاصات الصحية بصفة مراقب، وذلك بتاريخ 2023/9/22 بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال الملتقى (24) لاتحاد المستشفيات العربية، تحت عنوان "قيادة مستقبل الرعاية الصحية: استدامة، تحول، تعاون"، الذي نظمه اتحاد المستشفيات العربية، يومي 25-26/9/2023، بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات الدورة (70) للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، التي انعقدت خلال الفترة 9-12/10/2023 بمقر المكتب الإقليمي بالقاهرة.
 - شارك في أعمال الدورة السادة وزراء الصحة في دول إقليم شرق المتوسط، والجهات الصحية الإقليمية التي تشارك في هذه الاجتماعات بصفة مراقب.
 - بحثت الدورة مختلف القضايا الصحية الهامة من خلال حلقات نقاشية، واستعراض الأوراق العلمية المقدمة من الخبراء، وكذلك متابعة الخطط والبرامج والاستراتيجيات الإقليمية الصحية الصادرة عن المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.

ثالثاً: جهود الأمانة العامة في دعم دولة فلسطين جراء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة:

- في إطار متابعة تنفيذ قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (13) الصادر عن الدورة العادية (56)، بشأن تقديم الدعم العيني لوزارة الصحة بدولة فلسطين تلبية لاحتياجاتها من الأدوية والمستلزمات الطبية، وتوفيرها وشحنها بالتنسيق مع وزارة الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية، تسلمت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية بالمملكة الأردنية، بتاريخ 2023/10/12، الدعم المقدم من مجلس وزراء الصحة العرب، وتم تسليمه إلى السيد سفير دولة فلسطين بالمملكة الأردنية الهاشمية، لإدخاله إلى الأراضي الفلسطينية.
- نظمت الأمانة العامة مؤتمراً صحفياً، بتاريخ 2023/10/22 بمقر الأمانة العامة، بالتنسيق مع المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، لإطلاق نداء إنساني عاجل لدعوة المنظمات الإنسانية العربية والدولية لتقديم كافة الدعم الإنساني لقطاع غزة والتخفيف من معاناة المتضررين، وإطلاق حملة تبرعات عربية شعبية خلال المؤتمر الصحفي لدعم الوضع الإنساني في القطاع، من خلال الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في الدول العربية لجمع التبرعات وتوفير الاحتياجات الإنسانية والصحية العاجلة المنقذة للحياة والتنسيق مع الهلال الأحمر المصري والفلسطيني لإيصال هذا الدعم إلى الشعب الفلسطيني.
- في إطار التعاون القائم بين الأمانة العامة ووزارة الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية، تم تنظيم حملة للتبرع بالدم لصالح قطاع غزة بتاريخ 2023/10/25، على هامش منتدى الشباب والمجتمع المدني التحضيري للقمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الخامسة (نواكشوط)، وقد تم إطلاق الحملة بحضور السيد وزير الشباب والرياضة في كل من جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وكذلك السادة السفراء مندوبي الدول الأعضاء، ومشاركة واسعة من موظفي الأمانة العامة بجامعة الدول العربية، فضلاً عن المشاركين في منتدى الشباب والمجتمع المدني.

- اتخذ المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب قراراً بالتمديد بتاريخ 2023/10/31، بشأن تقديم الدعم العاجل والمساعدات العاجلة للشعب الفلسطيني بمبلغ وقدره (300) ألف دولار أمريكي. كما دعا الدول العربية الأعضاء والمؤسسات المالية والصناديق العربية والمنظمات العربية المتخصصة والجهات العربية والدولية المانحة للاستمرار في تقديم الدعم العاجل للقطاع الصحي في دولة فلسطين.
- أصدر مجلس وزراء الصحة العرب بياناً حول الأوضاع الصحية والإنسانية في قطاع غزة بتاريخ 2023/11/2، خلال الدورة غير العادية التي انعقدت عبر تقنية الاتصال المرئي، برئاسة السيد وزير الصحة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية- رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الصحة العرب. وقدمت السيدة وزيرة الصحة بدولة فلسطين عرضاً حول الأوضاع الصحية في قطاع غزة. وقد بحث المجلس التداعيات الصحية الخطيرة في قطاع غزة وكافة الأراضي الفلسطينية، كما بحث التنسيق حول سبل فتح ممرات آمنة مستدامة لعبور المساعدات الصحية والإنسانية العاجلة إلى الشعب الفلسطيني.
- عقدت الأمانة العامة مؤتمراً صحفياً بالتعاون مع الهلال الأحمر المصري بتاريخ 2023/11/16 بمقر الهلال الأحمر المصري، بمشاركة وفد برئاسة السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، وبحضور السيدة الدكتورة/ نيفين القباج - وزيرة التضامن الاجتماعي، نائب رئيس الهلال الأحمر المصري، وموظفي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وذلك لإطلاق قافلة المساعدات الإنسانية والإغاثية باسم جامعة الدول العربية والمقدمة من مجلسي وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية العرب.
- توجه وفد من الأمانة العامة بتاريخ 2023/11/24، برئاسة السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، وبمشاركة السيدة الدكتورة/ نيفين القباج - وزيرة التضامن الاجتماعي، نائب رئيس الهلال الأحمر المصري، إلى معبر رفح؛ وذلك لتسليم الدفعة الأولى من الدعم المقدم من مجلسي وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية العرب باسم جامعة الدول العربية، والمتضمن مساعدات إنسانية وصحية وإغاثية. كما تم زيارة الجرحى والمصابين الفلسطينيين بالمستشفيات في مدينة رفح، وتفقد مخازن الهلال الأحمر المصري بمدينة العريش. كما تم عقد مؤتمر صحفي من أمام معبر رفح، للتأكيد على التضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، المرابط على أرضه، في مواجهة حرب الإبادة والعدوان الغاشم على قطاع غزة.
- شاركت الأمانة العامة في الندوة التي نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية تحت عنوان "تحديات الإغاثة الإنسانية في قطاع غزة"، وذلك بتاريخ 2024/1/17. وقد شارك في فعاليات الندوة عدد من الخبراء والدبلوماسيين والأكاديميين وممثلي منظمات المجتمع المدني.
- بحثت الندوة التحديات التي تواجه المنظمات الأممية والإقليمية والأهلية في تقديم الإغاثة الإنسانية في قطاع غزة، وذلك بهدف تقديم رؤية حول هذه التحديات.
- أكدت الأمانة العامة، خلال الكلمة التي ألقته السفيرة الدكتورة/ هيفاء أبو غزالة - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، على أهمية الاستمرار في تقديم الدعم الإنساني والإغاثي والصحي المنقذ للحياة إلى قطاع غزة، في ظل استمرار الإبادة الجماعية للمدنيين والأطفال والنساء، وكذلك في ظل الاستمرار في منع إيصال المساعدات الإنسانية والصحية والإغاثية والوقود بشكل كافي، وقطع الكهرباء والماء والاتصالات، مع استمرار القصف الإسرائيلي العشوائي المكثف يومياً من الجو والبر والبحر على القطاع. كما أشارت إلى دعم السيد الأمين العام للدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية، وخرق اتفاقية "منع الإبادة الجماعية" لعام 1948. كما ثمنت على جهود جمهورية مصر العربية وتنسيقها الدؤوب لدخول المساعدات العاجلة والاحتياجات الطارئة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة بشكل مستمر منذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي الغاشم، وأشادت أيضاً بالجهود العربية لدعم دولة فلسطين، وإرسال جسور مساعدات جوية لإمداد الشعب الفلسطيني بالأسلحة باحتياجاته في هذا الوقت العصيب، للتخفيف من حدة الآثار المترتبة عن العدوان الإسرائيلي.

3- في مجال الشباب والرياضة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الشباب والرياضة:

- نظمت الأمانة العامة الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، بتاريخ 2023/9/19 عبر تقنية الاتصال المرئي، حيث تم اعتماد الاستراتيجية العربية للشباب والسلام والامن تمهيداً لعرضها ضمن مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة للقمّة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية، التي ستعقد بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وكذلك الموافقة على مقترح جمهورية مصر العربية بإنشاء اتحاد للشباب العربي.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1090) الصادر عن الدورة (46) التي عقدت بتاريخ 2023/3/19 بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اللبنانية "الملتقى العربي للسياحة الشبابية"، وذلك بمدينة بيروت خلال الفترة 20-2023/9/24 ضمن فعاليات "بيروت عاصمة الشباب العربي".
 - شارك في الملتقى شباب من مختلف الدول العربية، ومثّل كل دول عربية عدد (2) من المشاركين.
 - هدف الملتقى إلى رفع الوعي بأهمية السياحة الشبابية وتنميتها بين الدول العربية وداخلها، ونشر مبادئها وقيمتها ورسالتها التربوية، وكذلك الاستفادة من الخبرات العربية في هذا المجال، وتقديم رسالة سلام ومحبة من العاصمة اللبنانية بيروت. كما هدف الملتقى إلى التعريف بمفهوم وأهمية السياحة الشبابية، وتمكين الشباب المشارك من الوعي بأهمية هذه السياحة؛ من خلال حلقات حوارية وتدريب المشاركين على تنظيم الفعاليات والأنشطة المعتمدة على الاكتشاف والمغامرة، والاستماع إلى تطلعات الشباب في تفعيل السياحة الشبابية.
- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة الشباب بالمملكة الأردنية الهاشمية دورة تدريبية تحت عنوان "دور الرياضة ونمط الحياة الصحية للأفراد"، وذلك خلال الفترة 23-2023/9/28 بمدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية.
 - هدفت الدورة إلى رفع الوعي بزيادة المعارف المتعلقة بدور الرياضة في تعزيز أنماط الحياة الصحية ورفع الوعي بالجوانب المرتبطة بالرياضة والتي تساهم في تعزيز أنماط الحياة الصحية مثل التغذية والحميات ومضار التدخين ومنتجات التبغ والمنشطات والمكملات الغذائية وغيرها، وتطوير مهارات المشاركين في تصميم التداخلات المتعلقة بتعزيز أنماط الحياة الصحية في مجال الرياضة من خلال تبادل الخبرات في مجال الرياضة، وعرض تجارب وقصص نجاح من المملكة الأردنية الهاشمية والدول العربية المشاركة، وبحضور نخبة من المختصين والخبراء في مجال الرياضة والصحة والتغذية والصحة النفسية للأفراد.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اللبنانية ملتقى الشباب الكشفي العربي تحت عنوان "العروبة تجمعنا"، خلال الفترة 5-2023/10/9 بمدينة بيروت، وذلك ضمن فعاليات "بيروت عاصمة الشباب العربي لعام 2023".
 - شارك في أعمال الملتقى شباب من الدول الأعضاء، بعدد 400 كشفي عربي ولبناني.
 - هدف الملتقى إلى جمع الشباب العربي من مختلف الجمعيات الكشفية العربية وصهرهم في بوتقة واحدة في لبنان والتعرف على المناطق التراثية والأثرية.
- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة الرياضة بالمملكة العربية السعودية برنامج تمكين الشباب العربي تحت عنوان "تحو رؤى شبابية مستدامة"، خلال الفترة 6-2023/10/12 بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
 - شارك في أعمال البرنامج 90 شاباً وفتاة من (14) دولة عربية.

- هدف البرنامج إلى تمكين الشباب العربي بالمهارات اللازمة التي تؤهلهم للانضمام إلى سوق العمل والتميز فيه، وإيجاد الحلول المبتكرة، وتأسيس المشاريع الخاصة، بالإضافة إلى تعزيز مهاراتهم في المجالات الحديثة، وتهيئة الأدوات المعرفية للمواهب الشابة، من أجل تحقيق النمو الاقتصادي، والتقدم التكنولوجي في المنطقة العربية.
- تضمن البرنامج عدداً من ورش العمل في عدد من الهيئات والمراكز الحكومية، بالإضافة إلى زيارات ميدانية إلى بعض الأماكن التاريخية.
- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة الشباب بالمملكة الأردنية الهاشمية، اللقاء الثامن عشر لشباب العواصم العربية تحت عنوان "منتدى الشباب العربي - الشباب وسوق العمل الحاضر والمستقبل"، وذلك خلال الفترة 6-2023/10/14 بمدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- هدف المنتدى إلى تعزيز أهمية العمل في حياة الشباب وتمكينهم من تحويل طاقاتهم لإنتاج ملموس يساهم في رفع الحالة الاقتصادية والاجتماعية للشباب.
- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، فعاليات "سفينة النيل للشباب العربي" في نسختها الرابعة، خلال الفترة 7-2023/10/18 من محافظة القاهرة إلى محافظة أسوان.
- هدفت الفاعلية إلى تبادل الخبرات والتجارب بين الشباب العربي في مجال التطوع الابتكاري والأمن الغذائي وتوحيد الآراء حول القضايا العربية المشتركة.
- نظمت الأمانة العامة منتدى الشباب العربي التحضيري للقمة العربية للتنمية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الخامسة، تحت شعار "الشباب العربي والامن الغذائي"، يومي 24-2023/10/25 بمقر الأمانة العامة.
- شارك في أعمال المنتدى السيد وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية - رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، والسيد وزير الشباب والرياضة بالمملكة الأردنية الهاشمية - رئيس اللجنة الشبابية المعاونة للمجلس، والسيد وزير الشباب والرياضة بجمهورية العراق - رئيس اللجنة الرياضية المعاونة للمجلس، بالإضافة إلى كبار المسؤولين والمندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية، كما شارك في أعمال المنتدى عدد من المنظمات التابعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، فضلاً عن مشاركة المنظمات العربية المتخصصة، وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي والمكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وعدد كبير من منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الشباب.
- ركز المنتدى على مضمون دراسة إقليمية حول الشباب والأمن الغذائي العربي، وذلك بهدف تسليط الضوء على تأثير تحديات الأمن الغذائي على الشباب في المنطقة العربية والمساهمة في وضع مقترحات عملية حول دور الشباب لدفع الأمن الغذائي في المنطقة، وذلك من خلال توفير منبر للشباب العربي للتواصل مع صناعات القرار والمسؤولين لمناقشة القضايا التي تمس مستقبلهم وللمشاركة الفعالة في معالجة القضايا التنموية الاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة بهم، وتوفير بيئة داعمة لتمكين الشباب وتعزيز قدراتهم للمساهمة في الجهود التنموية على الصعيدين الوطني والإقليمي، والتعرف على مدى تأثير تحديات الأمن الغذائي على الشباب في المنطقة العربية.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1090) الصادر عن الدورة (46) التي عقدت بتاريخ 2023/3/19 بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اللبنانية "ملتقى حركة المرشدات والعالم الافتراضي"، وذلك خلال الفترة 15-2023/11/19 بمدينة بيروت، وضمن فعاليات "بيروت عاصمة الشباب العربي".

- شارك في الملتقى شابات من مختلف الدول العربية، ومثل كل دول عربية عدد (2) من المشاركات.
- هدف الملتقى إلى تمكين الشابات في مجال الحماية من أخطار استخدامات الانترنت، وتعريفهن على تطبيقات تتعلق بالذكاء الاصطناعي واكتشاف كيفية الاستفادة واستثمار العالم الافتراضي في حركة المرشدات.
- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية التونسية، الملتقى العربي للتطوع والسياحة الشبابية، خلال الفترة 2023/11/21-16 بولاية سوسة ونابل بالجمهورية التونسية.
- هدف الملتقى إلى ترسيخ ثقافة التطوع والمشاركة الإيجابية في الشأن العام لدى الشباب المشارك وتشجيع التطوع الشبابي من خلال المصلحة العامة ومن خلال العمل الاجتماعي والمدني والتعرف على المخزون الثقافي والحضاري للدول الأعضاء، وتبادل التجارب والخبرات والاستفادة المشتركة بين شباب الوطن العربي.
- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة الرياضة بالمملكة العربية السعودية، برنامج زيارة الأماكن المقدسة، خلال الفترة 2023/11/26-17.
- شهدت النسخة التاسعة من البرنامج إقبالاً واسعاً من الدول العربية، حيث شارك شباب من 16 دولة عربية، وكذلك من 16 دولة إسلامية (غير عربية)، بالإضافة إلى مشاركة منظمة التعاون الإسلامي للمرة الأولى.
- هدف البرنامج إلى تعريف الشباب العربي والإسلامي بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف والبعد عن التعصب والطائفية والتمسك بالسنة النبوية الشريفة والوسطية وروح التسامح بين البشر دون تمييز للون أو عرق، وتعريف الشباب العربي بحضارته ومقدساته الإسلامية.
- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، اللقاء العربي لإبداعات واختراعات الشباب، خلال الفترة 2023/12/15-11.
- هدف اللقاء إلى تنمية القدرات والمهارات الإبداعية لدى الشباب العربي المبدع والمتميز، وتشجيع الشباب العربي لاتخاذ المبادرات في مجال الاختراع والابتكار والإبداع، والعمل على إبراز جيل من الشباب قادر على مواكبة عصر المعرفة والتكنولوجيا الحديثة وتبادل الخبرات والتجارب ما بين شباب الوطن العربي.
- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية العراقية، مهرجان "شاعر شباب العرب"، خلال الفترة 2023/12/17-11.
- ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الشباب والرياضة:**
- شاركت الأمانة العامة في أعمال "منتدى تنمية الشباب الصيني العربي، وأنشطة التبادل لقادة الشباب الصينيين والعرب"، تحت عنوان "تعزيز الشراكة بين الشباب الصينيين والعرب ودفع بناء الاقتصاد العالمي المفتوح"، الذي نظمه اتحاد شباب عموم الصين، بالتعاون مع الحكومة الشعبية لمقاطعة هاينان، خلال الفترة 11/29-2023/12/4 في مقاطعة هاينان بجمهورية الصين الشعبية.
- شارك في أعمال المنتدى حوالي 200 شخص، بمن فيهم مبعوثين ودبلوماسيين في جمهورية الصين، كما شارك ممثلون عن 18 دولة عربية.
- هدف المنتدى إلى توطيد الشراكة الشبابية العربية الصينية، وإجراء تبادلات حول خبرات الشباب، وبناء منصة للتواصل، والتعاون بين الشباب من الجانبين في عدد من المجالات، من بينها الأمن الغذائي والابتكار التكنولوجي والتنمية الخضراء.

4- في مجال المرأة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، برنامجاً تدريبياً حول "الوساطة النسائية للنفوذ إلى الموارد في السياقات المتأثرة بتغير المناخ" 2023، خلال الفترة 2023/10/3-1 في محافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية.
 - شارك في أعمال البرنامج أعضاء الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام.
 - هدف البرنامج التدريبي إلى تعزيز قدرات أعضاء الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام، لتطوير قدراتهن وتزويدهن بالمعرفة والمهارات اللازمة فيما يتعلق بفهم التداخل بين النفوذ إلى الموارد الطبيعية وتأجيج النزاع، في سياق تغير المناخ كون النساء الأكثر تضرراً من تداعياته، مع الأخذ في الاعتبار أهمية مشاركة المرأة في عمليات الوساطة لتحقيق سلام شامل ودائم.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع مكتب اتصال الأمم المتحدة للمرأة، برنامجاً تدريبياً لفائدة أعضاء الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام، حول التفاوض والوساطة، وذلك يومي 4-2023/10/5 في محافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية.
- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع مجلس شؤون الأسرة بالمملكة العربية السعودية، ومنظمة تنمية المرأة (WDO)، الاجتماع الإقليمي حول "تفعيل مبادرة المحفظة الوردية: المبادرة الإقليمية لصحة المرأة العربية"، يومي 16-2023/10/17 في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، تحت رعاية السيد وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، رئيس مجلس شؤون الأسرة بالمملكة العربية السعودية.
 - شارك في الاجتماع ممثلون عن (18) دولة عربية على مستوى كبار المسؤولين من الآليات المعنية بشؤون المرأة في الدول العربية والصحة، وممثلون عن المنظمات الإقليمية من صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى ممثلين عن الجمعيات الأهلية العاملة إقليمياً في مجال سرطان الثدي، والسادة الأطباء والمتخصصين والخبراء.
 - صدر عن الاجتماع "إعلان الرياض حول صحة المرأة العربية: نحو خارطة طريق" لتفعيل مبادرة المحفظة الوردية: المبادرة الإقليمية لصحة المرأة العربية"، الذي تضمن عدداً من التوصيات الهامة، من شأنها المُضيّ قدماً في تنفيذ أهداف المبادرة.
- نظمت الأمانة العامة، بصفتها الأمانة الفنية للشبكة العربية للنساء وسيطات السلام، حدثاً جانبياً رفيع المستوى حول "دور النساء الوسيطات في التفاوض حول الترتيبات الأمنية"، وذلك بتاريخ 2023/10/24 بمدينة نيويورك، على هامش النقاش المفتوح لمجلس الأمن بشأن "المرأة والامن والسلام"، بالتعاون المشترك مع الشبكات الإقليمية للوساطة النسائية الأعضاء في التحالف العالمي للنساء وسيطات السلام: شبكة النساء الأفريقيات في منع النزاعات المسلحة والوساطة، النساء الوسيطات في دول الكومنولث البريطاني، شبكة الوسيطات من بلدان الشمال الأوروبي، شبكة وسيطات نساء البحر المتوسط، شبكة جنوب شرق آسيا للنساء وسيطات السلام.
 - هدف الحدث الجانبي إلى تعزيز التزام التحالف العالمي للنساء وسيطات السلام لدعم مشاركة المرأة في عمليات صنع وبناء السلام، واستعراض التجارب والدروس المستفادة للوسيطات عضوات الشبكات الإقليمية اللاتي شاركن في مفاوضات لوقف إطلاق النار والترتيبات الأمنية على مختلف المستويات، فضلاً عن بحث التحديات والأسباب التي تعيق مشاركة المرأة في التفاوض حول الترتيبات الأمنية.

- شارك في الحدث عضوات من الشبكة العربية والشبكات الإقليمية للنساء وسيطات السلام، وخبراء متخصصين في مجال الوساطة النسائية والمرأة والأمن والسلام، بالإضافة إلى ممثلين عن منظمات دولية وإقليمية، ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة.
- نظمت الأمانة العامة فعاليتين جانبيتين على هامش الدورة (28) من مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ (COP 28)، وهما على النحو التالي:
 - فعالية جانبية تحت عنوان "تعميم مراعاة منظور المساواة بين الجنسين في التكيف مع تغير المناخ في المنطقة العربية"، بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبرنامج الخليج العربي للتنمية - إيفند، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك بتاريخ 2023/12/4 بجناح الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالمنطقة الزرقاء. وهدفت الفعالية إلى زيادة الوعي بالأبعاد الخاصة بمنظور المساواة بين الجنسين للتكيف مع تغير المناخ في الدول العربية، وعرض الممارسات الجيدة، والنماذج الناجحة لتعميم مراعاة منظور المساواة بين الجنسين في التكيف مع تغير المناخ في الدول العربية، وحصر التحديات والفرص لتعميم مراعاة منظور المساواة بين الجنسين في سياسات وممارسات التكيف مع تغير المناخ في الدول العربية، وتعزيز الشراكات والتعاون بين أصحاب المصلحة من أجل التكيف مع تغير المناخ على نحو يراعي منظور المساواة بين الجنسين في الدول العربية.
 - فعالية جانبية حول "الروابط بين العنف ضد المرأة وتغير المناخ: أهمية الاستثمار في استراتيجيات الوقاية"، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين - المكتب الإقليمي مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بتاريخ 2023/12/4 بجناح الأمانة العامة بالمنطقة الزرقاء، وذلك تضامناً مع حملة (16) يوماً من النشاط لمناهضة العنف ضد المرأة. وهدفت الفعالية إلى تعميق فهم التفاعل بين العنف ضد المرأة وتغير المناخ، والتأكيد على أهمية الاستثمار في استراتيجيات الوقاية التي يمكن أن تعالج كلا التحديين العالميين بشكل كلي.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الإقليمي حول "آثار وتداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة بحق النساء والفتيات"، بتاريخ 2023/12/6 عبر تقنية الاتصال المرئي، وذلك بناءً على طلب من وزارة شؤون المرأة بدولة فلسطين.
 - هدف الاجتماع إلى عرض أبرز تداعيات العدوان على المرأة الفلسطينية وسبل توفير الحماية لها، فضلاً عن التضامن مع المرأة الفلسطينية جرّاء ما تتعرض له من انتهاكات لحقوق الإنسان وممارسات غير قانونية وجرائم ضد الإنسانية ترتكب من الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى تعزيز وتنسيق الجهود العربية وتكثيفها من أجل السعي لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتوفير الخدمات الإغاثية لضحايا العدوان، وخاصةً الخدمات ذات الاستجابة الفعالة لاحتياجات النساء والفتيات على وجه الخصوص، فضلاً عن تعزيز مشاركة المرأة الفلسطينية في عمليات صنع السلام، وجهود الوساطة، والعدالة الانتقالية.
 - شارك في الاجتماع رؤساء آليات لجنة المرأة العربية أو من ينوب عنهم من 12 دولة، بالإضافة إلى عدد من المكاتب والمنظمات الأممية الإقليمية، وعدد (13) عضوة من الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام.
 - صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات لدعم وحماية النساء والفتيات الفلسطينيات، من ضمنها التشديد على الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وإرسال المساعدات الإنسانية والإغاثية المستدامة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، ورصد وتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية من قبل لجنة أممية عربية.

- نظمت الأمانة العامة بصفقتها الأمانة الفنية للشبكة العربية للنساء وسيطات السلام الاجتماع السنوي للتحالف العالمي للنساء وسيطات السلام، يومي 11-12/12/2023 بمقر الاتحاد الأفريقي بمدينة أديس ابابا، وذلك بالتعاون المشترك مع الشبكات الإقليمية للوساطة النسائية الأعضاء في التحالف العالمي للنساء وسيطات السلام: شبكة النساء الأفريقيات في منع النزاعات المسلحة والوساطة، النساء الوسطاء في دول الكومنولث البريطاني، شبكة الوسيطيات من بلدان الشمال الأوروبي، شبكة وسطاء نساء البحر المتوسط، شبكة جنوب شرق آسيا للنساء وسيطات السلام.

■ هدف الاجتماع السنوي إلى تقييم التقدم المحرز في تنفيذ أجندة المرأة والسلام والأمن على مدار السنوات الماضية، وتأكيد التزام التحالف بدعم مشاركة النساء في صنع وبناء السلام، وتسهيل الضوء على الدور الهام الذي تقوم به وسيطات السلام وتعزيزه، بالإضافة إلى تحديد الأهداف والمجالات والقضايا الرئيسية ذات الصلة بتنفيذ أجندة المرأة والمرأة والسلام على مختلف المستويات، وتعزيز الشراكات بين الشبكات الوطنية والإقليمية، وتبادل التجارب والخبرات وأفضل الممارسات.

■ تناولت جلسات الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة، التي تضمنت: أهمية شمول النساء ومشاركتهن في جهود الوساطة وبناء السلام، سد الفجوة بين الجنسين في عمليات السلام من خلال إشراك الوسيطيات في مباحثات السلام على جميع المستويات، تأثير القادة المحليين على المستوى العالمي ودورهم في بناء السلام. وقد تم تخصيص جلسة حول دور الوسيطيات في المطالبة بحماية المرأة والطفل الفلسطيني في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية.

■ شارك في الاجتماع النساء الوسيطيات عضوات الشبكات الإقليمية، بما في ذلك عضوات الشبكة العربية، وخبراء متخصصين في مجال الوساطة النسائية والمرأة والأمن والسلام، بالإضافة إلى ممثلين عن منظمات دولية وإقليمية، ومنظمات مجتمع مدني ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- شاركت الأمانة العامة في الحدث الجانبي حول تمكين المرأة وتغير المناخ، الذي عقد بتاريخ 2023/10/3 بمقر الأمم المتحدة بمدينة جنيف وتحت رعاية الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وبالتعاون بين البعثة الدائمة لدولة الإمارات العربية المتحدة في مدينة جنيف والبعثة الدائمة للمملكة المتحدة في مدينة جنيف، ومكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة لدول الخليج العربي. وقد تم تسليط الضوء على تأثير التغير المناخي على النساء والفتيات في المجتمعات الضعيفة.

- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل على المستوى الحكومي لمراجعة التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً، والتي نظمتها مركز المرأة باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) بالتعاون مع الأمانة العامة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة يومي 5-6/12/2023 بالمملكة الأردنية الهاشمية.

■ هدفت الورشة إلى تقديم برنامج للآليات الحكومية للتدريب العملي على كيفية استيفاء البيانات، وأفضل الوسائل لاستعراض الجهود الوطنية، من خلال المؤشرات الواردة في المذكرة التوجيهية للمراجعة الدولية لإعلان ومنهاج عمل بيجين، لضمان تطبيق المعايير الدولية المعتمدة في إعداد التقارير من قبل الدول الأعضاء.

5- في مجال الأسرة والطفولة:

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الأسرة:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع منظمة العمل العربية، وبرنامج الخليج العربي للتنمية - أجفند، والمجلس العربي للطفولة والتنمية، اللقاء الإقليمي تحت عنوان "أثر التغيرات المناخية على عمل الأطفال في المنطقة العربية"، بتاريخ 2023/12/8 بجناح جامعة الدول العربية بالمنطقة الزرقاء خلال فعاليات قمة (COP 28) بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

▪ هدف اللقاء إلى إلقاء الضوء على أثر التغيرات المناخية على قضية عمل الأطفال، وبلورة مجموعة من التوصيات والتدخلات التي تعزز من التكيف مع تغير المناخ وفق مقاربات تتفق مع اتفاقية حقوق الطفل وأهداف التنمية المستدامة، وذلك إدراكاً بأن أزمة المناخ هي أكثر من مجرد خطر متزايد، بل حقيقة تهدد الحياة، وتأثير ذلك على الأطفال - بما في ذلك الأطفال المنخرطين في سوق العمل - وعائلاتهم ومستقبلهم وبالتالي على مجتمعاتهم"، حيث أكدت أرقام الأمم المتحدة إلى وجود 160 مليون طفل عامل (عُشر أطفال العالم)، بينهم نحو 79 مليون طفل يعملون في ظل ظروف استغلالية.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع المجلس الأعلى للأمم المتحدة والطفولة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبرنامج الخليج العربي للتنمية - أجفند، والمجلس العربي للطفولة والتنمية، جلسة حوارية تحت عنوان "دور الأطفال العرب في مواجهة التغير المناخي"، وذلك ضمن فعاليات قمة (COP28).

▪ شارك في الجلسة أطفال من 6 دول عربية (دولة الإمارات العربية المتحدة- سلطنة عمان - دولة قطر - دولة الكويت - دولة ليبيا - جمهورية مصر العربية)، وبحضور عدد من الشخصيات العامة والخبراء وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية وعدد كبير من أطفال دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بهدف منح الأطفال حقهم في المشاركة بالتعبير عن آرائهم وتطلعاتهم في القضايا المناخية باعتبارهم طرف أصيل في معالجة أزمة المناخ، لكونهم أكثر المتأثرين بها.

▪ اختتمت الجلسة الحوارية بتأكيد الأطفال على دورهم بمواجهة قضايا التغير المناخي من خلال تغيير ممارساتهم اليومية لتكون أكثر استدامة، وطالبوا قادة العالم خاصة الدول المتسببة في هذه الأزمة إلى ضرورة التوقف عن إفساد البيئة والعمل على الحفاظ عليها، وتوجيه الأموال التي تصرف على الحروب والدمار إلى استراتيجيات وبرامج لمواجهة التغير المناخي لإنقاذ العالم ليصبح عالمًا أخضر، وبالعامل جميعاً من أجل الوصول إلى مستقبل أكثر استقراراً وإنصافاً واستدامة.

- تنظم الأمانة العامة بالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج "أجفند" ومكتبة الإسكندرية، أعمال "منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة السادس" تحت شعار "تمكين الطفل العربي في عصر الثورة الصناعية الرابعة وما بعدها"، وذلك يومي 13-14/2/2024، بمكتبة الإسكندرية.

6- في مجال حقوق الإنسان:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- نظمت الأمانة العامة يومي 18-19/10/2023 في مدينة القاهرة، المنتدى الحوارى الإقليمي حول "مستقبل التربية والتعليم والتثقيف على حقوق الإنسان في المنطقة العربية: من أجل عقد اجتماعي جديد"، بالتعاون والشراكة مع كل من: المعهد العربي لحقوق الإنسان، الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، المجلس الوطني لحقوق الإنسان بجمهورية مصر العربية، منظمة اليونسكو، مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وذلك في إطار الفعاليات الإقليمية التي عقدت بمناسبة الذكرى (75) للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذكرى (20) لاعتماد الميثاق العربي لحقوق الإنسان.
- شارك في المنتدى ممثلو الجهات المختصة بالدول الأعضاء من وزارات ومؤسسات وطنية، بالإضافة إلى خبراء من منظمات دولية وإقليمية.
- ناقش المنتدى مستقبل التربية والتعليم وسبل تعزيز إدماج التربية على حقوق الإنسان والمواطنة في المناهج التعليمية، وعرض وتبادل التجارب والخبرات بين الجهات المشاركة في هذا المجال، بالإضافة إلى الوقوف على أهم التوجهات والمنهجيات الرامية لإعداد رؤية لتطوير التعليم في عالم متغير.
- بناء على مبادرة من دولة الكويت وتأييد وحضور كافة الدول الأعضاء، نظمت الأمانة العامة بتاريخ 2023/10/26 دورة استثنائية للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان حول موضوع "بحث سبل مواجهة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من المنظور العالمي لحقوق الإنسان".
- صدر عن اللجنة عدد من التوصيات الهامة التي أكدت على تحميل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الجنائية الدولية عن أفعالها العدوانية وعقابها الجماعي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والتي ترقى إلى جرائم تطهير عرقي ونقل قسري وإبادة جماعية، بالإضافة إلى ارتكابها مختلف أنواع جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي حرمتها وحضت على عقاب مرتكبيها المعاهدات والمواثيق الدولية. كما طالبت اللجنة الهيئات الدولية والإقليمية بما فيها المعنية بحقوق الإنسان وآليات العدالة الدولية بإصدار مواقف فورية إزاء هذه الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والمطالبة بوقفها فوراً، كما طالبت بالعمل الفوري وممارسة الضغوط اللازمة من أجل رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة.
- كما أوصت اللجنة بمطالبة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بتحمل مسؤولياته بموجب ميثاق روما الأساسي واتخاذ خطوات حقيقية وملموسة تحقيقاً ومقاضاةً تجاه الأفعال الإجرامية لإسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ودعت الهيئات المعنية بحقوق الإنسان وآليات العدالة الدولية للعمل بكل الوسائل والطرق الممكنة لوقف جريمة التهجير القسري للمدنيين الفلسطينيين داخلياً أو خارجياً، كونها تشكل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية تستوجب المنع والملاحقة، وطالبت أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة بإدراج إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، وجيشها على اللائحة السوداء (لائحة العار) للجهات التي تنتهك حقوق الأطفال في النزاعات المسلحة تنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم 1612 (2005)، وغير ذلك من التوصيات الهامة في ذات الإطار، وعلى أن تبقى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان في حال انعقاد لتقديم الرأي الاستشاري للدول الأعضاء وإعداد تصور للموقف العربي على النحو المنصوص عليه في اللائحة الداخلية للجنة.

- نظمت الأمانة العامة دورة تدريبية حول "التفاعل مع المنظومة العربية لحقوق الإنسان"، خلال الفترة 14-2023/11/16 بمدينة موروني بجمهورية القمر المتحدة، لفائدة الجهات الحكومية والوطنية المعنية بملف حقوق الإنسان في جمهورية القمر المتحدة، وذلك بناءً على طلب "الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان والحريات" بجمهورية القمر، وفي سياق انضمام جمهورية القمر المتحدة إلى الميثاق العربي لحقوق الإنسان بتاريخ 2023/1/19. وتندرج هذه الدورة ضمن سلسلة ورش تدريبية تهدف لبناء القدرات بهدف تمكين جمهورية القمر من الوفاء بالالتزامات المترتبة عليها كدولة طرف في الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

■ عقدت الورشة التدريبية على مدار ثلاثة أيام بالتوازي لمجموعتين، الأولى للناطقين باللغة العربية والثانية للناطقين باللغة الفرنسية. واعتمد تنفيذ الورشة التدريبية على أسلوب تشاركي وتفاعلي بين المدرب والمشاركين على نحو يتضمن تدريبات عملية تمكن من الحصول على معارف عامة عن منظومة حقوق الإنسان الدولية ومعرفة عميقة عن منظومة حقوق الإنسان القائمة تحت مظلة جامعة الدول العربية وسبل التفاعل معها.

■ شارك في الدورة التدريبية حوالي 40 من المسؤولين والخبراء الحكوميين المعنيين بملف حقوق الإنسان بجمهورية القمر المتحدة، بالإضافة إلى مشاركة أعضاء المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان. وفي نهاية أعمال الدورة التدريبية، تم تعريف المشاركين على كيفية إعداد التقرير الحكومي للدولة الطرف وتقارير الظل التي يتم إعدادها من المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني لرفعها إلى لجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، كآلية إقليمية معنية بمتابعة تنفيذ أحكام الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون والشراكة مع اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان بدولة الإمارات العربية المتحدة، فعالية رفيعة على مستوى كبار المسؤولين حول "أثر التغير المناخي على التمتع بحقوق الإنسان وتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، بتاريخ 2023/11/22 في مدينة أبو ظبي. وقد انعقدت الفعالية في إطار تخليد مرور 75 عاماً على اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتماشياً مع توصية منظمة الأمم المتحدة بعقد فاعليات وطنية وإقليمية بهذه المناسبة، وأيضاً في إطار ذكرى مرور (20) عاماً على اعتماد الميثاق العربي لحقوق الإنسان، والذي يعتبر الصك القانوني المرجعي في إطار منظومة حقوق الإنسان العربية، الذي انبثقت عنه الآلية التعاهدية الوحيدة القائمة تحت مظلة منظومة العمل العربي المشترك، ألا وهي لجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

■ انعقدت الفعالية تماشياً مع توصيات اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان الصادرة تحت البند المعنون "تأثير التحولات المناخية على التمتع بحقوق الإنسان" المدرج بناءً على مقترح وورقة مقدمة من المملكة المغربية. وجاءت الفاعلية في إطار تفعيل حوار إقليمي بشأن تأثير التحولات المناخية على حقوق الإنسان على مستوى الوطن العربي.

- تنفيذاً لتوصية اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان في دورتها العادية (52)، نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع المملكة المغربية، وبالتعاون مع الشركاء، فعالية رفيعة المستوى شهدت الإطلاق الرسمي للخطة العربية للتربية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان ومناقشة سبل مواكبة تنفيذ هذه الخطة، وذلك يومي 5-2023/12/6 في مدينة طنجة بالمملكة المغربية.

■ افتتح أعمال الفعالية السيد عبد اللطيف وهبي - وزير العدل في المملكة المغربية، وشارك فيها عدد كبير من السادة كبار المسؤولين والسفراء في الدول العربية، بالإضافة إلى ممثلي المنظمات الدولية والإقليمية الشريكة، والجهات المعنية في منظومة العمل العربي المشترك، وعدد من منظمات المجتمع المدني الناشطة في مجال حقوق الإنسان.

■ تم خلال الفعالية إطلاق الخطة العربية للتربية والتنقيف في مجال حقوق الإنسان، والتي طرحت المملكة المغربية مسودتها الأولى. وتُعتبر الخطة نتاج جهد مُقدّر لفريق من الخبراء العرب ترأست أعماله دولة الكويت وضم مختصين في مجال التربية والتعليم على حقوق الإنسان. كما أنها تعتبر أحد الأهداف الرئيسية للاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان التي اعتمدها القمة العربية عام 2019، فضلاً عن أن الخطة العربية للتربية والتنقيف في مجال حقوق الإنسان تأتي نتيجة دمج وتحديث لمضامين كل من الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان (التي اعتمدها القمة العربية عام 2008) والخطة العربية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان (التي اعتمدها القمة العربية عام 2010).

- عقدت لجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان دورتها الثانية والعشرين، يومي 25-26/12/2023 بمقر الأمانة العامة، وُخصّصت هذه الدورة لمناقشة التقرير الدوري الأول المُقدّم من المملكة العربية السعودية. كما عقدت اللجنة خلال ذات الفترة جلسة استماع مغلقة لعدد من منظمات المجتمع المدني، وذلك حسب الاجراءات المعمول بها في هذا الخصوص على مستوى لجنة الميثاق.

■ انعقدت الجلسات بمشاركة ممثلي المنديات الدائمة لدى جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى مشاركة البرلمان العربي واللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الدول الأعضاء.

- تنفيذاً لتوصية اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان الصادرة عن دورتها العادية (52)، نظمت الأمانة العامة اجتماع "فريق الخبراء الحكوميين العرب مفتوح العضوية المعني بوضع المبادئ التنفيذية للاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان والمُكأف بعملية مراجعة الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان"، خلال الفترة 1/30-1/2024.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- شاركت الأمانة العامة في الفعالية رفيعة المستوى حول "حقوق الإنسان 75"، التي عقدت على مستوى قادة الدول والوزراء وكبار المسؤولين بمناسبة مرور 75 عاماً على اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وذلك يومي 11-12/12/2023 بقصر الأمم بمدينة جنيف، والتي نظمتها مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان.

■ شارك في الفعالية عدد من قادة الدول والوزراء وكبار المسؤولين بالدول والمنظمات الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى عدد من منظمات المجتمع المدني والأكاديميين ووسائل الإعلام العربية والدولية.

■ أكدت الأمانة العامة في مداخلتها خلال الجلسة العامة ضمن محور جدول الأعمال تحت عنوان "التعهدات" على أنه لا يمكن تخليد أي ذكرى مع استمرار صمت البعض على جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ولا يمكن الاحتفال بأي إنجاز مع استمرار تأييد البعض هذه الجرائم، داعية المجتمع الدولي لإعادة التفكير في مثل هذه الاحتفاليات، واختيار سبل أكثر تأثيراً نحو إنهاء ازدواجية المعايير في أعمال مبادئ حقوق الإنسان. كما أكدت الأمانة العامة أن

التاريخ يدوّن في سجله الأسود موقف كل متخاذل عن الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وتكره لمبادئ حقوق الإنسان. وشددت على أن الرقم 75 إن كان يعني شيئاً فهو يعني مرور 75 عاماً على احتلال أرض فلسطين.

■ كما أكدت الأمانة العامة على نفس الموقف خلال اللقاءات الثنائية المنعقدة على هامش الفعالية، وكذا خلال أعمال المائدة المستديرة التي عقدها بعثة دولة فلسطين في جنيف، بمشاركة عدد من السادة وزراء الخارجية في الدول العربية والإسلامية ورؤساء بعثات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

7- في مجال منظمات المجتمع المدني:

أولاً: فعاليات منظمات المجتمع المدني المنعقدة تحت رعاية الأمانة العامة:

- عقد المؤتمر الدولي السادس للمؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، تحت عنوان: "استدامة الموارد بين الحفاظ على الهوية وآفاق المستقبل في العالم العربي"، وذلك يومي 12-13/9/2023 بالقاهرة.
 - هدف المؤتمر إلى إرساء مفهوم ربط الاستدامة بالتعليم ورصد العلاقة بين التنمية الاقتصادية في ظل الاستدامة والعلاقة المتبادلة بين النمو الاقتصادي والبيئة الاجتماعية، لتعزيز اللجوء إلى اقتصاد يُلبّي احتياجات الأجيال الحالية والقادمة.
- عقد المؤتمر السنوي لرابطة جراحي الأوعية الدموية، خلال الفترة 14-16/9/2023 بمحافظة القاهرة.
 - هدف المؤتمر إلى عرض أبرز المستجدات في مجال جراحات الأوعية الدموية وتبادل الخبرات الطبية والعلمية في هذا المجال بين مختلف المشاركين من الدول العربية.
 - أُلقت الأمانة العامة كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، أكدت فيها على حرصها على مدار السنوات الماضية على تكثيف جهودها وأنشطتها التي من شأنها تعزيز وتقوية دور المجتمع المدني وتمكينه من لعب دور الشريك الفاعل للحكومات العربية في عملية التنمية المجتمعية المستدامة، وعملت على أن تواكب ما تحقّقه مؤسسات المجتمع المدني من إنجازات في عدد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- استضافت دولة الكويت، بتاريخ 19/9/2023، مؤتمراً حول "دور البرلمانات العربية في دعم قضايا الأمة"، والذي نظّمته "الجمعية الكويتية لمتابعة وتقييم الأداء البرلماني".
 - شارك في المؤتمر ممثلون عن (5) دول عربية، هي: دولة الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية. إلى جانب أعضاء من مجلس الأمة الكويتي وطلاب جامعيين وباحثين ماجستير ودكتوراه وأعضاء بالجمعية وعدد من الإعلاميين العرب.
 - هدف المؤتمر إلى تعزيز المشاركة الشعبية في الاستحقاقات الانتخابية ودعم التعاون العربي في المجال البرلماني.
- عُقد مؤتمر حول "المرأة والسلام"، وذلك في مقر الأمانة العامة بتاريخ 24/9/2023. وقد عُقد المؤتمر تحت شعار "التحديات الراهنة في الإطار العربي"، ونظّمته "مؤسسة التضامن المصري والعربي والإفريقي".
 - شارك في المؤتمر الدكتورة/ مايا مرسى - رئيس المجلس القومي للمرأة بجمهورية مصر العربية، والسفير/ محمد العرابي - وزير الخارجية الأسبق لجمهورية مصر العربية ورئيس مركز "شاف" للدراسات المستقبلية وتحليل الأزمات والصراعات ورئيس المؤتمر، بالإضافة إلى عدد من ممثلي السلك الدبلوماسي العربي والإفريقي المعتمد بالقاهرة، وعدد من الخبراء العرب في قضايا الأمن والسلام.
- عُقدت الجلسة الافتتاحية للدورة السادسة لمؤتمر ومعرض "الاستثمار العربي الإفريقي والتعاون الدولي"، وذلك بمقر الأمانة العامة بتاريخ 30/10/2023. وقد انعقدت هذه الدورة تحت شعار "الشباب محور التنمية.. الفرص والتحديات"، ونظّمها اتحاد المستثمرات العرب، واستكملت الفعاليات بشرم الشيخ خلال الفترة 30/10-3/11/2023، وذلك بمشاركة السيدة/ (تمارا فوتشيتش) - الرئيس الشرفي للمؤتمر، قرينة رئيس جمهورية صربيا.

- عقدت الجلسة الافتتاحية لـ "ملتقى الشباب العربي واستشراف المستقبل" تحت شعار: "شركاء لتعزيز الاستدامة للعمل العربي المشترك"، بتاريخ 2024/1/16 بمقر الأمانة العامة للجامعة، والذي نظمه مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية.

- شارك في الملتقى الدكتور/ أشرف صبحي - وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، والسفير/ محمد العرابي - وزير الخارجية المصري الأسبق.
- هدف الملتقى إلى تعزيز التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات بين مؤسسات المجتمع المدني الناشطة في المجال الشبابي، وعرض جهود الشباب العربي في تطوير العمل المدني المشترك في مختلف المجالات التنموية.
- ألفت الأمانة العامة كلمة في الجلسة الافتتاحية للملتقى، أبرزت فيها حرص جامعة الدول العربية على دعم دور منظمات المجتمع المدني والشباب وإشراكهم في العمل العربي المشترك من خلال حزمة من القرارات الصادرة عن القمم العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية، والتي تدعو جميعها إلى تعزيز دور المجتمع المدني العربي وتمكين الشباب من لعب دور أكثر فاعلية بهدف تنمية وتطوير مجتمعاتنا العربية، حتى يقوم بدور الشريك الفاعل للحكومات العربية في عملية التنمية المجتمعية المستدامة.

- تعقد الجمعية المصرية لدعم مرضى السرطان، الملتقى الثالث للجمعيات العاملة في مجال السرطان في الوطن العربي تحت عنوان "الدعم النفسي وأثره في رحلة العلاج"، وذلك بتاريخ 2024/2/2 بمقر الأمانة العامة.

- يهدف الملتقى إلى العمل على الحدّ من انتشار المرض بين أبناء الوطن العربي، من خلال زيادة المشاريع التوعوية التي تساعد في تقليل حالات الإصابة، والعمل المشترك داخل مؤسسات المجتمع المدني المعنية بالسرطان للمساعدة في العلاج، لا سيما الدعوة لسنّ التشريعات التي تساعد على الحدّ من انتشاره.
- يشارك في الملتقى حوالي 70 مشاركاً يمثلون وزارات الصحة، ووزارات التضامن الاجتماعي، منظمة الصحة العالمية، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، منظمة العمل العربية، وجمعيات الأورام في الدول العربية وحملة "مانحي الأمل".

- يتضمن الملتقى محاضرة عن أنواع الدعم النفسي وأثره على مرضى السرطان، مع استعراض لنموذج حملة "مانحي الأمل للدعم النفسي"، والتي وصلت إلى 14 دولة عربية وأوروبية. ويتم تكريم الشیخة عزة الجابر أحمد الصباح - الرئيس الشرفي للحملة، مع قيام الجمعيات المشاركة باستعراض عدد من مشاريع الدعم النفسي للمرضى سواء بالحضور الفعلي أو عن طريق تقنية الاتصال المرئي، وانتهاءً بإصدار التوصيات.

- يعقد الاجتماع السنوي العاشر "للشبكة العربية للتقييم"، وذلك خلال الفترة 2024/2/15-13 بمعهد التخطيط القومي بمحافظة القاهرة.

- يهدف المؤتمر إلى تبادل الخبرات الوطنية بين الدول العربية حول مأسسة المتابعة والتقييم للبرامج والمشروعات والسياسات التنموية، وعرض كيف يمكن للشركاء دعم الجهود الوطنية والخروج بتوصيات إقليمية عامة ووطنية لكل دولة تعمل على تحسين التخطيط والإدارة الإستراتيجية وتطوير الأداء وبرنامج عمل وأسلوب متابعة التوصيات التي ينتهي إليها المؤتمر.

ثانياً: الفعاليات المنعقدة بتنظيم مشترك بين الأمانة العامة ومنظمات المجتمع المدني:

- تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال آل سعود، رئيس مجلس إدارة برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)، نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع برنامج (أجفند) وبالشراكة مع الشبكة العربية

للمنظمات الأهلية، وكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، الدورة الثانية للمنتدى العربي للمناخ تحت شعار "الزراعة المستدامة والأمن الغذائي: معاً لتحقيق الصمود والمرونة والتنمية الاجتماعية لصغار المزارعين"، خلال يومي 13-14/11/2023 بمدينة دبي.

- هدف المنتدى إلى رصد وتقييم تداعيات التغيرات المناخية على قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والأمن الغذائي العربي، من خلال التركيز على صغار المزارعين والمجتمعات الريفية في المنطقة العربية والدول النامية، وأثر تلك التداعيات على الأمن الغذائي وسلاسل إمداد المنتجات الغذائية والثروة الحيوانية، وتقييم أنجح الآليات والأدوات التي من شأنها تعزيز التنمية الاجتماعية لصغار المزارعين ومنتجاتي الغذاء وتنمية الريف عبر بناء قدرات الصمود والمرونة في مواجهة تغير المناخ. كما سعى المنتدى إلى إلقاء الضوء على دور الشمول المالي لصغار المزارعين كآلية لتعزيز التنمية الاجتماعية في مواجهة الصدمات المناخية، وإبراز أهمية العمل على إعداد منتجات مالية متخصصة وملئمة لصغار المزارعين بهدف تمكينهم من البقاء في النشاط الزراعي في ظل التغير المناخي، وعدم هجرته لصالح مجالات عمل أخرى؛ مما يهدد بالمزيد من التدهور في الأمن الغذائي العربي، وهو الأمر الذي يعكس إسهامات المنظمات الأهلية العربية في برامج التخفيف والتكيف في قطاع الزراعة والأنشطة ذات الصلة، وبلورة سياسات عربية جامعة لتعزيز دور التنظيمات الأهلية العربية في العمل المناخي المستجيب للتحديات التي تواجه الزراعة وصغار المزارعين.
- قدمت الأمانة العامة ورقة عمل تحت عنوان "جامعة الدول العربية آلية إقليمية لدعم الزراعة المستدامة وصغار المزارعين في إطار التنمية الاجتماعية"، خلال الجلسة الثالثة الخاصة بـ: "التشريعات والسياسات، حوكمة الأنظمة الزراعية لتعزيز صمود مرونة صغار المزارعين". وتضمنت الورقة التعريف بمنظومة جامعة الدول العربية، وتم تسليط الضوء على مبادرة العيش باستقلالية والتي اعتمدت ضمن مبادرة السيد الأمين العام للجامعة حول "العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023-2032"، وهي المبادرة التي أقرتها القمة العربية في مايو/أيار 2023 في الرياض. كما تم إلقاء الضوء على العديد من مبادرات جامعة الدول العربية في تعزيز جهود الأسر المنتجة، وقد تم استعراض التوصيات الصادرة عن منتدى المجتمع المدني التحضيري للدورة الخامسة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية، والذي عقد بتاريخ 2023/10/24 بمقر الأمانة العامة، تحت شعار "المجتمع المدني والأمن الغذائي"، وخاصة ما يتعلق بمنها بالزراعة ودعم صغار المزارعين.

- تحت رعاية جامعة الدول العربية والسيد وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، عُقد الحفل الختامي للنسخة السابعة من "جائزة عمار لدعم المبدعين من ذوي الإعاقة"، وذلك بتاريخ 2023/12/25 بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وبتنظيم مشترك بين "جمعية الإرادة للموهوبين من ذوي الإعاقة" والأمانة العامة، وبحضور ممثلي السلك الدبلوماسي العربي المعتمد بالرياض، وأعضاء لجنة التحكيم والمرشحين للأدوار النهائية من المشاركين العرب في الجائزة.

- شهدت الدورة الحالية للجائزة والتي عقدت تحت شعار "الإلهام يتكلم عربي"، مشاركة واسعة من كافة الدول العربية، حيث وصل عدد المشاركين أكثر من 300 مشارك تم اختيارهم أثناء جولة قامت بها لجنة التحكيم في مدن عمان والقاهرة وتونس والدار البيضاء. وتجدر الإشارة إلى أن الجائزة انطلقت محلياً في عام 2014 داخل المملكة العربية السعودية، ثم خليجياً، وعربياً في مرحلة لاحقة لتشمل كل الدول العربية في نسختها لسنة 2023.

■ ألفت الأمانة العامة كلمة في الجلسة الختامية للجائزة، أكدت فيها حرصها على تعزيز جهود الدول الأعضاء في مجالات رعاية المعاقين، وذلك منذ اعتماد "العقد العربي الأول للأشخاص ذوي الإعاقة (2004-2013)" خلال القمة العربية في دورتها السادسة عشر التي عقدت بالجمهورية التونسية في مايو/ أيار 2004، حتى إطلاق السيد الأمين العام للجامعة لـ "العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023-2032" خلال انعقاد الحدث رفيع المستوى تحت عنوان "الأشخاص ذوي الإعاقة والفقر متعدد الابعاد: مواصلة تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 وما بعد" بتاريخ 2023/1/25 بمدينة الدوحة بدولة قطر.

ثالثاً: فعاليات شاركت فيها الأمانة العامة مع منظمات المجتمع المدني:

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات المؤتمر الحادي عشر للجمعية العربية لهشاشة العظام، الذي عقد بمحافظة القاهرة يومي 28-29/9/2023.

■ ألفت الأمانة العامة كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، أكدت خلالها حرصها على مدار السنوات الماضية على مد جسور التواصل مع ممثلي القطاع المدني، ورعاية عدد من فعالياته واستضافة بعضها بمقر الأمانة العامة، ومتابعة ما يصدر عنها من توصيات بالتنسيق مع الدول العربية الأعضاء في إطار من الشراكة البناءة والمسؤولة، بما يتيح الاستجابة لحاجة المواطن العربي في مختلف مجالات التنمية المجتمعية وفي مقدمتها الصحة والتعليم والقضاء على الفقر.

8- في مجال السياسات السكانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية وبرنامج عمله لعام 1994، وتنفيذاً للقرار رقم (2) الصادر عن المجلس العربي للسكان والتنمية في دورته العادية الرابعة بتاريخ 2022/12/22، عُقد المؤتمر الإقليمي السادس لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ إعلان القاهرة لعام 2013، بعد مرور عشر سنوات على اعتماده. وقد عُقد المؤتمر بالتعاون بين الأمانة العامة ولجنة (الإسكوا) وصندوق الأمم المتحدة للسكان والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة - إقليم العالم العربي، وذلك يومي 13-14/9/2023 بمدينة بيروت بالجمهورية اللبنانية.
- شارك في المؤتمر عدد من السادة الوزراء المعنيين بملف السكان والتنمية في الدول العربية، بالإضافة إلى نواب برلمانيين ومسؤولين رفيعي المستوى من المنطقة العربية، وممثلين عن وكالات وصناديق وبرامج الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني، وشباب.
- هدف المؤتمر إلى توفير منصة للمشاركين لعرض أفضل التجارب وقصص النجاح في هذا المجال، وناقش المؤتمر الإنجازات المتحققة في قضايا السكان والتنمية، وتحديد الثغرات والتحديات ذات الصلة، واقتراح الحلول لتعزيز مساهمة أصحاب المصلحة المعنيين في تنفيذ إعلان القاهرة.
- صدر عن المؤتمر ورقة بعنوان "الرسائل الرئيسية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية 30 الخاصة بالمنطقة العربية"، تضم الرسائل الرئيسية والتوصيات المنبثقة عن المناقشات والجلسات التي استمرت على مدى يومي المؤتمر. وتصب الرسائل الرئيسية بدورها في الوثيقة الختامية للمؤتمر، والتي ستقدم كمساهمة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول "البرامج والتدخلات المتعلقة بتقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة".
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان - المكتب الإقليمي للدول العربية، والمكتب الإقليمي لليونسيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يومي 11-12/10/2023 اجتماعاً رفيع المستوى، بهدف القضاء على إضفاء الطابع الطبي على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث "الختان".
- شارك في الاجتماع السيد يوسف محمد آدم - وزير الدولة للعمل والشؤون الاجتماعية بجمهورية الصومال الفيدرالية، والسيد الدكتور طارق توفيق أمين - نائب وزير الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى ممثلين عن عدد من وزارات الصحة والسكان في الدول الأعضاء، وعدد من ممثلي المنظمات الدولية والخبراء العرب والأفارقة.
- هدف الاجتماع إلى عرض السياسات والتدخلات الحكومية للقضاء على إضفاء الطابع الطبي على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث "الختان"، والعمل على تطوير نداء إقليمي لمواجهة تطبيب ختان الإناث، وإنشاء مجموعة مرجعية من أبطال الكادر الطبي لمناهضة تطبيب ختان الإناث في الدول التي تعاني من هذه الظاهرة.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة لتعمل كخارطة طريق للقضاء على ختان الإناث، ومنها: إعداد منهج شامل عن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وإدراجه بمناهج كليات الطب والتمريض، تدريب

- الإعلاميين على تناول قضايا السكان ومنها قضية ختان الإناث، تفعيل دور اتحادات النساء ولجان المرأة والنقابات ومنظمات حقوق الانسان في التوعية بهذه القضية من خلال أنشطتهم وخطتهم السنوية.
- تنفيذاً للقرار رقم (5) الصادر عن المجلس العربي للسكان والتنمية في دورته العادية الرابعة بتاريخ 2022/12/22، نظمت الامانة العامة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة الصحة ومجلس شؤون الأسرة بالمملكة العربية السعودية، دورة تدريبية حول "تعزيز وبناء قدرات الممارسين الصحيين في مجال الصحة الإنجابية وتحسين مستوى الخدمة المقدمة"، وذلك يومي 1-2/11/2023، عبر تقنية الاتصال المرئي.
- شارك في الدورة ممثلون عن عدد من الدول الأعضاء، وضمت وفود الدول المشاركة 3 أعضاء، من ضمنهم طبيب رعاية صحية أولية وقابلة قانونية وممرضة.
 - هدفت الدورة التدريبية إلى استعراض جهود المملكة العربية السعودية في مجال تنظيم الأسرة، بالإضافة الى تعزيز تبادل الخبرات بين الدول أعضاء المجلس العربي للسكان والتنمية لإثراء التجارب الميدانية والممارسات الفضلى التي من شأنها الاستجابة للقضايا والتحديات السكانية وبما يخدم قضايا السكان في الوطن العربي.
- في إطار الاعداد والتحصير للدورة العادية الخامسة للمجلس العربي للسكان والتنمية، نظمت الأمانة العامة الاجتماع الخامس للجنة الاستشارية للمجلس العربي للسكان والتنمية، بتاريخ 2023/11/23 عبر تقنية الاتصال المرئي؛ وبحضور ومشاركة وفود من (21) دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الاسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.
- هدف الاجتماع إلى مناقشة المذكرات الشارحة المقترحة لبنود جدول أعمال الدورة الخامسة للمجلس، والبالغ عددها 12 بنداً؛ وذلك للخروج بمشاريع قرارات تُرفع إلى المكتب التنفيذي في اجتماعه التحضيري لأعمال الدورة الخامسة العادية للمجلس العربي للسكان والتنمية.
- عُقد الاجتماع الثاني للمكتب التنفيذي للمجلس العربي للسكان والتنمية، بتاريخ 2023/11/26 بمقر الأمانة العامة.
- شارك في الاجتماع الدول أعضاء المكتب التنفيذي، وهي: مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، وجمهورية جيبوتي.
 - صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات التي تم رفعها إلى الدورة الخامسة للمجلس العربي للسكان والتنمية، لإقرارها.
- عُقدت الدورة العادية الخامسة للمجلس العربي للسكان والتنمية، بتاريخ 2023/11/27 بمقر الأمانة العامة.
- شارك في الدورة عدد من السادة وزراء التنمية والشؤون والتخطيط والصحة ورؤساء وفود الدول الأعضاء.
 - صدر عن المجلس عدد من القرارات الهامة، حول الموضوعات التالية: تحضير وتنسيق المواقف العربية للمشاركة في أعمال الدورة (57) للجنة السكان والتنمية للأمم المتحدة وموضوعها "تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية واسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، الاستدامة البيئية والديناميكيات السكانية، تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لدعم البرامج المتعلقة بحل مشكلة الزيادة السكانية، انعكاسات الهجرة

العكسية على رأس المال البشري، اليوم العربي للسكان 2024، استجابة المجلس العربي للسكان والتنمية للأوضاع في غزة، والفيضانات والسيول التي تعرضت لها جمهورية الصومال الفيدرالية. كما تم اعتماد بيان المجلس بشأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- شاركت الأمانة العامة في الاحتفال باليوم القطري للسكان، والذي انعقد تحت شعار "الطلاق في المجتمع القطري - الواقع والحلول"، ونظّمته اللجنة الدائمة للسكان بدولة قطر، بتاريخ 2023/10/18 بمدينة الدوحة.
- تضمن الاحتفال عقد ندوة حوارية أُلقت الضوء على "ظاهرة الطلاق في المجتمع القطري".
- هدف الاحتفال إلى فهم الواقع والعوامل المؤثرة على ظاهرة الطلاق وأسباب تطورها في المجتمع القطري، للمساهمة في تحديد ماهية الأنماط الجديدة التي تؤثر سلباً في مستقبل التنمية الاجتماعية في دولة قطر وبالتالي إيجاد سبل تسهم في الحد من ارتفاع معدلات الطلاق وإدراك تداعيات الطلاق السلبية على المجتمع".

ثالثاً: إصدارات الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- أصدرت الأمانة العامة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) وصندوق الأمم المتحدة للسكان، تقرير الاستعراض الإقليمي السادس للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في المنطقة العربية "عشر سنوات بعد إعلان القاهرة لعام 2013". ويستند التقرير إلى بيانات ومعلومات مستمدة من دراسة استقصائية أجرتها (13) حكومة عربية لتقييم التقدم الذي أحرزته والتحديات التي تواجهها باستخدام البيانات الوطنية.
- تنفيذاً للقرار رقم (4) الصادر عن المجلس العربي للسكان والتنمية في دورته الرابعة بتاريخ 2022/12/22، أصدرت الأمانة العامة بيانها الأول للاحتفال باليوم العربي للسكان والتنمية بتاريخ 2023/10/28، وتم نشره على الموقع الرسمي لجامعة الدول العربية. كما قامت عدد من الدول الأعضاء بمشاركة أنشطتها الاحتفالية بهذا اليوم، مع الأمانة العامة؛ كالمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية العراق.
- تنفيذاً للقرار رقم (16) الصادر عن المجلس العربي للسكان والتنمية في دورته الرابعة بتاريخ 2022/12/22، أصدرت الأمانة العامة، بالتعاون مع المجلس الأعلى للتخطيط بدولة الكويت، تقريراً حول "استشعار المخاطر الاجتماعية المرتبطة بالتغيرات الديمغرافية في الدول العربية" - نوفمبر/ تشرين ثان 2023.

9- في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- في إطار تنفيذ الأنشطة المشتركة لمجموعة العمل العربية الأوروبية المعنية بالهجرة والتي تترأسها الأمانة العامة والاتحاد الأوروبي، وأنشطة برنامج الحوار (3) لعام 2023، نظمت الأمانة العامة الزيارة الدراسية لجامعة الدول العربية إلى الاتحاد الأوروبي حول "سياسات وممارسات الهجرة وحماية اللاجئين" يومي 25-26/9/2023 بمدينة بروكسل، وذلك بالشراكة مع برنامج الحوار (3)، وبدعم من الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية.

- شارك في الزيارة الدراسية مشاركون من الأمانة العامة ومكتب اتصال المفوضية الأوروبية وجامعة الدول العربية بمالطا، وكبار المسؤولين المعنيين بملفات الهجرة واللجوء من (17) دولة عربية.
- هدفت الزيارة إلى تعريف المشاركين بآخر التطورات في السياسات والممارسات المتعلقة بالهجرة وحماية اللاجئين في الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك البعد الخارجي للميثاق الأوروبي للهجرة واللجوء، والإطار التشريعي والتشغيلي لمنطقة "شنغن"، بجانب إجراءات اللجوء، والتعرف على العمل التحليلي والبحثي والأدوات التي يقدمها المركز الأوروبي للأبحاث المشتركة بشأن تدفقات الهجرة والتي تساهم في تعزيز الاستجابة للتحديات والفرص المتعلقة بالهجرة والديموغرافيا والسياسات ذات الصلة لأخذ القرارات السياسية المناسبة، وتعريف المشاركين بدور الوكالة الأوروبية للجوء (EUAA) ومقرها مدينة فالييتا- مالطا؛ من حيث إجراءات اللجوء والدعم الفني التي تقدمها للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في مجال اللجوء.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع التشاوري الإقليمي التحضيري للمنتدى العالمي الثاني للاجئين يومي 15-16/10/2023 بمحافظة القاهرة، وذلك في إطار التعاون المستمر بين الأمانة العامة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لمتابعة التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين الذي تم اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/ كانون أول 2018.

- شارك في الاجتماع ممثلو الدول العربية، وكذلك ممثلي منظمات الأمم المتحدة المتخصصة المعنية.
- يعد هذا الاجتماع استكمالاً للجهود التي تم القيام بها للتحضير للمشاركة العربية الفعالة في المنتدى العالمي الثاني للاجئين (الذي عُقد لاحقاً في مدينة جنيف خلال الفترة 13-15/12/2023)، والذي يعد أحد الآليات التي يتم متابعة واستعراض الاتفاق العالمي للاجئين من خلالها.

- تضمنت الجلسة الافتتاحية للاجتماع كلمة للسفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة- الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، وكلمة السفير مهند العلكوك- المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية، وكلمة الدكتورة/ حنان حمدان - ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى جمهورية مصر العربية ولدى جامعة الدول العربية. وقد سيطر الوضع في قطاع غزة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان وانتهاك صارخ لحقوقه على كل جلسات الاجتماع، حيث أعرب المشاركون عن تضامنهم الكامل مع الشعب الفلسطيني ودعمهم للقضية الفلسطينية. كما أتاح الاجتماع الفرصة لتقييم التقدم المحرز نحو تعهدات الدول العربية، وتبادل المعلومات حول الاستعدادات للدورة الثانية من المنتدى، بما في ذلك العناصر الجديدة والاعتبارات الرئيسية فيما يتعلق بالتعهدات عالية الجودة والمطابقة وتبادل الممارسات الجيدة.

▪ صدر عن الاجتماع مجموعة من الرسائل الرئيسية لرفعها إلى المنتدى العالمي الثاني للاجئين؛ لتكون بمثابة وثيقة تعكس الرؤية العربية حول تنفيذ الاتفاق، بما يتلاءم مع الأوضاع في المنطقة العربية، التي تعد من أكبر المناطق المستضيفة للاجئين، حيث تستضيف ما يقرب من نصف إجمالي عدد اللاجئين على مستوى العالم.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات "الحوار الفني الإقليمي لدول شمال إفريقيا حول العودة والقبول وإعادة الإدماج المستدامة للمهاجرين" الذي نظّمته وزارة الخارجية بجمهورية مصر العربية، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، والدول الأعضاء في المنظمة، وبدعم من الاتحاد الأوروبي خلال الفترة 2023/9/20-18 بمحافظة القاهرة.

▪ شارك في الحوار المسؤولون الحكوميون المعنيون بتنفيذ برامج العودة وإعادة القبول وإعادة الإدماج في كل من: الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية مصر العربية، دولة ليبيا، المملكة المغربية، بالإضافة إلى وكالات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمات المجتمع المدني والخبراء وأصحاب المصلحة الآخرين.

▪ ناقش الحوار تبادل الخبرات حول العودة الآمنة والكرامة للمهاجرين، وإعادة القبول وإعادة الإدماج المستدامة، وهدف إلى تحسين الفهم المشترك ودعم تبادل الممارسات الجيدة بين أصحاب المصلحة في شمال إفريقيا من خلال تبادل المعلومات حول التحديات والسياسات والاستجابات والإنجازات المتعلقة بهذا الشأن.

- شاركت الأمانة العامة في نقاش حول "الاتفاق العالمي للهجرة: تغيير المناخ والهجرة في المنطقة العربية: الانتقال العادل والهجرة الاستراتيجية للتكيف، الذي نظّمته المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية بالتعاون مع أعضاء شبكة الأمم المتحدة الإقليمية المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية، وذلك بتاريخ 2023/10/26 عبر تقنية الاتصال المرئي.

▪ شارك في النقاش ممثلو الدول العربية، وأصحاب المصلحة المعنيين، وممثلو وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأعضاء في شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة.

▪ هدف النقاش إلى تبادل الخبرات والممارسات وتحديد الفجوات والاحتياجات لدعم التحول العادل نحو اقتصادات بيئية مستدامة لبناء مجتمعات يستطيع العمال المهاجرون الاستفادة منها والمساهمة فيها. كما هدف إلى إشراك الدول الأعضاء ومنظمة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين في المناقشات حول تنفيذ الاتفاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. وتم عقد هذا النقاش في إطار البناء على مخرجات الحوار الإقليمي حول تغيير المناخ والهجرة في المنطقة العربية، الذي نظّمته الأمانة العامة بالتعاون مع الرؤساء المشاركين للائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية، بدعم من شبكة الأمم المتحدة الإقليمية المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية.

- شاركت الأمانة العامة في المشاورات مع الأطراف العالمية ذات العلاقة لمنطقة كل من آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي عقدتها شبكة الأمم المتحدة للهجرة، والتي تقوم المنظمة الدولية للهجرة بدور المنسق لها، وذلك بتاريخ 2023/11/1 عبر تقنية الاتصال المرئي.

▪ شارك في المشاورات ممثلو الدول العربية، وأصحاب المصلحة المعنيين، والمنظمات الدولية وممثلو وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأعضاء في شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة.

- جاء انعقاد هذه المشاورات في إطار التحضير للجولة الثانية من الاستعراضات الإقليمية للأمم المتحدة للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، بهدف توفير إحاطة إعلامية من الشبكات الإقليمية المختلفة للأمم المتحدة، وإشراك أصحاب المصلحة المتعددين في المناقشات والنتائج المرجوة من الاستعراضات الإقليمية.
- شاركت الأمانة العامة في عدة اجتماعات مع شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية، وذلك بتاريخ 2023/9/6، و2023/10/4، و2023/11/2، و2023/12/6، و2024/1/23 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- شارك في الاجتماعات أعضاء شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية، من ممثلي وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.
- تم خلال الاجتماعات مناقشة خطة عمل الشبكة، والمتضمنة العمل على إنشاء مجموعة استشارية لأصحاب المصلحة في المنطقة العربية تحت مظلتها. كما تم متابعة التحضيرات لعقد مؤتمر الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية.
- شاركت الأمانة العامة في المنتدى العالمي الثاني للاجئين الذي عقد خلال الفترة 2023/12/13-15 في مدينة جنيف، باستضافة من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومة السويسرية. وقد شارك في تنظيم أعمال المنتدى كل من: جمهورية كولومبيا، والجمهورية الفرنسية، دولة اليابان، المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية النيجر، جمهورية أوغندا.
- شارك في المنتدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية وأصحاب المصلحة الآخرين.
- وقّر المنتدى فرصة للبناء على التقدم الكبير الذي أحرزته الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرون نحو تنفيذ التعهدات والمبادرات المعلنة منذ المنتدى الأول عام 2019. كما انعقد المنتدى في وقت يوجد فيه 114 مليون شخص نازح قسراً حول العالم، بما في ذلك 29.4 مليون لاجئ، وتجسد الهدف منه في صياغة الاستجابة لملايين الأشخاص الذين هجرتهم الحروب والنزاعات، والتغيرات المناخية، وللمجتمعات التي تستضيفهم وغالبيتها من البلدان النامية.
- كما وقّر المنتدى فرصة للمشاركين من أجل تقديم تعهدات ومساهمات جديدة من شأنها تعزيز أهداف الاتفاق، وتحقيق فوائد ملموسة للاجئين والمجتمعات المضيفة لهم. كما أتاح المجال لمطابقة التعهدات وتسليط الضوء على الإنجازات الرئيسية وتبادل الممارسات الجيدة بشأن التعهدات السابقة، سواء فيما يتعلق بوضع دولة أو إقليم معين، أو على المستوى العالمي من أجل دعم المجتمع الدولي في تطوير مساهمات استشرافية وفعالة يمكنها تغيير حياة اللاجئين والمجتمعات المضيفة لهم.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة (14) للمنتدى العالمي للهجرة والتنمية، والتي عقدت في مدينة جنيف خلال الفترة 2024/1/23-25. وقد هدف المنتدى - والذي تترأس دورته الـ(14) الجمهورية الفرنسية - إلى خلق وتعزيز الروابط بينه وبين العمليات الحكومية الدولية الأخرى المعنية بالهجرة، من أجل النجاح في مواجهة التحديات المشتركة وتعظيم الفرص المتاحة للجميع.
- تشارك الأمانة العامة، بصفتها الأمانة الفنية لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، في اللقاء الوزاري السابع للدول الأعضاء في "حوار أبو ظبي" الذي ينعقد يومي 2024/2/11-10 في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

▪ يهدف الاجتماع إلى تبادل المعرفة بين الحكومات واستشراف المستقبل والتركيز على تسخير التكنولوجيا والابتكار لمواجهة التحديات التي تواجه البشرية، كما يتم تخصيص سلسلة من الجلسات الحوارية والحلقات النقاشية المتخصصة مع خبراء رفيعي المستوى في مجالات العمل.

ثالثاً: الاجتماعات التنسيقية التي عقدتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- عقدت الأمانة العامة اجتماعين تنسيقيين مع ممثلي المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة بالقاهرة، وذلك بتاريخ 2023/9/3 و 2024/1/11 بمقر الأمانة العامة.

▪ تم خلال الاجتماعين مناقشة سبل التعاون القائم والمستمر بين الأمانة العامة والمنظمة الدولية للهجرة من خلال رئاستهم المشتركة للائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية، مع كل من لجنة (الاسكوا) ومنظمة العمل الدولية، والذي تم إنشائه عام 2020 ويضم في عضويته 17 وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة. كما تم مناقشة التحضيرات الخاصة بعقد الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية المزمع عقده خلال النصف الأول من عام 2024.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع ممثلي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وذلك بتاريخ 2023/11/6 بمقر الأمانة العامة.

▪ ناقش الاجتماع التعاون القائم والمستمر بين الجانبين بشأن تفعيل الاتفاق العالمي للاجئين في المنطقة العربية، وتقديم الدعم اللازم والتحضير للمشاركة الفعالة في المنتدى العالمي الثاني للاجئين (الذي عُقد لاحقاً في ديسمبر/ كانون أول 2023).

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً مع هيئة المغتربين العالمية التابعة للاتحاد الأوروبي، بتاريخ 2022/11/29 عبر تقنية الاتصال المرئي. وتعتبر هذه الهيئة مشروعاً تجريبياً تدعمه المديرية العامة للاتحاد الأوروبي للشراكات الدولية، وينفذه المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة.

▪ هدف الاجتماع إلى مناقشة المرحلة القادمة من المشروع، الذي سوف يتم البدء في تنفيذه في أبريل/نيسان 2024، وطرق تقديم طلب الدعم للمشاريع والأنشطة المتعلقة بالمغتربين. كما ناقش الاجتماع المشاريع التي تم تنفيذها مع المغتربين العرب المقيمين بالخارج خلال الفترة السابقة.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً للائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية (IBC/M)، بالتعاون مع الرؤساء المشاركين للائتلاف، وهم: لجنة (الإسكوا)، المنظمة الدولية للهجرة، منظمة العمل الدولية، وذلك بتاريخ 2023/12/11، عبر تقنية الاتصال المرئي.

▪ شارك في الاجتماع ممثلو وكالات الأمم المتحدة الأعضاء في الائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية.

▪ تم خلال الاجتماع استعراض ما تم اتخاذه من إجراءات خلال العام. كما تم مناقشة خطة عمل الائتلاف والمتضمنة التحضيرات الخاصة بعقد الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية المزمع عقده خلال النصف الأول من عام 2024. وتم خلال الاجتماع أيضاً مناقشة تداعيات العدوان الإسرائيلي على فلسطين والوضع في غزة.

رابعاً: إصدارات الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- أصدرت الأمانة العامة بياناً بمناسبة "يوم المغترب العربي" في الرابع من ديسمبر/كانون أول 2023. وركّز على المغتربين الفلسطينيين الذين يحملون وطنهم بداخلهم أينما رحلوا، كما يحملون مفاتيح

بيوتهم القديمة التي يلمون بالعودة إليها مهما طالّت الغربة. وأشار البيان إلى الممارسات الإسرائيلية المستمرة التي تهدف إلى زيادة عدد المغتربين الفلسطينيين وزيادة معاناتهم، ضاربةً بكل قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني عرض الحائط. وأكد البيان على ضرورة إنهاء معاناة اللاجئين الفلسطينيين وحماية حقوقهم غير القابلة للتصرف من تقرير المصير وحقهم في العودة والتعويض، تنفيذاً لقرارات الشرعية الدولية، وكذلك على أهمية دعم وكالة الأونروا. كما أشار البيان إلى أن القضية الفلسطينية كانت على رأس القضايا التي تحظى بدعم المغتربين العرب في الخارج. وأكد على أن الأمة العربية لديها ذخيرة كبيرة من المغتربين العرب البارزين في مختلف المجالات العلمية والثقافية والسياسية والاقتصادية، ويمكن أن يسهموا في عرض الصورة الحقيقية في دول المهجر بحكم معاشتهم ودرابنتهم بالثقافتين العربية والغربية. ودعا البيان الجاليات العربية المقيمة بالخارج إلى توحيد جهودها وتنظيم صفوفها من خلال مؤسسات المجتمع المدني الخاصة بها، مما يزيد من قدرتها على التأثير وعرض صورة حقيقية لما يحدث في المنطقة العربية، كما أشاد بالجهود الفردية التي يقوم بها المغتربون العرب لإفادة أوطانهم الأصلية خاصة في أوقات الأزمات.

- أصدرت الأمانة العامة بياناً في إطار الاحتفال السنوي باليوم العالمي للمهاجر بتاريخ 2023/12/18، حيث أشار البيان إلى أهمية الهجرة الدولية للمجتمع الذي خرجت منه والمجتمع الذي انتهت إليه على حدٍ سواء، وعلى الدور الإيجابي الذي يمكن للهجرة أن تلعبه في عملية التنمية وجلب المنافع للدول الفقيرة والغنية، حيث ساعدت الهجرة عبر العصور على تدعيم النمو الاقتصادي العالمي وأسهمت في تطور الدول والمجتمعات، كما أغنت العديد من الثقافات والحضارات، وكان المهاجرون ضمن أعضاء المجتمع الفاعلين والمؤثرين. وأكد البيان على ضرورة مراعاة حقوق الإنسان واحترام الكرامة الإنسانية للمهاجرين، وأهمية ذلك لتحقيق التماسك الاجتماعي وتعزيز مساهمات المهاجرين في دول المنشأ والمقصد. كما أكد على ضرورة التصدي لجميع أشكال التمييز العنصري، ومواجهة ظاهرة العداء للأجانب والإسلاموفوبيا، وحماية المهاجرين من الممارسات العنصرية. وشدد في الوقت نفسه على ضرورة الاهتمام بالتواصل بين المهاجرين وأوطانهم الأصلية، وأهمية الحفاظ على هوية أبناء المهاجرين العرب وثقافتهم الأصلية، فالاندماج في مجتمعات المهجر لا يعني الانصهار وفقدان الهوية. وفي هذا الإطار، وبمناسبة انتهاء أعمال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP28)، أكدت سعادة السفارة الدكتور هيفاء أبو غزالة - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، في البيان، على أن تغير المناخ أصبح دافعاً قوياً لموجات الهجرة والنزوح بصورة متزايدة، وأن المنطقة العربية تعد من المناطق المهددة بالتأثيرات الكبيرة لتغير المناخ التي يمكن أن تؤثر على حركة التنقل البشري واتجاهاتها وتعمل على تقويض مكاسب التنمية. كما أشارت إلى ما تضمنه إعلان جدة الصادر عن اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (32) بتاريخ 2023/5/19، بشأن مبادرة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والتي تستهدف أبناء الجيل الثاني والثالث من المهاجرين العرب، بما يسهم في تعزيز التواصل الحضاري بين الدول العربية والعالم، ويبرز الحضارة والثقافة العربية العريقة والمحافظة عليها.

10- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- عقدت الأمانة العامة لقاء مع نائب وزير التربية والتعليم في الجمهورية الصينية الشعبية، بتاريخ 2023/10/15 بمقر الأمانة العامة. وتم خلال اللقاء، استعراض الأنشطة وتبادل الآراء حول تعزيز التعاون العربي الصيني في مجالات التعليم والتعليم الفني والتقني والتعليم العالي والبحث العلمي.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع التاسع للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية، وذلك في مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اللكسو) بالجمهورية التونسية يومي 5-6/12/2023.
 - شارك في الاجتماع عدد من الدول الأعضاء، والمنظمات العربية المتخصصة ذات الصلة.
 - صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة، التي تضمنت: التأكيد على متابعة التوصيات السابقة للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار على مدار انعقاده لتحقيق أهدافه، الطلب من الأمانة العامة العمل على مدّ فترة العقد العربي لمحو الأمية إلى عام 2030، لتتوافق مع خطط التنمية المستدامة التي أقرتها الدول العربية لتعويض السنوات التي تعرضت فيها الدول العربية إلى أحداث أثرت سلبياً على جهود الدول العربية في هذا المجال، تشكيل لجنة لتقييم العقد العربي عن الفترة 2015 -2024، لإبراز الإنجازات وإعداد رؤية مستقبلية تراعي المتغيرات الإقليمية والعالمية، فضلاً عن دعوة الأمانة العامة ومنظمة (اللكسو) إلى تعزيز التعاون مع منظمات المجتمع المدني الشريكة في العقد، وخاصة مبادرتي جمعية التميز الإنساني بالكويت بشأن "الحدّ من زيادة نسبة الأمية وسدّ أحد روافدها" و"مشروع دعم الهوية الوطنية للنازحين واللاجئين"، دعوة الدول العربية إلى وضع خطة إجرائية لتفعيل إطار عمل مراكز ومتابعتها من قبل الأمانة العامة ومنظمة (اللكسو) والاستفادة من جهود البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية (عهد) في هذا الشأن، على أن تُعرض في فاعلية لاحقة، التأكيد على مراجعة المفاهيم والمصطلحات في مجال تعلم وتعليم الكبار وتجديدها.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع التأسيسي لمبادرة "آلية التبادل لاتحاد الجامعات الصينية العربية والمنتدي الصيني العربي للتعليم العالي"، الذي عقد بتاريخ 2023/9/19 بمدينة عمّان بالمملكة الأردنية الهاشمية. وشهد المؤتمر توقيع ثلاث اتفاقيات، من بينهم اتفاقية تبادل طلابي بين الجامعة الأردنية وكل من: جامعة شانغهاي للدراسات الدولية، وجامعة بكين، وجامعة داليان للتكنولوجيا. وتهدف هذه الاتفاقيات إلى توفير مزيد من فرص الدراسة وقنوات التبادل الأكاديمي للطلبة، والعمل على تعزيز التفاهم والتعاون بين الطرفين، بالإضافة إلى تطوير أنشطة تعاونية في المجالات الأكاديمية ذات الاهتمام المشترك، كتبادل طلبة وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، وإلقاء المحاضرات وإجراء البحوث وتبادل الخبرات، وإقامة مشاريع بحثية تعاونية، والاشتراك في تنظيم الندوات والمؤتمرات، وتبادل المعلومات والمواد الأكاديمية.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة السادسة لمعرض الصين والدول العربية، التي عقدت تحت شعار "الأحلام تنير مستقبلاً مشتركاً"، والدورة الخامسة للمؤتمر الصيني العربي لنقل التكنولوجيا والابتكار، وذلك خلال الفترة 2023/9/23-21 في مدينة نينغشيا بجمهورية الصين الشعبية. وتم الاتفاق في نهاية أعمال الدورة على عقد اجتماع مشترك بين الأمانة العامة والجانب الصيني (عبر

تقنية الاتصال المرئي)، وقت لاحق، لمتابعة تنفيذ الأنشطة المشتركة في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار.

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الدولي حول "فقدان التعلّم: تشخيصه وسبل معالجته حسب رؤية تحويل التعليم"، الذي عقد خلال الفترة 24-26/10/2023 بالجمهورية التونسية.

■ صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة، التي تضمنت: تجديد العقد الاجتماعي، خارطة طريق استراتيجية متعددة القطاعات والأطراف للتوقّي من فقدان التعلّم، تكوين المدرسين في التوظيف الأمثل للتكنولوجيات الرقمية، التشكيل المنظومي للتربية والتعلّم العالي والتدريب المهني والفني، خارطة طريق بضمانات منهجية (إدارة سياسية- قدرات منهجية- كفاءات انجاز صريحة)، وضع دليل استرشادي للممارسات الفضلى لمقاومة فقدان التعلّم، إنشاء منصة علمية للتمكين الرقمي لفائدة المعلمين بالشراكة مع المجتمع المدني والمختصين في هذا المجال.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال أول منتدى جامعي صيني عربي تحت عنوان "التممية العالمية والحوكمة: وجهات نظر عربية وصينية"، وكذلك في إفتاح منتدى شنغهاي السنوي، وذلك خلال الفترة 26-30/10/2023 في مدينة شنغهاي بجمهورية الصين الشعبية. وتم خلال المنتدى توقيع مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة وجامعة "فودان" في مجال التعلّم العالي والبحث العلمي، والتي بموجبها، سيتعاون الطرفان بشكل وثيق لتعزيز تنفيذ عدد من المشاريع في مجال التعلّم العالي والبحث العلمي الصينية العربية المبتكرة والرائدة، مما سيرفع التعاون الجامعي الصيني العربي إلى مستوى جديد.

11 - في مجال الثقافة وحوار الحضارات:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الثقافة وحوار الحضارات:

- عقدت الأمانة العامة لقاءً مع وفد من مقاطعة (شينجيانغ) الصيني برئاسة نائب أمين الجنة من الحزب الشيوعي الصيني بمنطقة (شينجيانغ الوريغورية) ذاتية الحكم، بالإضافة إلى أعضاء من سفارة جمهورية الصين الشعبية بالقاهرة، وذلك بتاريخ 2023/10/12، بمقر الأمانة العامة.
 - ناقش الاجتماع سبل تعزيز التعاون الثقافي والتعليمي بين إقليم (شينجيانغ) والدول العربية، ووجه رئيس الوفد الصيني الدعوة للأمانة العامة لزيارة الإقليم، وأشار إلى ضرورة التعاون بين الإقليم والدول العربية. كما دعا إلى ضرورة تعزيز تبادل الزيارات بين الشباب من الجانبين العربي والصيني لتبادل الخبرات في كافة المجالات وتعزيز الصداقة. وفي هذا الإطار، أكدت السفيرة الدكتورة/ هيفاء أبو غزالة - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، على حرص الأمانة العامة على تطوير العلاقات العربية الصينية، وثمنت كذلك المجهود المبذول من الجانب الصيني في مجال صناعة الأفلام المتحركة، وضرورة الاهتمام بهذا المجال وأن يكون هناك تعاون بين الجامعة العربية والجانب الصيني في هذا المجال.
- في إطار منتدى التعاون العربي الصيني، نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة، الدورة العاشرة (10) لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية يومي 2023/10/25-24 بدولة الإمارات العربية المتحدة.
 - شارك في الندوة سفراء وخبراء وباحثون من جمهورية الصين الشعبية وعدد (16) دولة عربية، هي: دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، جمهورية جيبوتي، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.
 - ناقشت الندوة أربعة محاور رئيسية، هي: التقارب الحضاري مدخل للتواصل والتعايش السلمي، احترام الثقافات وترسيخ الأخوة الإنسانية واحترام الهوية الوطنية، الحوار الحضاري قوة لنقدم وازدهار المجتمع البشري، الدعوة للسلم والحوار كأساس في ترسيخ السلام والاستقرار.
 - صدر عن الندوة بيان ختامي، تم تعميمه على الدول الأعضاء بتاريخ 2023/11/27، وتم خلاله التأكيد على ضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين وضمان ممرات إنسانية آمنة ورفض التهجير القسري لسكان قطاع غزة، وأهمية إيجاد أفق للسلام وبما يتوافق مع مقررات الشرعية الدولية وحل الدولتين، مع تطلع الدول العربية إلى دور فاعل من جمهورية الصين الشعبية للإسهام في التهدئة وتجنب المنطقة المزيد من التصعيد والمواجهات. كما أكد البيان على تعزيز التواصل والاستفادة المتبادلة من خبرات الجانبين العربي والصيني، وتبادل الأفكار والرؤى وتشجيع التبادل الفني والترجمة بين الجانب العربي والجانب الصيني، والعمل على تعزيز التواصل بشكل عام بين الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية. وفي المجال الثقافي وحوار الحضارات، تم الإعراب عن دعم مبادرة "الحضارات العالمية" المُقدّمة من فخامة الرئيس الصيني. كما أكد البيان على عقد الدورة (11) لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية في جمهورية الصين الشعبية عام 2025.

- نظمت الأمانة العامة الاحتفالية الثقافية عن اللغة العربية بتاريخ 2023/12/18 بمقر الأمانة العامة، وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية (الذي تم إعلانه بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (3190) لعام 1973، والذي بمقتضاه يتم الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في 18 ديسمبر/كانون أول من كل عام، وأقر بمقتضاه إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية في الأمم المتحدة). هذا، وقد تتضمن برنامج الاحتفالية محاضرات حول اللغة العربية، ومعرضاً للخط العربي تحت عنوان (فلسطين في القلب)، واشتمل على لوحات حول هذا الشعار مُقدّم من مدرسة "القلم لفنون الخط العربية"؛ وهي مدرسة مستقلة لتعليم فن الخط العربي وأنواعه وأشكاله المختلفة، وقدمها خطاطون من أكاديمية الخط العربي والزخارف بمعهد "خليل اغا". وشارك في الاحتفالية الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني وأكاديميون وخبراء متخصصون في مجال اللغة العربية.
- وقعت الأمانة العامة مذكرة تفاهم مع جمعية الشمال للتعاون والاندماج الرومانية، بتاريخ 2023/12/18، وذلك بهدف تعزيز الاستثمار في المجال الثقافي، وغرس ثقافة المعرفة والحوار، وتعزيز الثقافة العربية والرومانية، وتشجيع التفاعل بين الثقافات بين اللغة العربية ولغات العالم الأخرى من خلال الترجمة والتعريب.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الثقافة وحوار الحضارات:

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية، الذي عقد خلال الفترة 6-2023/11/8 بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، ونظمه المجلس الدولي للغة العربية تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وذلك في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة والمجلس الدولي للغة العربية بتاريخ 2017/7/27 بمقر الأمانة العامة.
- شارك في الدورة أكثر من (68) دولة من الدول العربية والأجنبية، و(50) منظمة عربية وإقليمية ودولية، بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني المعنية باللغة العربية، وعدد (100) رؤساء تحرير مجلات علمية محكمة، و(100) رؤساء أقسام اللغة العربية، وعدد (550) من الباحثين.
 - تم خلال المؤتمر منح جائزة محمد بن راشد للغة العربية. وقد شكّل هذا المؤتمر مصدر إلهام للمبادرات والمشاريع والقرارات التي تتم في المؤسسات الحكومية والأهلية؛ بهدف التنسيق وتضافر الجهود المختلفة لعمل حراك دولي على كافة الأصعدة لخدمة اللغة العربية، بحيث يتناول صداه الفرد والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في مختلف أنحاء العالم.
- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الدولي (26) للمجلس العربي للاتحاد العام للآثاريين العرب يومي 11-2023/11/12 بجمهورية مصر العربية.
- ناقش المؤتمر عدداً من الأوراق البحثية والقضايا الأثرية، التي تضمنت قضية التراث الفلسطيني وما تعرض له من انتهاكات وحشية واعتداءات جسيمة وخاصة في القدس والمسجد الأقصى، بالإضافة إلى محاضرات عن الآثار المختلفة في الوطن العربية والعوامل التي تؤثر عليها.
 - شارك في المؤتمر عدد من السادة الوزراء والسفراء وأعضاء مجلس الشورى المصري، ورؤساء الجامعات والهيئات العربية، وأكاديميين وباحثين وخبراء ومتخصصين في مجال الآثار.

- شاركت الأمانة العامة في منتدى "الاستثمار في الخدمات في المناطق الأثرية والتراثية"، الذي نظّمته وزارة السياحة والآثار بجمهورية مصر العربية بالتعاون والشراكة مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومشروع الإدارة المتكاملة للسياحة الثقافية التابع لبرنامج المعونة الأمريكي، وذلك بتاريخ 2023/11/28، في محافظة القاهرة.

■ شارك في أعمال المنتدى السيد/ أحمد عيسى- وزير السياحة والآثار بجمهورية مصر العربية، والسيدة الدكتورة/ رانيا المشاط- وزيرة التعاون الدولي، والسيد اللواء/ هشام آمنة- وزير التنمية المحلية، والسيد اللواء/ خالد عبد العال محافظ القاهرة. كما شارك في الحضور السيد الدكتور/ زياد بهاء الدين نائب رئيس الوزراء الأسبق ومستشار أول السياسات بمشروع الإدارة المتكاملة للسياحة الثقافية، والسيدة الدكتورة/ ليلي إسكندر- وزيرة البيئة الأسبق، بالإضافة إلى عدد من السادة سفراء وممثلي الدول الأجنبية بالقاهرة.

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الدولي حول التراث الحضاري للمخطوط العربي تحت عنوان "نسخة المؤلف... إشكاليات وقضايا"، يومي 20-21/12/2023 بالقاهرة، والذي نظّمه معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

■ شارك في المؤتمر ممثلون عن عدد من الدول العربية، وهي: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية. كما كان من بين الحضور ممثلون عن دول أفريقية، بالإضافة إلى ممثلي منظمات دولية وإقليمية وخبراء وباحثون متخصصون وأكاديميين. وكان ضيف شرف المؤتمر السيد الدكتور/ أحمد فكّك البدراني وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقيّ.

■ صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة، التي تضمنت اضطلاع معهد المخطوطات العربية بإنشاء قاعدة بيانات لنسخ المؤلفين الخطية، وتعزيز التعاون بين المؤسسات المعنية بالمخطوطات داخل الوطن العربي وخارجه، والتوجيه بإنشاء معهد للبحث وتاريخ النصوص على مستوى العالم العربي، بالإضافة إلى التوجيه بنشر الأعمال المشاركة بالمؤتمر.

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات احتفال اتحاد المجامع اللغوية باليوم العالمي للغة العربية 2023، تحت عنوان "عصر ازدهار المعجمية العربية"، والذي عقد بمقر الاتحاد بمحافظة القاهرة، بتاريخ 2023/12/27.

■ شارك في الاحتفالية كل من السادة: رئيس اتحاد المجامع اللغوية، الأمين العام للاتحاد، المدير العلمي لمشروع المعجم التاريخي للغة العربية، الأمين العام لمجمع الشارقة - المشرف العام على اللجنة التنفيذية للمعجم التاريخي، القائم بأعمال رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة، بالإضافة إلى عدد من رؤساء أقسام اللغة العربية في جامعات الأزهر ودار العلوم وغيرها من المؤسسات الأكاديمية وعدد من اللغويين والأكاديميين والباحثين والعلماء وممثلي المنظمات.

12- في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية، اجتماعاً فنياً للخبراء حول "تحديث أدوات واستمارات المسوحات وتطوير منهجية العمل بوحدة والدراسات والمسوحات الميدانية والاجتماعية ومواءمتها لخطة التنمية المستدامة 2030"، وذلك يومي 8-9/11/2023 بمقر الأمانة العامة.

■ شارك في الاجتماع عدد (20) من الخبراء والباحثين من منظمات دولية وإقليمية وجامعات عربية ومراكز بحثية، من بينهم: دائرة الإحصاءات العامة بالملكة الأردنية الهاشمية، المدرسة العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مصلحة الإحصاء والتعداد بدولة ليبيا، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بجمهورية مصر العربية، الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية، المكتب الإقليمي للدول العربية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بالقاهرة، لجنة (الاسكوا)، المركز الإحصائي الخليجي بمسقط، وكلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية بجامعة القاهرة، وجامعة قناة السويس بالإسماعيلية.

■ بلغ عدد استمارات المسح (23) نموذجاً، منها 3 استمارات رئيسية تمت مناقشتها خلال الاجتماع، وهي: استمارة الأسرة المعيشية، استمارة النساء المؤهلات المتزوجات أو السابق لهن الزواج في الفئة العمرية 15-49 سنة، استمارة صحة الأطفال الأقل من 5 سنوات. بالإضافة إلى (20) نموذج اختياري يشمل عدداً من المواضيع ذات الأبعاد الاجتماعية والصحية والتنمية أهمها سلوكيات الشباب، والحماية الاجتماعية والصحية لكبار السن، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والعنف الأسري، وعمالة الأطفال، وتقويم سلوك الأطفال، والصحة النفسية، وجائحة كورونا، والحماية الاجتماعية والتأمينات الصحية، وتنمية الطفولة المبكرة، ووفيات الأمهات الطريقة المباشرة وغير المباشرة.

■ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة، التي تضمنت: أهمية تحديث وتطوير مسوحات الوحدة كآلية عربية متميزة لتكون أكثر شمولية وتخدم قضايا اجتماعية وتنموية في مجالات الرصد والقياس، خاصة مع إقرار جامعة الدول العربية لعدد من الاستراتيجيات في مجالات كبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة، والصحة الإنجابية، والفقر متعدد الأبعاد، وحاجة الدول إلى تقارير دورية لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف هذه الاستراتيجيات، وضرورة المضي قدماً نحو تطوير الوحدة كآلية عربية في هذا المجال الهام، مع حشد الدعم بمختلف صورته من الجهات العربية والإقليمية والدولية العاملة في مجالات التنمية لتطويرها وتحديثها لمواصلة قيامها بمهامها في مجال جمع البيانات تماشياً مع التطورات والتغيرات الإقليمية والدولية، وتقدير الدور الذي يقوم به صندوق الأمم المتحدة للسكان كأحد الشركاء الرئيسيين للوحدة، إلى جانب برنامج الخليج العربي للتنمية، وضرورة تأكيد شراكة الوكالات الأممية الأخرى والجهات والمنظمات الإقليمية، والقيام بتنفيذ تجربة قبلية مبدئية (عينه من 50 أسرة معيشية) للتأكد من سلامة الأسئلة من حيث: الوضوح والفهم، وعدم التكرار والازدواجية.

- نظمت الأمانة العامة ورشة عمل تدريبية إقليمية حول "تعزيز دور الإعلاميين في مجال استخدام البيانات ونشر المؤشرات الإحصائية التنموية" بالتعاون مع برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)، وذلك يومي 15-16/11/2023 بمحافظة القاهرة.

■ شارك في أعمال الورشة عدد (45) مشاركاً من الدول الأعضاء، يمثلون الجهات المكلفة بالإعلام والاتصال ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في الدول العربية، والجهات المكلفة بجمع ونشر البيانات والمؤشرات الإحصائية التنموية كأجهزة الإحصاء ووزارات الصحة والسكان والشؤون الاجتماعية، كما شارك في الورشة ممثلون عن جهات ومنظمات عربية وإقليمية مثل المجلس العربي للطفولة والتنمية، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، واتحاد الإذاعيين العرب، ومراسلون لعدد من وسائل الإعلام العربية والدولية بالقاهرة، بالإضافة إلى مشاركة عدد من طلبة الدراسات العليا العرب في مجال الإعلام والاتصال في الجامعات والكليات المصرية.

■ قام بالتدريب خلال الورشة 8 خبراء في كل من التخصصات الإعلامية والإحصائية والصحية والتنمية، وتضمنت مجالات التدريب جوانب نظرية وتطبيقات عملية، وشملت عدداً من الموضوعات، من أهمها: مؤشرات قضايا الصحة الإنجابية، إعلام صديق للطفولة، النوع الاجتماعي والعنف ضد المرأة، تمكين المرأة، وسائل الإعلام والاتصال الجديدة وتوظيفها في نشر الرسائل الإعلامية التنموية، مصادر البيانات السكانية، البعد الاجتماعي لقضايا التنمية المستدامة، استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات، واقع مؤشرات الإعلام التنموي في بعض الدول العربية التي تعاني من النزاعات. فيما تضمن الجانب العملي تطبيقات للمتدربين في مجموعات عمل لإعداد رسائل إعلامية حول المواضيع النظرية، وعرض كل مجموعة للرسالة الإعلامية التي قامت بإعدادها سواء المكتوبة أو المسموعة أو المرئية على المشاركين ومناقشتها وتقييمها من قبل الخبراء سواء شقها الإعلامي من ناحية الشكل والأداء أو في المضمون من حيث تناول المعلومات والأرقام والمؤشرات المقدمة للمتلقي.

■ كما تم خلال الورشة عرض التجارب والاستراتيجيات الإعلامية لبعض الدول العربية والجهات الأخرى المشاركة في مجال نشر البيانات والمؤشرات الإحصائية وإعداد الرسائل الإعلامية والتعامل مع وسائل الإعلام، وذلك للاستفادة من هذه التجارب وتبادل الخبرات بين الجهات المشاركة واستفادة المتدربين منها.

■ صدر عن الورشة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت أهمية رفع وتعزيز قدرات الإعلاميين العرب في مجال الإعلام التنموي، ورفع كفاءات العاملين بأجهزة الإحصاء والمعنيين بمؤشرات التنمية المستدامة في مجال التواصل مع أجهزة الإعلام المختلفة لتسهيل أداء الإعلاميين، وقراءة الأرقام والمؤشرات الإحصائية وإعدادها ونشرها في رسائل إعلامية موضوعية ومناسبة للمتلقي، والتعامل الشفاف في مجال نشر البيانات، وكذلك تبادل الخبرات والتجارب بين كل من الجهات المكلفة بتوفير البيانات والمعلومات الإحصائية من جهة ووسائل الإعلام والاتصال من جهة أخرى.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)، والمكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية، ورشة عمل تدريبية إقليمية حول "التحليل الديمغرافي المتقدم لبيانات المسوحات الأسرية باستخدام أساليب وحزم البرامج الإحصائية الجاهزة SPSS"، خلال الفترة 12-2023/12/14 بمقر الأمانة العامة.

■ شارك في الورشة 26 متدرباً يمثلون الجهات المكلفة بالإحصاء وجمع وتحليل البيانات وتنفيذ المسوحات السكانية والتنمية في (14) دولة عربية، هي: الجمهورية التونسية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، سلطنة عمان، جمهورية الصومال الفيدرالية، دولة فلسطين، دولة ليبيا، الجمهورية اللبنانية، المملكة المغربية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.

- قام بالتدريب خلال الورشة 3 خبراء متخصصون في جمع وتحليل البيانات والمؤشرات الإحصائية من كلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية بجامعة القاهرة، ودائرة الإحصاءات العامة في المملكة الأردنية، وجميعهم لديهم خبرات طويلة في الجانب العلمي الأكاديمي في مجال التحليل الإحصائي للبيانات والمؤشرات والجانب العملي في مجال تنفيذ المسوحات الميدانية وجمع البيانات.
- تم خلال الورشة استخدام النسخة 26 من برنامج الحزم الإحصائية الجاهزة SPSS وهي أحدث إصدار، وشملت موضوعات التدريب جوانب نظرية وتمارين تطبيقية لقياس مدى استيعاب المتدربين حول: إطار عام ديناميكات السكان، استراتيجية تحليل البيانات والخطوات الإجرائية للتحليل الديمغرافي، التعرف على نوعية بيانات المسوح، التحليل الوصفي للبيانات، التحليل الديمغرافي الأحادي والثنائي للبيانات، طرق عرض البيانات، الخصوبة ومحدداتها وصفيًا وبيانيًا، كيفية تقدير معدلات الخصوبة العمرية، تعريف الارتباط وشروط تطبيقه وقياساته، تعريف الانحدار وشروط تطبيقه وقياساته، شرح عملي وقراءة المخرجات في مجال عمر الأم عند الزواج الأول لكل من الارتباط والانحدار، تحديد المتغيرات المستقلة حول عمر الأم عند الزواج الأول، إجراء الارتباط لتحديد اتجاه وعلاقة وقوه المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع، بناء نموذج الانحدار بأنواعه حول عمر الأم عند الزواج الأول، قراءة المخرجات وكيفية التعليق عليها، لمحة عن تحليل وفيات الأطفال، تعريف نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي وشروطه، تحديد المتغيرات المستقلة لمتغير رعاية الأمومة أو الطفولة، خطوات بناء نموذج الانحدار اللوجستي في مجال رعاية الأمومة، الشروط الواجب مراعاتها عن تحليل البيانات وكتابة التقرير.
- تم في نهاية الورشة توزيع نموذج تقييمي على 4 مجموعات من المشاركين، قاموا خلالها بتقييم الجوانب الفنية من حيث المادة شمول المادة العلمية لجوانب التدريب، وكفاءة المدربين، وبرنامج التدريب، وكذلك الجوانب الإدارية واللوجستية للورشة والمدة الزمنية،
- تركزت أغلب توصيات المشاركين، من خلال نماذج التقييم، على أهمية تنظيم مثل هذه الورشات في رفع كفاءة ومهارات العاملين في الأجهزة الإحصائية والجهات العاملة في مجال جمع وتجهيز وتحليل البيانات في الدول العربية خاصة في الدول الأولى بالرعاية من الدول المشاركة، وضرورة استمرار تنظيمها في المستقبل، وأشادوا بالكفاءة العلمية والأكاديمية والمنهجية للمدربين، وشمول البرنامج لأغلب جوانب التحليل. كما أشادوا بالجوانب التنظيمية والظروف المناسبة التي جرت فيها فعاليات الورشة.
- تم إعداد 3 دراسات تحليلية معمقة بالتعاون مع المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية حول الموضوعات التالية:
 - تأثير العادات الاجتماعية الضارة (التدخين وتناول القات) على صحة الأم والطفل، من واقع بيانات المسح الوطني الصحي الديمغرافي في الجمهورية اليمنية.
 - معارف واتجاهات وممارسات الأسرة المعيشية لقضايا صحة الأم والطفل، من واقع بيانات الدراسة الميدانية التي نفذتها وكالة التنمية الأمريكية في بعض المحافظات اليمنية عام 2021.
 - الحالة الصحية والاجتماعية للمرأة اليمنية (دراسة مقارنة بين المجتمع النازح والمجتمع المضيف) من واقع بيانات الدراسة الميدانية التي أجرتها جامعة "جون هويكينز" في بعض المحافظات اليمنية سنة 2022.
- وقد قام بإعداد الدراسات باحثون في مجالات السكان والصحة والديمغرافيا من ذوي الخبرة العلمية والأكاديمية والعمل الميداني من الجمهورية اليمنية، وجاري مراجعة المسودة الأولية من الدراسات ومناقشتها للخروج بالنسخة النهائية تمهيدا لطباعتها وتوزيعها.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية:

- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل تدريبية إقليمية حول "الإسقاطات السكانية واستخدام ملف بيانات التعداد في الدول العربية"، خلال الفترة 4-8/9/2023 بمدينة الرباط -بالمملكة المغربية، والتي نظمها المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية، ولجنة (الاسكوا)، والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، بالتعاون مع المندوبية السامية للتخطيط / المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي في المملكة المغربية، وبرنامج تأهيل البيانات الجزئية/ الفردية للاستخدام العام في جامعة "مينيسوتا" الأمريكية.

▪ هدفت الورشة إلى تعزيز قدرات مكاتب الإحصاء الوطنية ونقاط الاتصال المعنية بالسكان والتنمية في صندوق الأمم المتحدة للسكان في المنطقة العربية على إنتاج إحصاءات رسمية دقيقة من خلال تأهيل ملف بيانات التعداد الفردية وإتاحتها للاستخدام، وكذلك من الإسقاطات السكانية على المستوى الوطني ودون الوطني لدعم صياغة السياسات القائمة على الأدلة ودعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ورصدها.

▪ شارك في الورشة (14) مشاركاً يمثلون الأجهزة الإحصائية الوطنية، والمعنيين بالإسقاطات السكانية ولديهم فهم أساسي للمفاهيم والأساليب الديمغرافية، و(15) ممثلاً وطنياً من المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وممثل واحد عن جامعة الدول العربية، وخبيرين إقليميين.

▪ صدر عن الورشة عدد من التوصيات الهامة، التي تضمنت: التأكيد على أهمية العمل مع الشركاء الإقليميين والأجهزة الإحصائية في البلدان الأعضاء للمساعدة على تخطي العقبات الفنية وتوفير التنسيق اللازم لضمان جمع المؤشرات بطرق علمية موحدة؛ حيث يتوجب العمل على دعم العمل الإحصائي في المنطقة وتعزيز تنسيق جهود منتجي البيانات وتشجيع التواصل بين منتجي ومستخدمي البيانات من أجل إنتاج ونشر وإتاحة بيانات ذات جودة عالية تسهم في وضع الخطط والسياسات السكانية، والإجراءات والبرامج، بما يساهم في تنفيذ أجندة التنمية المستدامة 2030. واقترح المشاركون عقد اجتماعات إقليمية ودورات تدريبية متخصصة في الإسقاطات السكانية على المستوى الوطني تراعي ظروف كل دولة، وعقد ورشات عمل وطنية وتبادل الخبرات بين البلدان في مجال الإسقاطات السكانية وتأهيل البيانات الفردية للاستخدام العام، ودعوة الأجهزة الإحصائية بإتاحة البيانات الفردية بعد معالجتها للاستخدام العام والتواصل مع المنظمات ذات الصلة لتوفير الدعم الفني اللازم لذلك.



ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس

(113 - 112)

4- نشاط إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التنمية المستدامة:

- ورشة العمل الإقليمية التاسعة للاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية، بالتعاون مع لجنة (الاسكوا) يومي 2023/10/3-2 بمقر الأمانة العامة. وقد ركزت الورشة على موضوع التكنولوجيا وترابطه مع خطة التنمية المستدامة 2030، وتم خلالها استعراض بعض التجارب الوطنية لعدد من الدول العربية التي قدمت تقاريرها الوطنية الطوعية خلال فعاليات المنتدى السياسي رفيع المستوى للتنمية المستدامة 2023.
- ورشة عمل حول موضوع "الأمن الغذائي: الأساليب والإستراتيجيات"، خلال الفترة 2023/11/28-26 بمقر الأمانة العامة، بالتعاون مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. وشهدت الورشة مشاركة خبراء متخصصين من المنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد). وهدفت إلى دراسة الحالة الراهنة للأمن الغذائي في المنطقة العربية، وإبراز أطر الحوكمة وآفاق صنع القرار في قضايا الأمن الغذائي المستقبلي، إضافة إلى بيان مهددات وعوائق تحقيق الأمن الغذائي والسيادة الغذائية للدول، ومناقشة آفاق الاستثمار ودور التكنولوجيا والابتكار في تعزيز الأمن الغذائي، وإبراز أثر العولمة الاقتصادية على التجارة العربية والعالمية في أمن الغذاء، وكذلك بيان أهمية البعد الصحي لهذه القضية وآلياتها.
- فعاليات متخصصة عُقدت خلال قمة المناخ (COP28) التي انعقدت بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث نظمت الأمانة العامة خمس جلسات خلال الفترة 2023/12/5-3 بجناح جامعة الدول العربية المقام على هامش القمة. وتناولت هذه الجلسات الموضوعات التالية: الأمن المناخي في المنطقة العربية: الدروس المستفادة وتوسيع النطاق بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الحد من مخاطر الاستثمار في المنطقة العربية من الرؤية إلى العمل، أثر التغيرات المناخية على قضايا التشغيل وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة (بالتعاون مع منظمة العمل العربية)، إزالة الكربون والتحول للمياه المعالجة للتنمية (بالتعاون مع شركة نسر لخدمات الطاقة)، نموذج محاكاة الشباب العربي لقمة (COP28).
- الاجتماع العاشر للجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية، بتاريخ 2023/12/10 عبر تقنية الاتصال المرئي، بمشاركة ممثلي الدول العربية وعدد من المنظمات العربية المتخصصة. وتضمن جدول أعماله مناقشة ورقة العمل حول التشريع في فقد وهدر الطعام، واستعراض نتائج وتوصيات ورشة عمل الأمن الغذائي: الأساليب والاستراتيجيات، بالإضافة لموضوع أزمة الغذاء في قطاع غزة بسبب العدوان الإسرائيلي.
- الاجتماع الرابع للجنة الفرعية لذوي العلاقة المتعددين لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالنزاعات بالمنطقة العربية، بتاريخ 2023/12/11 عبر تقنية الاتصال المرئي، وشارك فيه السادة ممثلو أعضاء اللجنة من الدول العربية، إلى جانب عدد من المنظمات الإقليمية والدولية. وقد ناقش الاجتماع مشروع الترابط الثلاثي بالتعاون مع لجنة (الاسكوا) وصندوق الأمم المتحدة الاستئماني، وتم تقديم عرض حول منح السلام المُقدّمة من (الروتاري) للدول العربية.
- ورشة العمل الثانية رفيعة المستوى لمجموعة العمل الإقليمية "الذكاء الاصطناعي من أجل الاستدامة" المنبثقة عن "المنصة الرقمية العربية للتنمية المستدامة"، والتي عقدت بتاريخ 2023/12/13-12 بمقر الأمانة العامة، وبالشراكة مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري. وشارك بها ممثلو (12) دولة عربية و(12) منظمة عربية متخصصة، بالإضافة إلى مختلف الشركاء الإقليميين. وناقشت الورشة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات النقل الذكي والمدن الذكية والسياحة الذكية المستدامة، وكذلك في القطاعات الحيوية بهدف تسريع وتيرة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030، بالإضافة إلى عرض النماذج العربية الناجحة في التطبيقات المختلفة للذكاء الاصطناعي، وكذلك السياسات التي تبنتها الدول العربية والتي من شأنها دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن المستجدات في مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكذلك التحديات التي تواجهها.

- الاجتماع الرابع عشر للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، بتاريخ 2023/12/14 بمقر الأمانة العامة، برئاسة الجمهورية اليمنية، وذلك وفقاً للرئاسة الدورية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته (113)، وشارك في هذا الاجتماع ممثلو (11) دولة عربية، إلى جانب عدد من المنظمات الإقليمية والدولية.
- استضافت جامعة الدول العربية الدورة الوزارية (31) للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وذلك بتاريخ 2023/12/18 في مقر الأمانة العامة. وناقش الحضور موضوع الدورة الرئيسي، وهو "الرؤية العربية 2045: في طريق تحقيق الأمل بالفكر والإدارة والعمل"، التي أعدتها لجنة (الإسكوا) بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التنمية المستدامة:

- الاجتماع السنوي لملتقى المؤسسات العربية الداعمة، وكذلك التحدث خلال ورشة العمل المعنونة "إطار الشراكة بين الحكومة ومؤسسات العطاء الاجتماعي"، خلال الفترة 11-13/9/2023 بمقر الجامعة الأمريكية بالقاهرة. وركزت أعمال الورشة على تعزيز الشراكات والتعاون مع مؤسسات العطاء الاجتماعي والدور الذي تلعبه في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
- فعاليات قمة أهداف التنمية المستدامة لعام 2023، يومي 18-19/9/2023، وذلك خلال فعاليات الأسبوع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة، وقد شهدت مشاركة عدد من رؤساء الدول والحكومات في مقر الأمم المتحدة لمتابعة ومراجعة تنفيذ أجندة التنمية المستدامة 2030 وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. وهدفت القمة إلى اعتماد إعلان سياسي تطلعي يؤكد من جديد على الالتزام بالوعد الرئيسي لخطة عام 2030 وهو عدم ترك أحد يتخلف عن الركب.
- الحوار رفيع المستوى حول تمويل التنمية، على هامش اجتماعات الدورة (78) للجمعية العامة للأمم المتحدة، بتاريخ 2023/9/20 بمقر الأمم المتحدة. وشارك فيه قادة الدول والحكومات لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المؤتمر الدولي لتمويل التنمية: خطة عمل أديس أبابا، والتي اعتمدت في عام 2015.
- الملتقى الدولي العلمي الثاني تحت عنوان "وسائل الإعلام والذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة: رؤى مستقبلية"، الذي نظّمته كلية اللغة والإعلام بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالقرية الذكية، وذلك خلال الفترة 9-11/10/2023، بمشاركة نخبة من كبار خبراء الصناعة والأوساط الأكاديمية لنشر التطورات التكنولوجية ونتائج البحث العلمي في مجالات الذكاء الاصطناعي عبر التخصصات والمنافذ الإعلامية فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تماشياً مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- ورشة عمل إقليمية لدبلوماسية العلوم في المنطقة العربية خلال الفترة 24-26/10/2023، عبر تقنية الاتصال المرئي، ونظمتها مكتبة الإسكندرية. وتناولت هذه الورشة دور دبلوماسية العلوم في تعزيز ممارسات التنمية المستدامة، وبحث إمكانية تبنى الدول العربية لمبادئ التنمية المستدامة لمواجهة مجموعة واسعة من التحديات؛ من بينها: الوعي المجتمعي وإمدادات الطاقة والأنظمة الغذائية وغيرها، وتم خلالها تقديم عرض حول "التنمية المستدامة: مبدأ عالمي وهدف مشترك".
- ورشة عمل بعنوان: التحول الأخضر وتغيير المناخ، خلال الفترة 20-21/11/2023 عبر تقنية الاتصال المرئي، وبالتعاون مع الاتحاد الأوروبي. وركزت الورشة على أهمية التمويل المستدام وتمويل المناخ في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، وتطرقت النقاشات إلى سبل إيجاد حلول مستدامة للتغلب على تحديات تغير المناخ في المنطقة العربية.